بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ١٢ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٠/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٥
London - Friday, 10 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3055
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
ثمن العدد



٣١٥ مقعداً للحزب الوطني في البرلمان المصري

صراع بين التحالف والوفد حول زعامة المعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعلن اليوم النتائج النهائية لانتخابات البرلمان المصري الجديد والتي اجريت يوم الاثنين الماضي بعد ان كان مقررا اعلانها صباح امس وقد استمرت عمليات فرز الاصوات لمدة اربعة ايام متتالية لاول مرة في تاريخ الانتخابات البرلمانية المصرية، وصرح اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية بان عملية اعلان النتيجة دخلت مرحلتها الاخيرة امس بعد ان بدأت غرفة العمليات في احتساب نسبة الـ ٨٪ للاحزاب المطلوب تمثيلها في البرلمان ثم عملية توزيع المقاعد للحفاظ على نسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين.

واوضح اللواء راسخ ان اجراء الاعادة في بعض الدوائر الفردية يوم ١٣ ابريل (نيسان) الحالي قد يؤدي الى تأجيل اعلان بعض النتائج في تلك الدوائر بالنسبة للاحزاب الحاصلة على اقل الاصوات.

٧٣٪ للحزب الحاكم

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نتائج فرز الاصوات انتهت حتى ظهر امس في حوالي ٤٠ دائرة انتخابية من مجموع الدوائر وعددها ٤٨ دائرة وتلقت غرفة عمليات الانتخابات محاضر فرز الاصوات بتلك الدوائر ومن المنتظر ان يحصل الحزب الوطني الحاكم على المركز الاول بنسبة تتراوح بين ٦٨٪ الى ٧٣٪ بينما يحصل حزب العمل المتحالف مع الاحرار والاخوان المسلمين على المركز الثاني بنسبة تتراوح بين ١١,٥٪ الى ١٥٪ ثم حزب الوفد بنسبة ما بين ٨,٦٪ الى ٩,٤٪.

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالحزب الحاكم ان النتائج تشير الى حصول الحزب على نحو ٣١٥ مقعدا من مجموع مقاعد القوائم الحزبية البالغ عددها ٤٠٠ مقعد منها ٢٧ في القاهرة و١٥ في الجيزة و١٩ في الاسكندرية و١٠ في القليوبية و١٦ في الشرقية و١٩ في المنوفية و٩ في كفر الشيخ و٦ بدمياط و٨ بالفيوم و١٠ ببني سويف و٤ بأسوان و٣ ببور سعيد وجنوب سيناء ومرسي مطروح والاسماعيلية ومقعدان بشمال سيناء وان باقي المحافظات لم تنته عمليات فرز اصواتها حتى الان.

٣٠ مقعدا للوفد

من ناحية اخرى صرح ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد المعارض بأن حزبي الوفد والعمل سيحصلان على نحو ٨٠ مقعدا من مجموع مقاعد القوائم الحزبية منها ٣٠ مقعدا للوفد و٥٥ لحزب العمل وقد تأكد لدينا ان حزب الوفد سيمثل في المجلس الجديد وستكون له اعلى نسبة من النواب في محافظة القاهرة حيث سيشمل بنحو ١١ نائبا من ٤٩ نائبا وحزب العمل بنحو ١١ نائبا ايضا.

وقد حصل الحزب الوطني الديمقراطي على ٢٨ مقعدا من المقاعد الفردية وحصل المستقلون على ٧ مقاعد ومرشحو التحالف ٣ مقاعد ولم يفز احد من حزبي الوفد والتجمع في المقاعد الفردية وتجري الاعادة لسبع دوائر يوم ١٣ ابريل من بينها ٥ دوائر فقط للحزب الحاكم مرشحون فيها ودائرتان لحزب الوفد مرشحان.

وقد شهدت نتائج الانتخابات على المقاعد الفردية عدة مفاجآت ابرزها سقوط الدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي مرشح الحزب الحاكم لجنوب القاهرة ونجاح الشيخ يوسف البدري مرشح التحالف وسقوط الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وعضو الامانة العامة للحزب الحاكم في الشرقية وحسن حافظ عضو الامانة العامة للحزب في الجيزة وقد حقق الحزب تفوقا في الدوائر الفردية لمحافظات القليوبية والمنوفية وأسوان وكفر الشيخ ودمياط ومرسي مطروح والوادي الجديد وجنوب سيناء.

المتحدث باسم التحالف

من ناحية اخرى صرح حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين بأنه لم يتم حتى الان الاتفاق على المتحدث باسم التحالف الاسلامي داخل البرلمان الجديد وأن هناك مشاورات ستجري مع المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين وأحد اطراف التحالف.

وصرح الشيخ يوسف وكيل حزب الاحرار وأحد قيادات الاخوان المسلمين والذي حقق فوزا كبيرا في جنوب القاهرة على وزير الانتاج الحربي بأنه يرشح الشيخ صلاح ابو اسماعيل للتحدث باسم التحالف داخل البرلمان. وقال انه ينوي التقدم بالترشيح لرئاسة البرلمان ضد مرشح الحزب الحاكم مدعوما بأصوات المعارضة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الصراع الرئيسي حول زعامة المعارضة في البرلمان يتركز بين المهندس ابراهيم شكري والشيخ صلاح ابو اسماعيل وسيحسم خلال الايام المقبلة وقبل بدء الدورة الجديدة للبرلمان يوم ٢٢ ابريل.

اسقاط طائرة اسرائيلية في غارة على عين الحلوة

بيروت - «الشرق الاوسط» الوكالات:
شنت مجموعة من طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر امس غارة جوية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الجنوبية.

وقالت التقارير التي وردت من بيروت ان اربع طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية قدمت من جهة البحر في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة من بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) واطلقت مجموعة من الصواريخ على المدخل الغربي لمخيم عين الحلوة.

وقد أعلن راديو صوت امريكا ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية قد اسقطت خلال الغارة وهي من طراز «كوبرا» وكانت ضمن تشكيل من ٣ طائرات مماثلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان احد رجال الدفاع الجوي الفلسطيني تمكن من اصابة الطائرة بصاروخ «سام ٧» اشعل الجانب الايمن للطائرة مما ادى الى سقوطها فور اصابتها في مياه البحر قبالة الساحل الجنوبي لمدينة صيدا.

الفيلالي يجتمع مع الهندي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»
اجتمع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي امس مع السيد زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين والقضايا التي تهم الطرفين.

الامير تركي يزور اكاديمية الملك فهد في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
زار الامير تركي بن عبد العزيز امس اكاديمية الملك فهد في العاصمة البريطانية والتقى بتلاميذ الاكاديمية وكان في استقباله لدى وصوله السفير ناصر المنقور سفير السعودية في لندن والوزير المفوض ناجي المفتي والدكتورة ابتسام عبد الرحمن البسام المشرفة على الاكاديمية.

وكان الامير تركي بن عبد العزيز قد اعلن ان المملكة العربية السعودية تدعو دائما الى المحبة وجمع الشمل واكد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقول دائما ان كل انسان له طريقه وان الشعب السعودي له طريقه وتقاليده.

واضاف الامير تركي في لقاء صحفي امس الاول مع عدد من رجال الصحافة العربية والبريطانية ومندوبي وكالات الانباء العالمية وبحضور نخبة من العلماء الذين كانوا قد تشرفوا بلقاء خادم الحرمين الشريفين يوم الثلاثاء الماضي انه لم يسبق للمملكة ان تدخلت فيما يفعله الآخرون في بلادهم وهذه سياسة ثابتة لها، كما انها لا تتدخل في شؤون الآخرين الا اذا وجدت ان هناك امرا يخل بخدمة الامة الاسلامية والعربية فواجبها من خلال موقعها ومركزها وهو تشرفها بخدمة الحرمين الشريفين ان تنصح او تبدي بعض الرأي، ولن تفرض ابدا رأيا معينا على احد.

وكان الامير تركي يشير بذلك الى ما قيل عن منع تداول بعض الكتب الدينية وبعض الكتابات عن بعض الشعائر او المناسبات الدينية في المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان الملك فهد وعد الاخوة علماء الدين خلال استقباله لهم بانه سينظر حين عودته الى المملكة فيما هو ممكن وما الذي حدث وما سببه، وقال اعتقد انه حصل بعض اللبس وهو ان هناك اناسا خارج المملكة ارادوا ان يتحدثوا باسمها سواء كان ذلك عن حسن نية او سوء نية ولكن المملكة لها لسانها ولها رجالها ولها مسؤولوها.

واوضح الامير تركي بن عبد العزيز ان السعودية بلد شرفه الله بخدمة الحرمين الشريفين وانها بذلت وتبذل كل ما تستطيع منذ ان وحدها الملك عبد العزيز والى يومنا هذا من اجل خدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم، وان ما تصرفه لتحسين الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة دليل على ذلك.

الامير تركي بن عبد العزيز

وأكد ان المملكة وهذا شأنها في خدمة الاسلام لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تضع اي عقبة او مضايقة لأي مسلم يزور الحرمين الشريفين بهدف اداء شعائره الدينية، اما اذا كان الهدف يخرج عن ذلك فالحرمان الشريفان ليس الا اماكن عبادة لا غير وان المملكة ترحب بكل مسلم يؤدي الفريضة بكل اطمئنان وسلام وأمان.

واشار الامير تركي الى دعوة الملك فهد لانشاء مجمع الفقه الاسلامي ليجتمع فيه علماء المسلمين ويتدارسوا فيما بينهم المشكلات التي تواجه الامة الاسلامية وما طرأ على حياتنا العصرية وايجاد الحلول لها، وأكد ان المملكة تتبع التشريعات الاسلامية وما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وهي مفتوحة لكل مسلم.

العراق ينفي سقوط طائرتين

هجوم إيراني في الوسط بعد فشل «كربلاء-٨»

بغداد - «الشرق الاوسط» - نيقوسيا - أ ب:
نفى العراق ما رددته ايران عن اسقاط طائرتين عراقيتين امس واكد ان القوات الايرانية اخفقت تماما في الاحتفاظ باي موطئ قدم خلال عملية «كربلاء - ٨». من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية في برقية التقطتها وكالة «اسوشيتدبرس» في نيقوسيا ان القيادة الايرانية دفعت بهجوم جديد في منطقة الوسط من الجبهة امس باتجاه المواقع العراقية قرب قصر شيرين..

فقد نفى العراق امس مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرتين عراقيتين. وقال متحدث عسكري عراقي «ان ما يدعيه النظام الايراني ما هو الا جزء من الاكاذيب التي يلجأ اليها هذا النظام كلما تلقى الضربات الموجعة من القوات العراقية».

واكد مسؤول عسكري عراقي ان القوات الايرانية اخفقت تماما في الاحتفاظ باي موطئ قدم خلال هجماتها التي شنتها خلال الساعات الثماني والاربعين المنتهية صباح امس على المواقع العراقية.

وقال قائد قوات «المثنى» اللواء الركن ابراهيم اسماعيل محمد في تصريحاته ان الايرانيين هاجموا قوات «المثنى» بقوة مؤلفة من لوائي مشاة مزودة بالدبابات والمدفعية اضافة الى سريتي ضفادع بشرية الا ان يقظة القوات العراقية حالت دون تحقيق اهداف هذه القوة.

ووصف اللواء البحري الركن عبد محمد عبد الله قائد القوة البحرية العراقية تصدي جنود البحرية العراقية لمحاولة البحرية الايرانية العدوان على الميناء العميق وميناء البكر العراقيين قبل يومين بانها ملحمة بطولية.

اليوم في الشرق الاوسط

- **هذه الدنيا** - من البرسيم الى الكومبيوتر! بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٧)
- خطوات على طريق المجلس الوطني الفلسطيني. بقلم: عرفات حجازي (ص ٧)
- للاشواق عودة: التطرف بين التغيير والانتقام. بقلم: فاروق جويدة (ص ١٠)
- قضايا قديمة وهموم متجددة. بقلم: السر سيد احمد (ص ٧)
- وجهة نظر غير عربية يكتبها اليوم جون دمزديل: اليابان وخطر حرب نووية (ص ٧)
- تقرير لجنة تاور: كيف ارغمت اسرائيل واشنطن على اشراك مندوب لها في اجتماعات طهران؟ (ص ٦)
- البحث عن هوية تربوية: مفهوم منهج التربية الاسلامية (ص ٨)

اختتام تمرين «التضامن» لقوات بحرية التعاون

الظهران - واس: اختتم مساء امس التمرين السداسي الاول المشترك «التضامن» الذي شاركت فيه قطع بحرية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستضافته القوات البحرية الملكية السعودية ممثلة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية.

وجاء التمرين الذي بدأ يوم السبت الماضي في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون ويعد من اهم التمرينات التي اقرتها قيادات مجلس التعاون الخليجي حيث تشترك فيه ولاول مرة القوات البحرية في جميع دول المجلس.

ويهدف التمرين الى رفع الكفاءة القتالية للوحدات البحرية المشاركة في التمرين وزيادة التعاون والتعارف بين بحريات دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات وتدريب قادة السفن والضباط والافراد للعمل كقوة واحدة عند الضرورة وسرعة الاتصال والتدريب على تمرير المعلومات الاستخبارية اولاً بأول بين بحريات دول المجلس.

كما يهدف الى التنسيق مع القوات الجوية في تمرير معلومات الانذار المبكر والتدريب على القيادة التكتيكية بما يتمشى مع اساليب الحروب البحرية الحديثة.

سري وليس للنشر

قررت جمهورية عربية افريقية الغاء معرض لها كان المقرر اقامته في عاصمة جمهورية عربية اخرى بعد ان تلقت معلومات تفيد اعتزام دولة ثالثة اختطاف الطائرات التي تحمل المعروضات وذلك نتيجة توتر العلاقات بينهما.

زيارة العاهل الأردني لواشنطن أصبحت وشيكة:

الملك حسين وثاتشر يؤكدان دعمهما لجهود التسوية وتحسين العلاقات العربية البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:
اجرى الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس محادثات مكثفة استغرقت زهاء الساعة مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تناولت مجمل تطورات قضية الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وحضر المحادثات من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش وطاهر المصري وزير الخارجية، وعن الجانب البريطاني عدد من المسؤولين المعنيين في منطقة الشرق الاوسط.

وكان السيدان الرفاعي والمصري قد وصلا الى لندن قادمين من واشنطن بعد محادثات استغرقت اربعة ايام مع اركان الادارة الامريكية.

وتناولت المحادثات الاردنية البريطانية امس تطورات الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعسكرية ايضا.

وقدم العاهل الاردني شرحا مفصلا عن التحركات التي يقوم بها حاليا نحو الدول الاوروبية من اجل دعم جهود انعقاد المؤتمر الدولي، كما عبر عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها اخيرا في كل من بروكسل ولاهاي.

ودعا الملك حسين لندن والعواصم الاوروبية الى بذل اقصى الجهود لدعم التحركات الحالية من اجل الشروع في اجراءات انعقاد المؤتمر الدولي، محذرا من مغبة بقاء الاوضاع كما هي عليه في المنطقة، وقال ان استمرار الاحوال بهذا الشكل - اي حالة اللاحرب واللاسلم - سيكون المردود الوحيد لها هو المزيد من سفك الدماء والعنف، وهو الامر الذي لن تتأثر به منطقة الشرق الاوسط وحدها بل الدول الاوروبية ايضا وهي صاحبة المصالح المشتركة مع العالم العربي.

واكد الملك حسين على ضرورة تحقيق اسس الحوار العربي الاوروبي لما يخدم مصالحها، مشيرا بصفة خاصة الى العلاقات العربية البريطانية التي شهدت تدهورا ملحوظا في الآونة الاخيرة وخاصة بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن.

واكد ايضا على ان اعادة تصحيح العلاقات العربية البريطانية، وبصفة خاصة العلاقات مع سورية سيكون له دور كبير على دفع عجلة التحرك نحو انعقاد المؤتمر الدولي.

وفي هذا الصدد طالب العاهل الاردني السيدة ثاتشر على بذل الجهود لدى الادارة الامريكية من اجل ثنيها عن تحفظاتها تجاه اجراءات انعقاد المؤتمر والشروط التي تفرضها حول المشاركة فيه.

ومن جانبها، اكدت رئيسة الوزراء البريطانية خلال محادثاتها مع العاهل الاردني على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام مشيرة بذلك الى بيان بروكسل الذي اصدرته المجموعة الاوروبية الغربية.

على صعيد اخر، توقعت مصادر اردنية ان يقوم الملك حسين عاهل الاردن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة بزيارة لواشنطن، وذلك بعد استماعه الى التقييم الشامل الذي قدمه له صباح امس رئيس وزرائه ووزير خارجيته العائدان من واشنطن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط سيقوم في غضون الاسبوعين المقبلين بزيارة لعدد من العواصم الاوروبية ومن ضمنها لندن ومدريد وبروكسل.

هدوء شامل على جبهة المخيمات الفلسطينية بلبنان والاتصالات السياسية مستمرة للحل في شرق صيدا

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:
وضعت امس لبنة جديدة على طريق انهاء حرب «المخيمات الفلسطينية» في بيروت بشكل حاسم وتابعت القوى المعنية بالوضع تنفيذ الاجراءات التي ينص عليها الاتفاق الذي وضع مساء يوم الاحد الماضي بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «امل» باشراف الضباط العسكريين السوريين في لبنان تمهيدا للانتقال الى المراحل التالية المتعلقة بمنطقة شرق صيدا في الجنوب.

وتولت امس هيئات الاغاثة المحلية والدولية نقل ٤٧ جريحا من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية الى مستشفيات المنطقة الغربية من بيروت بعد ان كان تم امس الاول نقل ٢٣ جريحا من مخيم شاتيلا.

وأكملت القوات السورية بدورها تمركزها في ١٢ نقطة عسكرية حول مخيم البرج بعد أن كانت اقامت ٤ نقاط مماثلة حول مخيم شاتيلا، لتحل بذلك محل عناصر حركة «أمل» وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني.

وبالانتشار حول مخيم البرج تكون للقوات السورية التي دخلت بيروت في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي قد دخلت رسميا منطقة الضاحية الجنوبية الا ان انتشارها في مختلف احيائها وشوارعها يحتاج على ما يبدو الى جملة «تحضيرات» ميدانية تتصل بالوضع السياسي العام في لبنان وبطبيعة القوى الامنية التي يجب ان تتولى السلطة الميدانية في المنطقة الشرقية من بيروت.

وبالنسبة للوضع في منطقة شرق صيدا فقد اوضحت مصادر «جبهة الانقاذ الفلسطيني» امس ان مسؤولين منها تابعوا اتصالاتهم في المدينة من أجل استكمال تنفيذ بنود الاتفاق عبر انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من قرى جنسنايا وعين الدلب والقرية المشرفة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وإعادتها الى حركة «امل».

وكانت قد جرت امس الاول اشتباكات متقطعة بمختلف انواع الاسلحة على محاور هذه القرى بين حركة «امل» وبين الفلسطينيين مما هدد المحاولات الجارية بشأن تنفيذ الاتفاق، الا ان الاتصالات المكثفة التي قام بها السيد مصطفى سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري والمراقبون السوريون ادت الى اعادة فرض الهدوء واستئناف الكلام السياسي.

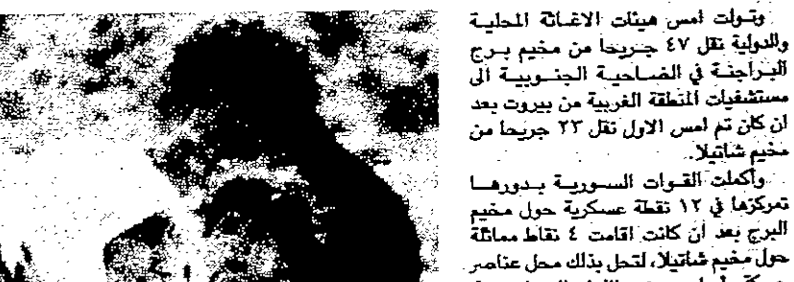
وعلى الجانب الآخر سقطت امس ثلاث قذائف مدفعية في منطقتي الاشرفية وسن الفيل في بيروت الشرقية دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح، ودارت اشتباكات متقطعة على محاور القتال التقليدية في الضاحية والاسواق التجارية ومنطقة الجبل واستخدمت خلالها الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وانفجرت عبوتان ناسفتان ليلة امس في شوارع متفرعة عن شارع الحمراء وأدت الى اصابة مواطنين بجروح ووقوع اضرار مادية جسيمة في السيارات والمباني المجاورة.

وأعاد مراقبون التسخين المفاجئ على خطوط التماس الى التصريحات العنيفة المتبادلة بين القيادات السياسية والعسكرية في المنطقتين الغربية والشرقية اضافة الى توقف المفاوضات وتصلب الاطراف فيما يتعلق بمشروعات الاصلاح المطلوبة.

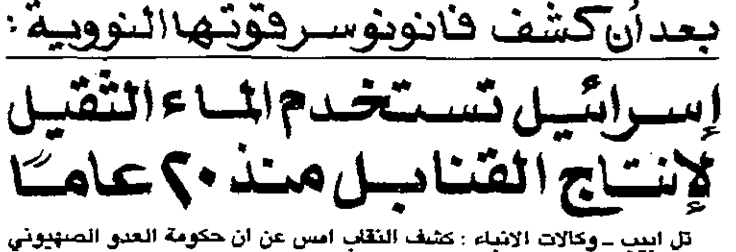
وأشار هؤلاء الى الخطاب العنيف الذي القاه ليلة امس قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع والذي حمل فيه على سورية وعلى القيادات اللبنانية في المنطقتين الشرقية والغربية التي تتقرب منها.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



فلسطينيات يبكين احباءهن الذين قتلوا خلال حصار مخيم برج البراجنة ودفنوا على عجل في المقبرة الوحيدة هناك. بعد ان اتيحت لهن فرصة الوداع الاخير.

بعد أن كشف فانونو سر قوتها النووية:



إسرائيل تستخدم الماء الثقيل لإنتاج القنابل منذ ٢٠ عاماً

تل ابيب - وكالات الانباء: كشف النقاب امس عن ان حكومة العدو الصهيوني تستخدم الماء الثقيل الذي يستخدم في انتاج القنابل النووية منذ عشرين عاما، وكانت قد حصلت على هذه المادة من النرويج.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مسؤولا نرويجيا بارزا زار اسرائيل اخيرا بشكل سري للتحقق من استخدامات المياه الثقيلة، ولكن الاذاعة لم تكشف النقاب عما تمخضت عنه الزيارة السرية للمسؤول النرويجي وهو نائب المدير العام بوزارة الخارجية.

وكانت رئيسة وزراء النرويج قد طالبت شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل خلال اجتماعها معه في روما امس الاول بالسماح لمراقبين من وكالة الطاقة الذرية الدولية بتقصي الحقائق حول سبل استخدام اسرائيل للمياه الثقيلة التي تساهم في انتاج مادة البلوتونيوم التي يحتاج لها في انتاج القنابل النووية.

وترفض اسرائيل حتى الان السماح لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفحص المفاعلات النووية في اسرائيل وسبل استخدام المياه الثقيلة، كما ترفض باستمرار التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وكان جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» قد خطف مردخاي فانونو الفني النووي من روما، وهو محتجز الان بتهمة افشاء الاسرار النووية الاسرائيلية، وهي القضية التي اثارت اهتمام النرويج.

وكشف فانونو لصحيفة بريطانية عن امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية منذ ٢٠ عاما، الامر الذي يعرضه للسجن مدى الحياة ان لم تكن عقوبات اقصى كالاعدام باعتباره سرب معلومات سرية عن اهم المنشآت لدى الكيان الصهيوني.

البرلمان الاوروبي يطالب بتسهيل هجرة اليهود الروس!

باريس - ق.ن.ا: دعا البرلمان الاوروبي الاتحاد السوفياتي الى منح تأشيرات خروج بلا شرط او تأخير لليهود الراغبين في مغادرة البلاد، والقيام بذلك بأسرع ما يمكن بالنسبة للذين ينتظرون الحصول على التصريح بالمغادرة والتوجه الى فلسطين المحتلة.

وجاء في قرار اصدره مجلس برلمان دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعه امس في ستراسبورج، (شرق فرنسا)، ان مثل هذا الاجراء سيزيد من الثقة الدولية في الاتحاد السوفياتي وسيساند الجهود التي تبذل من اجل تحقيق الانفراج (!).

وقد اتخذ البرلمان الاوروبي هذا القرار بأغلبية ١٧٣ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع اثنين عن التصويت.

تقرير للوكالة الفرنسية عن أبعاد الغزل بين موسكو وتل أبيب:

تحركات سوفياتية مكثفة في الشرق الأوسط باتجاه وحدة العمل الفلسطيني والمؤتمر الدولي

موسكو - ا. ف. ب: يلاحظ المراقبون في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يكثف حاليا جهوده من اجل توحيد الحركة الفلسطينية ويجري مزيدا من الاتصالات مع اسرائيل في محاولة لتمهيد الطريق امام تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يؤدي الى عودة الاتحاد السوفياتي على الساحة الدبلوماسية بقوة الى هذه المنطقة.

وسينعكس النشاط السوفياتي الدبلوماسي في المنطقة في الجولة التي سيقوم بها اعتبارا من ١٦ ابريل (نيسان) الحالي فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي في عدة دول عربية.

ويكثف الكرملين نشاطه فيما يتعلق بملف الشرق الاوسط مما يسترعي انتباه الدوائر الدبلوماسية في موسكو التي تلاحظ بصفة خاصة الطابع العملي للسوفيات اذ يمتنع الاتحاد السوفياتي في الواقع عن ايضاح مضمون مقترحاته مهتما في المقام الاول باعطاء دفعة لفكرته التي تدعو الى تشكيل لجنة تحضيرية وعقد مؤتمر دولي.

ويشير خبير غربي على اتصال وثيق بالسوفيات بشأن هذا الملف الى «ان السوفيات لا يستبعدون اي شيء».

وتشير مصادر دبلوماسية غربية وعربية في موسكو الى ان الاتحاد السوفياتي لايزال يعتمد على منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عرفات من اجل توحيد الحركة الفلسطينية او على الاقل الاشراف عليها. واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والعقيد معمر القذافي انهما تصالحا قبيل ان يصل يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي امس الاول الى طرابلس.

ووصل وفد فلسطيني لا يضم اي عضو من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم السبت الماضي الى موسكو واعلن على نحو غير معتاد نبأ وصول الوفد الى الاتحاد السوفياتي وذكرت وكالة «تاس» ان الجانب السوفياتي اوضح ان التضامن والتعاون الوثيق لمنظمة التحرير الفلسطينية مع سورية وباقي الدول العربية المناهضة للامبريالية هو شرط مسبق لكي يحصل الفلسطينيون على حقوقهم الوطنية المشروعة».

وقد تباحث هذا الوفد مع كارين بروتن مساعد رئيس ادارة الشؤون الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي الذي اجتمع بعد ذلك بيومين مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في روما.

اما العقبة الثانية امام تقدم المبادرة السوفياتية فهي قائمة بين موسكو وتل ابيب.

ويلاحظ دبلوماسيون في موسكو انه «توجد تحركات كثيرة» بشأن هذه النقطة. ولكنهم يؤكدون في الوقت نفسه تشاؤمهم حيال امكانية تحقيق تقدم قريب فيما يتعلق بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدولة الصهيونية.

وتعتبر الخطوة الوحيدة الملموسة استئناف هجرة اليهود السوفيات منذ يناير (كانون الثاني) الماضي بحيث تجاوز عدد هؤلاء المهاجرين في مارس، (اذار) الماضي ٥٠٠ شخص، ولكن الحذر بل والشك يسودان في موسكو سواء بين المنشقين او المراقبين الغربيين بشأن مغزى هذه المبادرة السوفياتية: هل هي مناورة دبلوماسية ام دعاية ام تغيير دائم في الموقف؟

ولاتزال الشروط التي تضعها اسرائيل من اجل اشتراكها في مؤتمر دولي الى جانب الاتحاد السوفياتي غير مقبولة بالنسبة للكرملين. فقد اشترط بيريز السماح بهجرة ما بين ٣٠ و ٤٠ الف يهودي سوفياتي سنويا واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين قبل عقد المؤتمر. ويتمسك الكرملين برفض احتمال استئناف العلاقات طالما ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي عربية مستمر.

ولكن الاتصالات تزداد بين البلدين عن طريق تبادل الزيارات الفنية وبواسطة جمعية الصداقة الاسرائيلية - السوفياتية» وعن طريق حوار دبلوماسي منتظم وبصفة خاصة عن طريق سفارتي الدولتين في واشنطن.

وتشير موسكو الى ان الاتحاد السوفياتي والصين كانا قد وافقا في عام ١٩٧٣ على الاشتراك في مؤتمر بشأن النزاع الاسرائيلي العربي ولم تعتبر مسألة عدم وجود علاقات دبلوماسية حينئذ عقبة لا يمكن التغلب عليها.

استقالة كراكسي بعد نقاش بالبرلمان

روما - ا.ف.ب: اعلن بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي مساء امس استقالة حكومته عقب نقاش دار في مجلس الشيوخ.

واشار كراكسي الى انه سيتوجه الى قصر كيرينال مقر الرئاسة الايطالية لتقديم استقالته رسميا الى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيجا.

ترشيح قطر لرئاسة اللجنة السياسية في الامم المتحدة

الامم المتحدة - كونا: قررت المجموعة الاسيوية في الامم المتحدة ترشيح مندوب دولة قطر الدائم في المنظمة الدولية السيد حمد عبد العزيز الكواري لرئاسة اللجنة السياسية الخاصة في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتعد اللجنة السياسية الخاصة احدى اللجان الهامة التي تعالج القضايا السياسية المطروحة على الامم المتحدة.

كما اعيد انتخاب الاردن لمجلس برنامج البيئة التابع للامم المتحدة، ورشحت المجموعة كلا من العراق والفلبين والهند لعضوية لجنة التعاون عبر العالم، ورشحت لبنان وباكستان وتايلند والهند للجنة الدولية للمواد المخدرة.

افتتاح المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية في كمبالا

كمبالا ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
افتتحت ظهر امس (الخميس) اجتماعات المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية بحضور نائب رئيس جمهورية اوغندا موسى ايكونجو والدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مدينة كمبالا ويستمر لمدة ٣ ايام.

وحضر المؤتمر مندوبون من سورية والسعودية والسودان والكويت وقطر والامارات ومصر وليبيا.

ويختص المؤتمر بوضع سياسة منظمة الدعوة الاسلامية التي تعمل في نشر الاسلام وربط رجال البر والاحسان من الدول العربية والاسلامية باخوانهم الافارقة.

وتحدث ايكونجو مرحبا باعضاء المؤتمر، ونوه بالخدمات الخيرية والانسانية الكبيرة التي تقدمها منظمة الدعوة الاسلامية في اوغندا والدول الاسلامية. واعلن ان حكومته بعد استتباب الامن في ربوعها اخذت تعني بشؤون المسلمين كغيرهم من الفئات الدينية الاخرى.

ثم تحدث الدكتور نصيف قائلا: ان الدول الافريقية تحتاج لعون العالم وخاصة الدول التي بها مسلمون وقد بقيت منظمة الدعوة الاسلامية تنفذ بجدارة برامج رابطة العالم الاسلامي في هذه المنطقة.

وتحدث ايضا السيد يوسف الحجي وزير الشؤون الاسلامية الاسبق بالكويت ورئيس الهيئة العالمية الاسلامية الخيرية كما تحدث ايضا السيد مزمل سلمان غندور رئيس منظمة الدعوة الاسلامية.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية بعض الوزراء المسلمين بالحكومة الاوغندية وهم موسى علي وزير السياحة وابو بكر ميانجا وزير الاعلام وابراهيم موجيني وزير الخارجية وسليمان كيفوندو محافظ البنك المركزي.

من جهة اخرى، افتتح الدكتور نصيف امس مكتب الرابطة بحضور مندوبين عن الحكومة الاوغندية وسفراء الدول الاسلامية.

تأجيل الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر العاصمة ـ اف ب: قالت مصادر فلسطينية امس ان الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر عقده يوم ١٠ ابريل (نيسان) الحالي في الجزائر العاصمة قد تأجل بضعة ايام لدواعي «ذات طابع عملي».

واوضحت المصادر ذاتها ان عددا كبيرا من ممثلي المنظمات الفلسطينية والهيئات النقابية والاجتماعية المهنية كانوا سيشتركون في هذا الاجتماع، ولكنهم لم يتمكنوا من التوجه في الوقت الملائم الى العاصمة الجزائرية من جراء صعوبات في الرحلات الجوية بين الجزائر العاصمة وبعض العواصم العربية.

وذكر السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الاجتماع قد يعقد صباح يوم الاحد اذ ينتظر وصول معظم الوفود غدا (السبت).

وفي المقابل لاتزال عمليات الاخذ والعطاء جارية بين المنظمات الفلسطينية في الجزائر العاصمة اذ عقدت ثلاثة لقاءات بين حركة (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش.

وعلم من مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الوفدين برئاسة ابو جهاد وحبش قد نجحا بالفعل في «ان حصر اوجه الاتفاق والاختلاف التي تتطلب تحليلا متعمقا وان هذه الاتصالات ستستمر بمشاركة عدد اكبر من المسؤولين في الحركتين».

وذكرت المصادر ان اللقاء المنتظر منذ ثلاثة اعوام بين عرفات وحبش قد يعقد بمناسبة اجراء هذه الاتصالات الثنائية بين حركة (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. بيد انه لم يعرف الموعد المحدد لوصول عرفات الى العاصمة الجزائرية.

بيد ان استمرار هذه الاتصالات لا يؤثر على اشتراك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني، ولم تعلن هذه الجبهة رسميا بعد اشتراكها في اعمال المجلس الوطني.

وقد اعرب حواتمة عن ثقته في ان ٨ منظمات ستشترك بالضرورة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الحالي.

وقد اعلنت منظمة الصاعقة والمنشقون على حركة (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل انها لن تشترك في اعمال المجلس الوطني.

ومن جهة اخرى علم لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مسألة العلاقات مع مصر والتفاصيل المتعلقة بتطبيق اصلاحات عضوية داخل منظمة التحرير الفلسطينية لم يتم تسويتهما بعد. واوضحت هاتان المنظمتان ان الغاء اتفاق عمان الذي طرحته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كشرط مسبق سيثار اثناء انعقاد الجلسة الاولى للاجتماع التحضيري.

عمان تشهد الاحد قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية

عمان ـ كونا: تشهد العاصمة الاردنية يوم الاحد المقبل الثاني عشر من ابريل (نيسان) الحالي اكبر واهم مؤتمر للطفل العربي حيث سيعلن في هذا المؤتمر الذي سيفتتح تحت الرعاية الملكية عن تأسيس «المجلس العربي للطفولة والتنمية» وانشاء مركز ابحاث متخصص باوضاع الطفولة العربية واختيار مقر هذا المركز.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يعده رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الامير طلال بن عبد العزيز، حشد كبير من الشخصيات العربية الرسمية وغير الرسمية.

ويهدف انشاء هذا المجلس القومي للطفولة العربية والذي هو بمثابة هيئة مستقلة غير حكومية الى حفز وتنسيق الجهود المبذولة في مجالات تحسين اوضاع الطفولة العربية وتطويرها باعتبارها اولوية وطنية وقومية من اولويات الانماء وانجاز المشروع الحضاري العربي.

كما يهدف المجلس الى بناء شخصية الطفل العربي وتاكيد هويته واصالته العربية الاسلامية وتنمية قيمه الروحية وقدراته العلمية وملكاته الابداعية وتهيئته للمشاركة الفعالة في صياغة مستقبل مجتمعه وفي المشروع الحضاري لامته.

وكان مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي انعقد مؤخرا في بغداد ومجلس وزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي قد باركا قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية وتنسيق الجهود معه ودعمه والتعاون معه.

هدوء شامل على جبهة المخيمات الفلسطينية في بيروت يقابله تصعيد سياسي من قبل «المعسكر المسيحي»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

إستمرت امس عملية تنفيذ الاتفاق الخاص بـ «حرب المخيمات الفلسطينية» في بيروت وتم نقل ٤٧ جريحا من مخيم برج البراجنة الى مستشفيات المنطقة الغربية واكملت القوات السورية تمركزها في ١٢ نقطة عسكرية في جميع جهات المخيم. واستؤنفت على الجانب الاخر الاتصالات بخصوص الوضع في منطقة شرق صيدا واجراءات انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من القرى الثلاث التي يتمركزون فيها. وبقي الوضع السياسي من جهة ثانية على وتيرته التصعيدية بعد ان علود اطراف المنطقة الشرقية اطلاق تصريحات فيها الكثير من السلبية.

ومنذ عقد اتفاق مساء يوم الاحد الماضي بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «امل» بحضور ضباط سوريين رفع الحصار عن مخيم شاتيلا الذي كان قد بدأ منذ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتم اخلاء ٢٣ جريحا كما اقام الجنود السوريون اربع نقاط للمراقبة حول المخيم.

واقام الجيش السوري ايضا ١٢ نقطة للمراقبة حول مخيم برج البراجنة الذي كان محاصرا منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) واصبح الجيش السوري بالتالي موجودا في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت التي لم يكن قد تقرر انتشاره فيها خلال دخوله بيروت الغربية. وذكرت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني قاما في منتصف النهار باخلاء ٤٧ جريحا ومريضا.

وتقول جبهة الانقاذ ان تطبيع الموقف حول مخيمي بيروت سيفتح الطريق امام سحب المقاتلين الفلسطينيين من القرى الثلاث التي يسيطرون عليها شرقي صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني) كما يقضي الاتفاق.

وذكر مصدر مطلع ان وفدا من القيادة المركزية لجبهة الانقاذ برئاسة ابو ماهر اليماني امين سر الجبهة سيتوجه خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة الى صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان للاشراف على انسحاب مقاتلي «فتح» من قرى جنسنايا وعين الدلب والقرية التي تشرف على مخيمي عين الحلوة والمية مية.

واكدت جبهة الانقاذ «ان هذا الانسحاب لا يثير اية مشكلة بما ان قيادة فتح في صيدا اعلنت اكثر من مرة استعدادها للانسحاب من هذه القرى».

ومن جهته عرض التلفزيون الرسمي السوري الليلة قبل الماضية في نشرته الاخبارية المسائية تحقيقا حول دخول الجنود السوريين مخيم شاتيلا وصور الفيلم نساء فلسطينيات يستقبلن الجنود السوريين بالتصفيق والهتاف.

وكانت النساء ترددن «من لنا غير سورية» وعبرن عن فرحتهن بنثر حفنات من الارز على الجنود السوريين.

واشارت الصحف السورية الصادرة امس الى اهمية الانتشار الذي قام به مؤخرا الجنود السوريون حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وذكرت ان هذه المبادرة وضعت حدا «للمؤامرة التي دبرها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان هذا الاجراء الذي وضع حدا للمعارك الدائرة حول المخيمات والحصار الغذائي والطبي المفروض عليها احبط كذلك المخططات «الانحرافية». واكدت الصحيفة «ان سكان المخيمين سيعيشون من الان في امان». واضافت ان هذه المبادرة ستمهد الطريق امام اعادة تنظيم العلاقات بين القوات السورية ـ الفلسطينية ـ اللبنانية بهدف احباط المخططات المدبرة ضد لبنان والقضية الفلسطينية».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان عرفات سيسعى الى تخريب كل اتفاق بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. واضافت: «سيلجأ الى القنابل والسيارات الملغومة والقناصة لاحباط هذا الاتفاق ومحاولة استعادة زمام المبادرة».

وذكرت الصحيفة ان ما اسعد سكان مخيمات بيروت «كان الخبز ولكن ايضا الاحساس بانهم افلتوا من الكابوس».

الوضع الامني

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب ان قذيفتي هاون سقطتا صباح امس على حي الاشرفية في بيروت الشرقية مما اسفر عن نشوب حريق في احدى الشقق كما سقطت قذيفة ثالثة على منطقة سن الفيل.

واطلقت قذيفة مضادة للدبابات وطلقات اسلحة اوتوماتيكية على موقع للجيش اللبناني على محور البريمو رأس النبع في الجانب الشرقي لخطوط التماس في وسط بيروت، كما دارت اشتباكات على طول خطوط التماس في ضاحية بيروت وفي الجبل.

ووقع اعتداءان بالمتفجرات مساء امس الاول في شارع الحمراء ببيروت الغربية مما اسفر عن اصابة شخص باصابات طفيفة ووقوع خسائر مادية. وقد رفع هذان الحادثان عدد الاعتداءات من هذا النوع التي وقعت في بيروت الغربية منذ دخول القوات السورية الى ٤٨ حادثا.

واصيب اثنان مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل خلال هجمات تعرضت لها الليلة قبل الماضية ثلاثة مواقع لهذا الجيش في منطقة «الحزام الامني» داخل الاراضي اللبنانية.

واخترق تشكيل من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية امس جدار الصوت في اجواء منطقة البقاع اللبناني حيث تنتشر وحدات من الجيش السوري، وذلك للمرة الاولى في العام الحالي.

وقد اطلقت نيران المدفعية المضادة على الطائرات الاسرائيلية التي حلقت على ارتفاعات شاهقة ثم اتجهت نحو منطقة طرابلس في شمال لبنان عائدة باتجاه فلسطين المحتلة.

وكان تشكيل آخر من الطائرات الاسرائيلية قد استطلع في وقت لاحق المنطقة المحاذية للشريط الحدودي الجنوبي المحتل قبل ان يعود عن طريق البحر جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة.

تصعيد سياسي

الى ذلك ارتفعت حدة المواجهة السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين خلال الساعات الماضية بعد ان لوحت «الجبهة اللبنانية» التي يتزعمها كميل شمعون بتأجيل انتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل وبقاء الرئيس امين الجميل في الحكم اذا لم تتقدم مساعي الحوار الوطني وصولا لحل سياسي للازمة اللبنانية.

وقد اعتبر مصدر سياسي في بيروت الغربية ان الازمة اللبنانية عادت خلال الاسبوع الماضي الى نقطة الصفر بعدما سجل تقدم طفيف خلال المباحثات السورية ـ اللبنانية في الشهرين الماضيين حول مسألة المشاركة في الحكم والغاء الطائفية السياسية وتأهيل الجيش اللبناني.

واضاف المصدر ان ورقة الرئيس الجميل في مباحثات دمشق لم تحمل اي جديد خلال الجولات الاخيرة الامر الذي يعد تراجعا كاملا من الرئيس عما تم التوصل اليه خلال المباحثات.

ووصف المصدر ما جاء في الورقة الاخيرة للرئيس الجميل بأنها محاولة لوضع جميع الصلاحيات العامة في الدولة تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية مع استمرار تقليص نفوذ رئيس الوزراء والوزراء المسلمين من اي صلاحيات واعتبر جهود الرئيس الجميل والاطراف المسيحية في الفترة الاخيرة مناورة سياسية تهدف الى كسب الوقت خلال مرحلة الحوار بين الفرقاء.

وتلوح «الجبهة اللبنانية» منذ فترة برفض اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في العام المقبل في ظل الوجود العسكري السوري في لبنان الامر الذي يهدد مستقبل الحوار في لبنان بمأزق جديد قد يشكل مدخلا لعودة الصراع العسكري بين الاطراف خاصة بعدما هاجم امس الاول قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع مواقف الزعماء المسيحيين المعتدلين من الوجود العسكري السوري والحوار اللبناني ـ اللبناني.

فتى فلسطيني استفاد من الهدوء الذي خيم على برج البراجنة امس ليخرج الى ما تبقى من المنازل يجمع علب الصواريخ الفارغة بهدف بيعها كحديد خردة

ارتفاع جديد للدولار الامريكي في بيروت

بيروت ـ ق.ن.ا: سجل سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية ارتفاعا كبيرا امس حيث بلغ عند الظهر ١١٨,٧٥ ليرة لبنانية.

ويعد هذا الارتفاع الجديد في سعر صرف الدولار اعلى معدل منذ اكثر من خمسة اسابيع حيث استقر خلال هذه المدة حول ١١٣ ليرة ثم بدأ في منتصف الاسبوع الماضي في الارتفاع تدريجيا ما بين ١١٣ و١١٣,٧٥ ليرة.

وياتي هذا الارتفاع الذي تجاوز ٣,٥ ليرة خلال ٧٢ ساعة في نفس الوقت الذي شهدت فيه الساحة السياسية تصعيدا سياسيا من قبل الفرقاء اللبنانيين.

ومن المتوقع ان ينعكس الارتفاع الجديد في سعر صرف الدولار الامريكي بشكل سلبي على اسعار السلع والمواد الغذائية والسيارات في لبنان.

وفي هذا الاطار اعلن رسميا ان ارتفاع الاسعار حقق خلال الشهور الثلاثة الماضية من العام الحالي صعودا كبيرا، فسجلت اسعار الزيوت ارتفاعا بقيمة تتراوح ما بين ٤٢ و٩٦ في المائة فيما ارتفعت اسعار الحليب والاجبان ما بين ٧٦ و٨٤ في المائة ووصلت بالنسبة للخضار الى ١٠٠ و١١٧ في المائة.

السفير الامريكي بالقاهرة ينفي وجود قواعد لبلاده في مصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: نفى فرانك وايزنر السفير الامريكي في القاهرة وجود اي قاعدة عسكرية لبلاده في مصر، مؤكدا انه لا تجري اي مفاوضات في هذا الصدد.

وقال السفير الامريكي في رد نشر امس حول تعليقات الصحف المصرية المعارضة في هذا الصدد انه كانت هناك مناقشات في هذا الشأن منذ عدة سنوات وكانت عبارة عن استكشاف الفكرة ولم تظهر هذه الفكرة مرة اخرى على الساحة ولا يجري اي تفاوض بشأنها.

القذافي يستقبل وفدا برلمانيا تركيا

طرابلس ـ كونا: اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول مع الوفد البرلماني والشعبي التركي الذي يترأسه اسكندر جناب أيجا نائب رئيس مجلس النواب التركي.

ونقل الوفد التركي للرئيس الليبي تحيات رئيس الجمهورية والحكومة والشعب التركي.

وقالت الوكالة ان الوفد عبر للرئيس القذافي عن استنكاره للعدوان الامريكي على ليبيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ وتأثره لما شاهده من آثار همجية لذلك العدوان.

واشاد الوفد البرلماني والشعبي التركي بالانجازات الحضارية التي حققها الشعب العربي الليبي في شتى مجالات الحياة.

الرئيس الأثيوبي في القاهرة
مبارك يستقبل مانجستو والمباحثات الرسمية اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس مانجستو هيلاماريام الرئيس الاثيوبي الذي وصل الى القاهرة في اول زيارة رسمية يقوم بها لمصر منذ توليه رئاسة اثيوبيا عام ١٩٧٤.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاثيوبي للقاهرة وقال «اننا نعتبر هذه الزيارة هامة جدا ذلك ان الرئيس مبارك والرئيس مانجستو تربطهما علاقات خاصة وودية نشأت من اللقاءات التي تمت بينهما في اديس ابابا».

واضاف يقول «ان زيارة الرئيس مانجستو للقاهرة ستكون مناسبة للرئيسين والمسؤولين للتباحث في الموضوعات الهامة التي تربطنا بدولة افريقية شقيقة مثل اثيوبيا».

وذكر ان المباحثات ستبدأ اليوم ويكون على رأس الموضوعات الوضع في افريقيا والمشاكل الدولية السياسية خاصة قضية الشرق الاوسط وكذلك الموضوعات التي تهم الدولتين من اقليمية وثنائية.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان هذه الزيارة لها ابعاد افريقية وعربية وثنائية بعيدة واعرب عن اعتقاده بان هناك تلاقيا في وجهات النظر المصرية والاثيوبية.

وحول العلاقات الاثيوبية مع كل من السودان والصومال قال الدكتور عبد المجيد «ان مصر يهمها استقرار الاوضاع وكذلك اثيوبيا يهمها استقرار الاوضاع في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة لنا ومما لا شك فيه ان هذا الموضوع سيكون من ضمن الموضوعات التي سيتم بحثها».

مبارك يستقبل السفير البريطاني

القاهرة ـ واس: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس سفير المملكة المتحدة في القاهرة ألن بيدفورد برويك.

وصرح السفير البريطاني عقب اللقاء ان الرئيس مبارك استعرض تطور العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا، وقال انه اطلع الرئيس مبارك على نتائج زيارة رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر لموسكو.

مجهودات فعالة للجنة المصرية لدعم المجاهدين الافغان

القاهرة ـ واخ: قررت لجنة افغانستان برئاسة السيد محسن بدراوي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية اقامة مؤسسة لايواء الايتام من ابناء شهداء افغانستان في منطقة بيشاور في باكستان وتزويدهم بالكتب الدينية والمدرسين من الازهر الشريف واقامة مركز طبي للعلاج ومخازن للاغاثة.

كما قررت اللجنة ارسال مائة طبيب مصري وفني للمساعدة في العمل بمستشفيات الهلال الاحمر السعودية والكويتية في اطار التعاون بين جمعيات الهلال الاحمر المصري والسعودي والكويتي ودعما لمواجهة حالات الجراحة الطارئة بين الافغانيين.

وقد تقرر زيادة عدد المرضى الذين يتم استقبالهم بمستشفيات الهلال الاحمر بمدينة طنطا من ٥٠ الى ١٠٠ من ابناء افغانستان واقامة مركز تدريب الفتيات الافغانيات على الصناعات اليدوية الافغانية كالسجاد والساري والمفارش وايجاد سوق عالمي لهذه المنتوجات في باكستان.

وقررت اللجنة ارسال اربع سيارات اسعاف لنقل الجرحى من الحدود الافغانية الى المستشفيات في بيشاور ولاهور وكراتشي واسلام اباد بالتعاون مع الهلال الاحمر الباكستاني.

الجنود الصهاينة يقتادون احد المواطنين العرب في مدينة رام الله التي تعيش في ظل حظر التجول الآن.

مكافآت مالية لمن يقتل او يجرح عربيا
تنقلات للمعتقلين العرب المضربين عن الطعام والتعذيب يفقد أحد السجناء... نظره!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نقلت سلطات العدو الاسرائيلي امس ١٨ سجينا فلسطينيا الى سجن الرملة، وقال متحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان هؤلاء السجناء مضربون عن الطعام منذ ٢٥ مارس (آذار) الماضي وهم في حالة صحية سيئة لكن حياتهم ليست في خطر، كما زعم المتحدث.

وصرح المتحدث بأن عدد المضربين ينخفض تدريجيا، واضاف ان ٩٠٠ سجين يواصلون حاليا الاضراب من بين ٤١٠٠ في حين ان عددهم بلغ ١٧٠٠ يوم الاثنين الماضي وكان يبلغ اكثر من ثلاثة آلاف في الاسبوع الماضي، وقد اقتصر الاضراب على سجنين من تسعة سجون يحتجز بها هؤلاء السجناء الفلسطينيون.

واكدت مصادر مستقلة ان حركة الاضراب في تراجع دون ان يتسنى لها مع ذلك تقديم تقدير بالأرقام، واضافت المصادر نفسها ان الحركة توقفت تماما في احد السجون بينما تتواصل بصورة متفاوتة في السجون الاخرى.

ومن جهة اخرى، سجل وقوع عدد كبير من حوادث العنف في الضفة الغربية، وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول لمدة ساعتين صباح امس في وسط رام الله بعد ان القيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية دون ان تسفر عن ضحايا او خسائر.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول الذي فرض مساء الاربعاء على مخيم الدهيشة على مقربة من بيت لحم اثر عملية القاء حجارة امتدت حتى صباح امس.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان فلسطينيا من جنوبي الضفة الغربية فقد البصر فجأة بعد استجواب دام ١٣ يوما في سجن الخليل.

وذكرت الصحيفة ان الاخصائيين الاسرائيليين شخصوا حالة عزو العودة (٣٥ عاما) الميكانيكي بقرية قريبة من الخليل بأنها فقدان مؤقت للبصر نتيجة لصدمة عصبية.

وكان العودة قد دخل المستشفى منذ سنوات للعلاج من اضطرابات نفسية واصيب في العام الماضي بحالة فقدان للنطق.

واكد العودة انه تعرض للتعذيب خلال استجوابه بشأن علاقته بأخيه عضو منظمة التحرير الفلسطينية الذي يقيم في الولايات المتحدة، واتهم اجهزة المخابرات الاسرائيلية بضربه وتعريضه لدش من المياه المثلجة ولصدمات كهربائية.

ونفى المتحدث باسم ادارة السجن بشكل قاطع هذه الاتهامات، وقال ان العودة مشتبه فيه في قضية تقع تحت طائلة القانون العام وانه لم يخضع لاي استجواب.

على صعيد آخر، اصدرت حركة «كاخ» العنصرية التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا بيانا امس الاول اعلنت فيه انها قررت البدء بصرف «جوائز مالية لكل يهودي يقتل او يجرح مواطنا عربيا».

واعلنت حركة «كاخ» الصهيونية في بيانها انها ستقوم بالبحث عن رجل الامن الاسرائيلي الذي كان قد اطلق النار امس الاول من سلاحه الشخصي على شابين عربيين في شارع صلاح الدين بمدينة القدس ليس بغرض القاء القبض عليه لارتكابه هذه الجريمة وانما «لمنحه جائزة مالية» بقيمة ٥٠٠ شيكل جديد، اي ما يعادل حوالي ٣٥٠ دولارا امريكيا.

على صعيد آخر، اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة غزة حكمها على احد المواطنين الفلسطينيين بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة قيامه قبل ثماني سنوات بزرع عبوات ناسفة في تل ابيب.

وجاء في لائحة الاتهام بحق المواطن الفلسطيني بأن عبوتين انفجرتا مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص بينما امكن ابطال مفعول العبوة الثالثة.

وكانت الحركة التقدمية والقائمة التقدمية للسلام قد اصدرتا بيانا شجبتا فيه موقف سلطات السجون الاسرائيلية والمعاملة السيئة التي تمارسها ضد السجناء وعدم امتثالها لمطالبهم التي دفعتهم الى الاضراب عن الطعام.

كما دعا البيان الى عرض قضية السجناء والاضراب امام الهيئات الدولية ومنها هيئة الامم المتحدة.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة بالنسبة لاوضاع السجناء الصحية والعامة.

وكان عضوا الكنيست مائير فلنر وتوفيق طوبي قد قاما بزيارة سجن جنيد المركزي في نابلس امس الاول واجتمعا مع ممثلين عن المعتقلين المضربين عن الطعام. واستعرض ممثلو المعتقلين امام عضوي الكنيست الاوضاع السيئة التي يعانون منها وتزايد عمليات العنف التي تمارس ضدهم.

ومن ناحية اخرى فقد دعا حزب مابام الاسرائيلي المعارض الى اعادة الاوضاع في السجون الاسرائيلية الى ما سبق وكانت عليه قبل تسلم مدير مصلحة السجون الحالي منصبه.

وقال متحدث باسم الحزب انه توفرت لديه معلومات تشير الى انه قد مورست في الفترة الاخيرة ضد المعتقلين الفلسطينيين عقوبات جماعية واعمال تعذيب نفسي وجسدي وطالب المتحدث بايقاف هذه الاعمال.

روما: بيريز يواصل محادثاته ويلتقي مبعوثين سوفياتيين

روما ـ كونا: عقد وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز هنا ليلة امس اجتماعا مطولا مع وفد سوفياتي وسط حراسة مشددة في فندق شيراتون بضواحي العاصمة.

وقالت مصادر مجلس الدولية الاشتراكية المنعقد في روما ان الاجتماع جاء بناء على طلب من الجانب السوفياتي حيث بعث نائب رئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنس بورقة الى بيريز اثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي طلب فيها لقاء بيريز.

وتم اللقاء على الفور بين بيريز وبروتنس مع مساعده زوتوف واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات تخللها عشاء عمل بين الجانبين وسط حراسة مشددة في احد اجنحة فندق شيراتون.

وتناول الاجتماع حسب ما توفر هنا من معلومات الوضع في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة واعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو ودولة الاحتلال.

القذافي ومبعوث سوفياتي يندّدان بمحاولات زعزعة النظام في ليبيا

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي والرئيس الليبي معمر القذافي عقدا يوم امس الاول اجتماعا في طرابلس تناولا فيه النزاع التشادي ونددا بممارسات القوى التي تذكي النزاعات المسلحة على حدود ليبيا.

واوضحت وكالة الانباء السوفياتية في برقية لها من طرابلس ان فورونتسوف وصل الى العاصمة الليبية بصفته مبعوثا خاصا لميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، واضافت انه اجتمع في نفس اليوم مع العقيد القذافي حيث سلم له رسالة شخصية من جورباتشوف تتعلق بالوضع حول ليبيا والعلاقات الثنائية.

وذكرت «تاس» ان المباحثات تناولت بصفة خاصة تطور الاحداث حول ليبيا التي ذكر انها مازالت تتعرض لضغوط خارجية قوية، وقد ندد القذافي وفورونتسوف «بالمحاولات الدائبة التي تقوم بها القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة من اجل زعزعة استقرار النظام الليبي».

واضافا «ان الامبريالية لا تتورع عن اللجوء الى اي وسيلة لبلوغ اهدافها سواء بشن هجوم عسكري مباشر على ليبيا او باذكاء النزاعات المسلحة على حدودها».

ومن ناحية اخرى، ذكرت «تاس» ان فورونتسوف اكد مجددا مساندة بلاده لليبيا وصرح بان الاتحاد السوفياتي يدين بشدة المكائد المعادية لليبيا ويرى ان التدخل الامبريالي في النزاعات الاقليمية بهدف تصعيد التوتر حول ليبيا امر غير مقبول، واضاف ان ذلك يتعلق بالازمة التشادية التي تريد بعض الدوائر في الغرب استغلالها لقدمة مآربها.

قانون الاحوال الشخصية العربي يناقش غدا

عمان ـ ق.ن.ا: انتهت اللجنة الفنية المنبثقة عن مؤتمر وزراء العدل العرب امس من مناقشة قانون الاحوال الشخصية العربي الموحد.

ومن المقرر عرض هذا القانون على مجلس وزراء العدل العرب في دورته الخامسة التي ستعقد في عمان يوم غد لاقراره.

وشارك في اجتماعات اللجنة الفنية ممثلون عن اثنتي عشرة دولة عربية اضافة الى الامانة العامة للمجلس.

شجون عربية

مصر والانتخابات (٤)

قال لي الاستاذ صلاح شادي احد كبار قادة الاخوان المسلمين بمصر «نحن نحلم بالمجتمع المسلم سواء ساعدنا نحن على تطبيقه او قام غيرنا به. المهم ان يكون الحكم بالشريعة الاسلامية».

«الاسلام هو الحل» ذلك هو الشعار الشامل الجامع الذي طرحه التحالف الثلاثي (العمل ـ الاحرار ـ الاخوان) في انتخابات هذا العام.

ولم يترك التحالف عبارة «الاسلام هو الحل» كما هي دون السعي الى اثبات قدراتها على التحقيق، فدارت الندوات الانتخابية على مستوى مصر تسعى الى شرح برامج مفصلة للتصدي للقضايا الضاغطة على حياة رجل الشارع من خلال حلول اسلامية.

والنظرة الاولى الى اي سرادق من سرادقات التحالف الانتخابية، بصرف النظر عن توجيهاته، كفيلة باعطاء انطباع لصاحبها حول القدرة التنظيمية الهائلة التي يتمتع بها التيار الاسلامي.

فالسرادق منظم، الجميع فيه جلوس، على الجانبين يقف شباب الاخوان يحملون على صدورهم شعار الجماعة وفي الوسط هناك ممر سالك الى المنصة.

وهناك جدول منظم ودقيق للمتحدثين وترتيب للشعارات والاغنيات الحماسية التي يرددها الحضور.

وهذا التنظيم الدقيق الذي يفوق كل تنظيمات وترتيبات الاحزاب العلنية الحالية يعطي المراقب للاحداث شعورا بأن جماعة الاخوان لم يتوقف نشاطها منذ حلها عام ١٩٥٤.

احد شباب التحالف الاسلامي قال لي: ليس مهما ان نفوز او حتى ان نكون على رأس المعارضة، الاهم ان رسالتنا الى الشارع المصري قد وصلت واننا طرحنا انفسنا ولاول مرة منذ ٣٤ سنة بشكل علني وواضح وصريح.

وبالطبع لا يمكن ان نغفل مدى اهتمام مراسلي الصحف والتليفزيون الاجانب الشديد بنشاط وشعارات التحالف الاسلامي الانتخابية اكثر من اي قوة اخرى على ساحة الحياة السياسية المصرية.

والمثير ان الشعار الذي رفعه الاستاذ سيف الاسلام حسن البنا نجل الشهيد حسن البنا والمرشح عن التحالف الاسلامي «هو شهيد على كل صندوق لحماية سلامة الانتخابات» لم يتحقق يوم التصويت، ولوحظ غياب مندوبي التحالف في اللجان.

وبناء على تصريحات الاستاذ مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للاخوان فان هناك عمليات من القبض والتحفظ التي تمت لانصار التحالف قبل الانتخابات بساعات محدودة وان الاخوان سيلتزمون باقصى درجات ضبط النفس.

تجربة بلا شك على قدر بالغ من الاهمية لاول مشاركة واضحة ـ بدون استحياء ـ من جماعة الاخوان.

كيف سيؤثر ذلك على شكل الحياة السياسية في مصر قريبا؟

غدا نحاول الاجابة باذن الله

القاهرة: عماد الدين اديب

رسالة لـ بن جديد من سالم البيض

الجزائر ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع على الساحة العربية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني خلال استقبال الرئيس الجزائري له امس.

وزير الاتصالات بسنغافورة يزور السعودية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض غدا (السبت) وزير الاتصالات والاعلام والوزير الثاني للدفاع في سنغافورة في زيارة للسعودية تستمر ستة ايام بدعوة من الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي.

وسيلتقي الوزير السنغافوري بعدد من كبار المسؤولين السعوديين، كما سيطلع على التقدم الذي وصلت اليه السعودية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة البريطانية ـ الاماراتية

لندن ـ ق.ن.ا: بدأت هنا امس اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا برئاسة وزيري الدولة للشؤون الخارجية في البلدين السيد راشد عبد الله وتيموثي رينتون.

وستقوم اللجنة في اجتماعها بمراجعة لمختلف جوانب العلاقات الثنائية اضافة الى مناقشة القضايا الاقليمية التي تهم البلدين ومن بينها الحرب العراقية ـ الايرانية وازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحرية الملاحة الدولية في مياه الخليج والازمة اللبنانية والوضع في افغانستان.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة المشتركة التي يشارك فيها خبراء وزارتي الخارجية في البلدين تعقد دوريا في عاصمتي البلدين مرة كل عام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة للعاهل المغربي من الميرغني

الرباط ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ الشريف زين العابدين الهندي وزير خارجية السودان محادثاته امس مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي عاد ليلة امس من داكار.

وصرح الشريف الهندي بأنه يحمل رسالة من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتناول العلاقات الثنائية والقضايا العربية الافريقية.

بدء المباحثات بين الشيخ زايد ورئيس مالي

ابوظبي ـ ق.ن.أ: بدأت صباح امس جلسة المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وضيفه الرئيس المالي موسى تراوري الذي يزور الامارات حاليا.

وقال مصدر مسؤول ان المباحثات تتركز حول سبل تقوية أواصر الصداقة وتطوير العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين في اطار التعاون العربي الافريقي.

وأضاف المصدر ان المباحثات تتناول ايضا استعراضا للقضايا العربية والاسلامية والافريقية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وسبل انهائها بالطرق السلمية تعزيزا للعمل والتضامن الاسلامي وكذلك ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.

وكان الرئيس موسى تراوري قد وصل الى هنا امس الاول.

الجزائر تنفي علاقتها باغتيال المحامي مسيلي

الجزائر ـ وكالات الانباء: نفت الجزائر ان تكون لها اي علاقة بعملية الاغتيال التي ذهب ضحيتها امس الاول في باريس المحامي الفرنسي الجزائري الاصل السيد علي مسيلي.

ووصفت وكالة الانباء الجزائرية محاولات توريط الجزائر في مثل هذه العمليات بأنها محاولات مغرضة وكاذبة.

واشارت الوكالة في نبأ لها امس الى استنكار الجزائر الدائم ونبذها لمثل هذه العمليات المؤسفة.

صفر يستقبل وزير المالية الكويتي

تونس ـ أ.ف.ب: استقبل السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي مساء الاربعاء في العاصمة التونسية السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي.

وحضر المقابلة من الجانب التونسي السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية وصلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة.

وصرح الوزير الكويتي بأن الاجتماع تناول التعاون التونسي الكويتي في مجال الاستثمارات الاقتصادية والمالية في اطار مناقشات تجريها حاليا اللجنة التونسية الكويتية المشتركة.

وأوضح ان المقابلة اتاحت الفرصة لاستعراض تطور التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بتدعيمه وتوسيع نطاقه.



طليعة القوات السورية في طريقها الى مخيم برج البراجنة لوقف حرب المخيمات.

جندي سوري فوق بقايا بناء مطل على مخيم شاتيلا الذي رفع الحصار عنه امس الاول.



خارج الحصار

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بعد خمسة اشهر من الحصار، وما لا يقل عن ٨٠٠ قتيل وجريح، يمكن القول ان حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت قد انتهت فعلا بدخول قوات سورية الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضواحي الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

ولأول مرة، استطاعت عدسات المصورين الصحافيين التقاط حجم المأساة المذهلة التي عاشها سكان المخيمات في ظل الجوع والقصف. ولأول مرة ايضا يخرج الناس من «جحورهم» ليقصوا مروياتهم عن الحصار والبطولة والصمود... والاصابات بين الناس والاطفال والشيوخ.

والصور المنشورة مع هذا الكلام، هي خير معبر عن مأساة المخيمات وعن الانفراج الذي جاءها عبر الاتفاق الذي رعته سورية وفي الوقت نفسه، دعمته بقواتها الموجودة في بيروت في اطار الخطة الامنية لبيروت الكبرى.



الممرضة الفرنسية ريجين رانسون تساعد احد جرحى المخيم في طريقه الى سيارة الإسعاف.







نسوة واطفال فلسطينيون يعودون الى مخيم شاتيلا بعد شراء المؤن الغذائية من المناطق المجاورة.

مصطفى أمين

زارني اديب من بلد عربي ومعه سيدة عربية. وفوجئت بهذه السيدة تقول لي أنها مدينة بحياتها لي! ودهشت فانا لم ارها ولم اعرفها ولم اسمع باسمها حتى امس! وقالت السيدة العربية انها منذ عشر سنوات احبت شابا من بلد عربي غير بلدها، وقررت ان تتزوجه وعارض اهلها بشدة في هذا الزواج فتحدتهم جميعا وتزوجته، واذا بأهلها يتبرأون منها، واذا بدولتها تسحب جواز سفرها، واذا بها لا تجد انسانا واحدا يقف بجوارها، لم يبق لها الا الشاب الذي احبته وتزوجته. وعندما رآها الزوج وحيدة منبوذة تغلق كل الابواب في وجهها تنكر لها وأساء معاملتها وطلقها! ووجدت الشابة نفسها في الشارع لا تجد في وجهها بابا واحدا مفتوحا. دقت الابواب ولم يفتح احد الابواب. ارسلت البرقيات تستغيث ولا تجد ردا. طلبت اهلها بالتليفون فرفضوا جميعا ان يردوا عليها. ومشت في شوارع القاهرة هائمة على وجهها. ثم اتجهت الى فندق النيل هيلتون وحجزت غرفة وصعدت اليها واغلقت الباب واخرجت زجاجة الاقراص المنومة وقررت ان تنتحر. واتجهت الى الحمام لتجيء بكوب ماء وعند عودتها رأت جريدة ملقاة على مائدة. ولم تكن احضرت معها جريدة ويبدو ان الذي كان يقيم في الغرفة تركها حين مغادرته لها. وامسكت الجريدة قرأت فيها عمود «فكرة»، وشعرت كأنه موجه اليها. كانت فكرة تقول لها لا تيأس! انها ليست نهاية العالم. ولا تستسلم امام المحن. لا تركع على قدميك في مواجهة المصاعب وتنهار. اصمد امام المشاكل تنتصر عليها. الوقت سيحارب معك. الهرم الضخم من الفشل الذي تراه امامك سوف يتضاءل مع الزمن. بعد سنوات سوف يكون بحجم علبة الثقاب! لا تتصور ان هذا الليل سيبقى الى الأبد. كل ليل يعقبه نهار. كل شدة لا بد ان تزول وسوف يكون الغد احسن من اليوم. الحياة حلوة!

وقرأت هذه السيدة العربية الكلمات عدة مرات. شعرت كأنها كتبت من اجلها وحدها.

كأن الكاتب سمع انينها ورأى دموعها وعاش مأساتها. كانت في تلك اللحظة في حاجة الى شخص، اي شخص تتحدث اليه. تستشيره. تروي له قصتها. واحست وهي تقرأ «الفكرة» انها وجدت المستشار. بل انها كما تقول وجدت عود كبريت يضيء ظلام الدنيا. وفي ضوء هذا العود رأت دنيا جديدة. فيها امل وفيها جمال، وفيها احلام! وابعدت الاقراص المنومة ورقدت في فراشها ونظرت الى السماء وقالت يارب! ونامت نوما عميقا. وعندما استيقظت وجدت نفسها امرأة اخرى! وهي بعد عشر سنوات تذكر هذا الحادث وتضحك لقلة عقلها عندما قررت ان تنتحر.. لا يوجد في العالم شاب يستحق ان تنتحر من اجله او تقطع اصبعها في سبيله!

وبدأت حياتها من جديد ورأت الدنيا مليئة بالشباب الطيبين المخلصين الاوفياء!

سورية تؤيد انعقاد القمة العربية والمؤتمر الدولي للسلام

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكد مسؤول سوري كبير مجددا استعداد بلاده لدعم ومساندة اي عمل او جهد من شأنه اعادة بناء التضامن العربي على اسس متينة وثابتة خدمة لقضايا الامة العربية ولمواجهة تحديات العدو الصهيوني لها.

كما اكد المسؤول وهو السيد شعبان شاهين وزير العدل السوري تأييد سورية لعقد القمة العربية المؤجلة في اسرع وقت وكذلك لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور جميع الاطراف المعنية والدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي.

العالم العربي في سطور

كراكسي يؤكد دعم بلاده لمؤتمر السلام

● تونس ـ اكد رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي على ضرورة ايجاد الارضية الضرورية لانجاح المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال في حديث صحافي نشر في تونس امس أن هناك وعيا متزايدا بضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط وهو في حد ذاته عامل هام لكن ترجمته الى واقع عملي تتطلب بذل جهود اكثر سواء من الدول الكبرى او الاطراف المعنية.

واشار كراكسي من جهة اخرى الى دعوته الى تكوين مجموعة عربية اوروبية لبحث أمن واستقرار منطقة حوض المتوسط.

الفايز يستقبل وفد مجلس الوزراء الكويتي

● عمان ـ اجتمع رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز في عمان امس مع وفد الامانة العامة لمجلس الوزراء الكويتي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة في مجالات التشريع والادارة.

وكان الوفد الكويتي الذي يرأسه امين عام مجلس الوزراء الكويتي السيد خالد احمد الحمد قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي، وسيختتم زيارته اليوم.

وفد اقتصادي سوفياتي في زيارة للعراق

● بغداد ـ اجتمع السيد قاسم احمد العريبي وزير الصناعات الثقيلة العراقي امس مع يفغيني اوسادتشوك نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع تم خلاله بحث علاقات التعاون الثنائي بين العراق والاتحاد السوفياتي في المجالات الاقتصادية والصناعية وسبل تعزيزها.

وكان الرئيس العراقي قد تلقى رسالة امس الاول من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالعلاقات ذات الاهتمام المشترك.

سعدون شاكر في وارسو

● وارسو ـ اجتمع السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقي امس مع وزير الداخلية البولوني الجنرال جوزيف كيشتجاك. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

ومن المقرر ان يجري الجانبان بحضور وفدين من البلدين جلسة ثانية من المباحثات لتوثيق علاقات التعاون بين وزارتي داخلية البلدين وتوقيع اتفاقية للتعاون.

وكان السيد شاكر قد وصل الى وارسو الليلة قبل الماضية على رأس وفد في زيارة رسمية لبولندا تستغرق عدة ايام.

وفد اسلامي سوفياتي يزور الكويت

● الكويت ـ وصل وفد اسلامي سوفياتي برئاسة شيخ الاسلام ورئيس الادارة الدينية للمسلمين بمنطقة القوقاز باشازادة الى الكويت امس في زيارة رسمية تستمر عدة ايام بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وسيبحث الوفد الزائر مع المسؤولين عن الشؤون الاسلامية بعض الموضوعات الاسلامية التي تهم التعاون الثنائي بينهما وكيفية تدعيمه.

ويضم الوفد كلا من مدير قسم العلاقات الخارجية في الادارة الدينية غلام نوف وسلام جمال الدين وغازاييف جاهد.

صدقي يمتدح علاقات مصر بدول الخليج

ابوظبي ـ وام: وصف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري علاقات بلاده مع دول الخليج العربية بأنها طيبة للغاية وان مجالات التعاون عديدة بين الجانبين، مشيرا بهذا الصدد الى الزيارات المتبادلة للوفود الاقتصادية.

وأضاف في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» في عددها الاسبوعي الصادر امس ان مصر التي تريد ان ترى العرب اقوياء متعاونين لم ولن تترك الصف العربي بغض النظر عن شكليات العلاقات الدبلوماسية.

ندوة لجمعية المصرفيين العرب بلندن
المصارف العربية ومتطلبات التكيف في عصر التمويل الدولي الجديد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقامت جمعية المصرفيين العرب بلندن، يوم الأول من امس (الاربعاء) ندوة حول «المصارف العربية ومتطلبات التكيف مع اجواء المنافسة الشديدة في عصر التمويل الدولي الجديد»، حضرها لفيف من خبراء الاقتصاد ومدراء المصارف العربية والاجنبية.

وتحدث في الندوة كل من السادة حكمت شريف النشاشيبي رئيس مجلس ادارة جمعية المصرفيين العرب بلندن، ونائب رئيس مجلس ادارة شركة موزلي للأوراق المالية بنيويورك، وكريستوفر كين من مصرف الكويت المتحد، وجيرالد تيدر من (BA11)، ومصطفى سراج الدين من الشركة المصرفية العربية، وكومتي شهلاوي من بنك الخليج العالمي.

وجاء في كلمة رئيس جمعية المصرفيين العرب في بداية الندوة ان عالم التمويل الدولي هو الآن على اعتاب حقبة جديدة تختلف، من وجوه عدة، إختلافا جوهريا عما عرفناه حتى الآن. فكيف يتسنى لمؤسسات التمويل العربية ان تتكيف بنجاح مع هذه الظروف المستجدة التي لا تخلو، في رأينا من قدر كبير من الخطورة على المؤسسات المالية الناشئة التي مازالت لينة العظام مثل المؤسسات المالية العربية في السوق الدولية.

وأضاف السيد النشاشيبي في كلمته ان عواقب هذه التطورات الجوهرية التي آخذ يشهدها عالم التمويل الدولي، بصورة ملحوظة ومتسارعة، لن تقتصر على عالم المال والتمويل، بل هي ذات ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية.

وقال ان العامل الاساسي الذي ادى الى تطور هذه الاوضاع الجديدة في اساليب التمويل الدولي هو هذه الثورة التي يشهدها عالمنا في تكنولوجيا نقل المعلومات الالكترونية بكل ما تشتمل عليه من اجهزة ومبتكرات تتيح لكل من يريد التزود، بصورة فورية، بآخر المعلومات عن اسعار الاسهم والعملات والسلع وتدفقات الاموال واسعار الفائدة وغيرها، من اركان الدنيا.

وذكر ان هذه الاوضاع المتطلبة التي استجدت على بيئة التمويل الدولي تقتضي من رجال المصارف في شتى انحاء العالم ان يتجاوزوا في تفكيرهم ورؤياهم هموم الصفقة التالية من اعمالهم الآتية، وان يطرحوا على انفسهم جملة من الاسئلة المستهجنة حول ماهية اعمالهم الحالية ومكوناتها، وما ينبغي عليهم ان يستحدثوه من صيغ وترتيبات التكيف بنجاح مع متطلبات الوضع الجديد لأجواء التمويل الدولي.

وأضاف ان هذه المهمات تتسم بطابع الالحاح بالنسبة لرجال المصارف العرب بوجه خاص نظرا لحداثة عهد مؤسساتهم في اسواق المال الدولية. فعليهم ان يتدبروا امرهم قبل فوات الأوان، وان يتلمسوا افضل السبل لمؤسساتهم للتكيف بنجاح مع اجواء هذا الوضع الجديد من عصور التمويل الدولي وما يتسم به من اندماج للأسواق العالمية وسقوط لأنظمة الحماية الاقليمية والقومية وشيوع المعاملات المالية بالأوراق المالية القابلة للتداول.

وطرح السيد النشاشيبي الخطة التالية:

اولا: يتطلب هذا، بادىء ذي بدء، ان يجهد رجال المصارف العرب لتغيير عقليتهم وتوجههم الذهني من إطار نهج المصارف التجارية التي تقف عند حدود مخاطر الاقراض فحسب الى جسارة مصارف الاستثمار المالي التي تجرؤ على خوض غمار السوق ومخاطرها.

وثانيا: يقتضي الوضع الجديد من المصارف العربية أن تجند امكانياتها لبناء شبكة توزيع لخدماتها تتميز بالكفاءة وتستهدف، بصورة اساسية، خدمة احتياجات الزبائن العرب انفسهم.

وثالثا: يقتضي الأمر ان تبذل المؤسسات المالية العربية اقصى الجهد لبناء سمعة حسنة لذاتها من خلال تطوير نوعية مستخدميها ومدرائها ثم من حيث التسلح بالقدرات الراسمالية اللازمة.

ورابعا: وكما اسلفنا القول، ان ضرورة الضرورات بالنسبة لمستقبل كل من بيوتات المال في هذا العصر الجديد هو النجاح في اكتشاف وتحديد معالم ذلك المجال الذي تتفوق فيه وتستطيع ان تتمتع فيه بوضع منافس وبكفاءة متميزة يضمن لها النجاح مع زبائنها. وفي هذا المجال المتميز، عليها ان تركز على تلك الخدمات التي تتفوق فيها ولا يجاريها فيها احد. فرغم كل شيء، مازالت هنالك مجالات لا تصلح للتعامل على صعيد دولي، مثل: اصدارات الاسهم والحصص والتمويل للشركات المحلية المتوسطة والصغيرة.

وخامسا: ونقطة توحي بالأمل بالنسبة لمستقبل مؤسسات التمويل العربية هي قوة ومتانة العلاقة بين هذه المؤسسات وزبائنها المحليين سواء لاعتبارات شخصية او تاريخية، او لاعتبارات تتعلق بالبيئة والثقافة.. وهذا بحد ذاته يشكل نوعاً من السياج المعنوي لحماية مصالح مؤسسات التمويل العربية في اسواقها المحلية ومع زبائنها المحليين، وذلك في وجه الغزو المتوقع من جانب مؤسسات التمويل العالمية "كبرى لهذه الاسواق المحلية.

صحيفة سوفياتية: اسرائيل مصنع هائل للموت

موسكو ـ كونا: وصفت صحيفة سوفياتية اسرائيل بأنها مصنع هائل للموت، مشيرة الى انها تحولت في السنوات الاخيرة الى احد كبار تجار السلاح في العالم.

وقالت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية في معرض حديثها عن تجارة وتصنيع السلاح في اسرائيل ان قيمة صادرات السلاح الاسرائيلي تعادل بليوني دولار امريكي.

واضافت ان مصانع السلاح في اسرائيل مزودة بأحدث تقنية وتنتج اشكالا متعددة من ادوات الحرب بدءا بالبنادق وانتهاء بالصواريخ وقوارب الدورية البحرية.

أمين عام الغرفة العربية الايطالية لـ «الشرق الاوسط»:

اليوم الاقتصادي السعودي بايطاليا بداية الطريق لنقل صورة اعلامية صحيحة عن العالم العربي

روما ـ «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

وصف السيد محمد صبره السفير اللبناني الاسبق بالقاهرة وامين عام الغرفة التجارية العربية الايطالية حاليا، اليوم الاقتصادي السعودي في روما بانه تظاهرة اقتصادية واعلامية للتعريف بمدى ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تقدم ونهضة اقتصادية شملت كل المجالات.

جاء ذلك خلال تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» الذي قال فيه ان العلاقات بين رجال الاعمال والاقتصاد في كل من ايطاليا والسعودية تحتاج الى تحرك اكثر يثمر عن تعارف وتفاهم، وقد جاء اليوم الاقتصادي السعودي في روما ليحقق هذا الغرض بصورة اكبر ويعطي صورة عن ملامح التنمية التي حدثت في العالم العربي وبالذات في المملكة العربية السعودية.

واضاف ان اما عرفناه بان الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية في السعودية قد ركزت على القطاع الخاص وعلقت عليه الامال ليثبت نفسه ويتحرك تجاه المشروعات التي تحتاج اليها البلد وهي بالطبع مشروعات صناعية وانتاجية مختلفة يجب التركيز عليها حتى تتغير النظرة الموجودة التي ينظر بها الايطاليون للانسان العربي على انه مستهلك لا اكثر ولا اقل دون ان يدركوا ان العالم العربي قد حقق الكثير من النهضة والتقدم في شتى مجالات الحياة وها هي المملكة العربية السعودية نموذج حي ومشرق للتنمية العربية الجادة التي حققت للانسان العربي في ربوعها اعلى مستوى من المعيشة حيث أصبح ينعم بمثل ما ينعم به اي مواطن آخر في ارقى دول العالم تقدما ان يتفوق عليه.

واضاف السيد صبره ان ايطاليا اكثر دول اوروبا تفهما للموقف العربي والصراع العربي الاسرائيلي الا انه يتحتم علينا نحن العرب ان نتحد اعلاميا ونتصدى لازالة التهمة الكبيرة التي يحاول الصهاينة الصاقها بنا وهي تهمة الارهاب، وفي هذا الصدد اتفق مجلس السفراء العرب في ايطاليا على القيام بحملة اعلامية مركزة في سبع صحف ايطالية محلية كبرى من أجل تنوير الرأي العام في ايطاليا واعلامه اعلاما صحيحا بالموقف العربي، وسوف نستعين في ذلك بكبار الكتاب والصحفيين الايطاليين المعروفين الذين يتقبل الكثيرون منهم التفاهم العربي.

وعلاوة على ذلك سننظم عن طريق الغرفة العربية الايطالية زيارة لعدد من رجال الاعمال الايطاليين لبعض الدول العربية للتعرف والتفاهم وادراك حقيقة الموقف العربي وابراز صورة الانسان العربي كانسان اولا واخيرا بصرف النظر عما يكون عليه من نواحي مادية اخرى يعيش حياته مع اسرته واطفاله والناس جميعا.

كما اوضح صبره ان الاعلام قوة مؤثرة والغرفة العربية الايطالية مهمتها اعلامية وثقافية عن طريق التجارة والاقتصاد لتحقق اهدافها كجهاز منبثق عن الجامعة العربية يستخدم الاعمال الخاصة لتحقيق الاهداف العامة.

واختتم صبره تصريحه قائلا: ولحسن الحظ فان السفراء العرب في ايطاليا متفاهمون جدا ومتفقون على ضرورة التكتل من أجل تحرك عربي موحد لنقل صورة صحيحة عن العالم العربي والتي كان بداية الطريق لها اليوم الاقتصادي السعودي في روما الذي لم يقتصر على مجرد لقاء بين رجال اعمال واقتصاد سعوديين ورجال اعمال واقتصاد ايطاليين بل كانت مهمته في الدرجة الاولى اعلامية للتعريف ببلد عربي حقق مستويات متقدمة من التنمية اذهلت العالم اجمع.

لقطات

● الشيخ عبد الرؤوف ابو زنادة رئيس وفد رجال الاعمال السعوديين عقد اجتماعات تمهيديا للتنسيق مع اعضاء الوفد قبل افتتاح اليوم بساعتين باحدى قاعات فندق اكسلسيور، وقد حضر الاجتماع السيد محمد صبره امين عام الغرفة العربية الايطالية.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة بذل مجهودا كبيرا وملحوظا في نجاح اليوم حيث كان الدينامو المحرك لفاعلياته ووضع برامجه وتنسيقها والاشراف عليها لدرجة ان ساعات نومه لم تكن لتتجاوز الساعتين يوميا.

● عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية وصل الى روما قادما من واشنطن في نفس يوم الافتتاح حيث شهد اجتماعات الغرفة العربية الامريكية المشتركة واجتماعات اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصري.

● السفير السعودي في روما السيد خالد الناصر التركي لم يترك ضيوفه لحظة خلال حفل العشاء الذي اقيم بعد افتتاح اليوم حيث كان في استقبال المسؤولين الايطاليين ورجال الاعمال والسفراء العرب ورجال الصحافة والاعلام وسائر المدعوين.

● السيد هاني مختار مدير مكتب الخطوط السعودية في ايطاليا قام بجهد كبير في استقبال ووداع رجال الاعمال السعوديين المشاركين في الوفد كما قدم لهم كل التسهيلات التي طلبوها عند سفرهم.

● اكتظت قاعة الندوة في بداية افتتاح اليوم بعدد كبير من الحضور لم يكن متوقعا على الرغم من اتساعها، لذا لم يجد بعض الحضور اماكن خالية للجلوس مما اضطرهم للوقوف لمتابعة الندوة داخل القاعة وخارجها مستخدمين سماعات الترجمة الفورية التي تمت بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والايطالية.

مؤسسة التأمينات السعودية تدرس رد التأمينات للعمال الاجانب

الرياض ـ واس : صرح السيد مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالسعودية بان هناك دراسات تتم حاليا حول اشتراكات العمال الاجانب والذين سبق ان خضعوا لنظام التأمينات فرع المعاشات سواء في الداخل والخارج بشأن رد الاشتراكات الخاصة بهم.

وأوضح انه سوف يصدر مجلس الوزراء قواعد تحديد صرف مستحقات العاملين الاجانب عن الفترة السابقة على الالغاء والتي سبق ان صدر بها مرسوم ملكي برقم م/٤٣ وتاريخ ١٤٠٧/٧/١٠ والذي نشر بالجريدة الرسمية في ١٤٠٧/٧/١٣ والذي قضى بالغاء تطبيق تأمين فرع المعاشات على العمال الاجانب الذي تنص المادة (ثانيا) منه بأن يضع مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية القواعد اللازمة لتنفيذ ما يترتب على ذلك.

وأضاف محافظ التأمينات قائلا «ان المؤسسة تود التنبيه بانها بعد ان تصدر تلك القواعد من مجلس الوزراء سوف تبدأ في صرف الحقوق التأمينية لاصحابها مباشرة دون اية وسطاء وانه لا يوجد لها اية مكاتب او وكلاء في الخارج وستنشر هذه القرارات في مختلف الاجهزة الاعلامية الرسمية».

منظمة الاغذية والزراعة تتوقع انخفاض انتاج الحبوب ١٩٨٧

روما : اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، في عدد ابريل (نيسان) من نشرتها الشهرية «توقعات الاغذية»، انها تتوقع انخفاضا في انتاج القمح والحبوب الخشنة في العالم خلال عام ١٩٨٧. الا ان المخزونات الضخمة المرحلة، من الاعوام السابقة، ستكون كافية لتلبية الاحتياجات المنتظرة.

واضافت النشرة ان انخفاض انتاج الحبوب المتوقع يعود الى عدة اسباب، من اهمها الاحوال الجوية غير العادية التي سادت في الاتحاد السوفياتي وكذلك الجفاف الذي لحق بمناطق عديدة في الصين وانخفاض المساحات المزروعة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا. ونتيجة لهذه العوامل، من المنتظر ان يصل انتاج الحبوب في العالم الى ١٣٥٢ مليون طن اي ٣٨ مليون طن اقل من مستوى العام الماضي.

وعلى صعيد المخزونات العالمية من الحبوب، تشير النشرة المذكورة الى انها سترتفع في نهاية ٨٦ ـ ١٩٨٧ الى رقم قياسي قدره ٤٥٢ مليون طن، اي بزيادة توازي ٤٧ مليون طن بالنسبة للموسم الماضي. وستمكن هذه المخزونات من امتصاص آثار انخفاض الانتاج العالمي من الحبوب لهذا العام، مع العلم ان توزيعها على اقاليم العالم لايزال متفاوتا، حيث يوجد نصف هذه المخزونات في الولايات المتحدة الامريكية وحدها. ولذلك، فان اية امكانية للامن الغذائي في ٨٧ ـ ١٩٨٨، بالنسبة للعديد من البلدان النامية، وخاصة في افريقيا، تتوقف على وفرة محاصيل الموسم الحالي.

اما فيما يتعلق بتجارة الحبوب العالمية في ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، فان توقعات المنظمة تشير الى انها سترتفع الى ١٧٩ مليون طن، اي بزيادة تناهز ٨ ملايين من الاطنان بالنسبة للموسم الماضي، مما يعكس زيادة مشتريات الاتحاد السوفياتي والصين من هذه السلعة.

اسعار البن تتجه للارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت اسعار البن للارتفاع امس لتتجاوز معدل ١٣٠٠ جنيه استرليني للطن الذي كانت الاسعار قد هبطت تحته منذ منتصف الشهر الماضي. وقد تم التعاقد على محصول تسليم يوليو (تموز) المقبل بسعر ١٣١٤ جنيها للطن مقابل ١٢٦٩ جنيها امس الاول.

ومن المعتقد ان الارتفاع في اسعار البن يعكس اتجاه الطلب للارتفاع بعد هبوط الاسعار بشدة خلال الاسابيع الماضية.

اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ غدا اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار بالدار البيضاء بالمغرب، ويستمر يومين، يرأس الاجتماع خالد القصيبي رئيس المجلس، ويحضره ممثلون عن الدول الاعضاء المساهمين في الشركة.

يناقش الاجتماع عددا من الموضوعات اهمها: الوضع المالي للشركة والحسابات الختامية لعام ١٩٨٦، وتقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال العام الماضي في مجال المشروعات والاعمال المصرفية، ونتائج تقييم بعض المشروعات للنظر في المساهمة فيها، اضافة الى بعض الامور الادارية.

أمير المدينة المنورة يرأس اجتماع اللجنة التأسيسية لشركة طيبه

المدينة المنورة ـ واس : انهت اللجنة التأسيسية لشركة طيبه للاستثمار والتنمية العقارية اجتماعها امس الاول برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة التأسيسية للشركة.

وصرح مصدر مأذون في الشركة بأن اللجنة قد اقرت خلال هذا الاجتماع النظام الاساسي بصورته النهائية تمهيدا لرفعه لوزارة التجارة لاستصدار المرسوم الملكي بتسجيل الشركة. كما اكد المصدر أن اللجنة قررت تحديد قيمة السهم الواحد بمبلغ خمسين ريالا سعوديا يتم تغطية نسبة ٥٠٪ منه عند الاكتتاب.

ومما يجدر ذكره ان المدير العام للشركة العقارية السعودية ونائب المدير العام للشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية قد شاركا في اجتماعات اللجنة التي استغرقت قرابة خمس ساعات.

كما استعرضت اللجنة خلال هذا الاجتماع كافة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها وما استجد من امور واتخذت حيالها القرارات والتوصيات اللازمة.

الامير رشيد يفتتح معرض الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس : افتتح الامير رشيد امس معرض الدار البيضاء الدولي الـ ٣٢ بحضور رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم وسفير السعودية لدى المغرب السيد علي ماجد قباني.

ويقام المعرض على مساحة ٤٥ الف متر مربع ويشارك فيه ٢٨ دولة عربية وأجنبية بالاضافة الى عدد من الشركات الصناعية المغربية. ويحمل معرض الدار البيضاء لهذا العام عنوان «انماء الصادرات عامل اساسي في التنمية الاقتصادية».

وقد قام الامير رشيد بجولة في ارجاء المعرض شملت عددا من اجنحة الدول المشاركة وفي مقدمتها الجناح السعودي. واطلع على محتوياته التي تشمل نماذج للمنتجات الصناعية في السعودية التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التقنية المتطورة.

كما شاهد الركن الديني الذي يضم ستارة الكعبة المشرفة وركن بتروومين لصناعة الزيوت والركن الخاص بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وعددا من الشركات الوطنية السعودية في مجالات صناعة السجاد والكوابل والمواد الغذائية والمياه والمعدات الكهربائية.

وفي ختام جولته عبر الامير رشيد عن شكره لوزير التجارة وسفير السعودية في المغرب وتمنى للسعودية كل تقدم وازدهار بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

ومن جهة اخرى قام الدكتور سليمان السليم يرافقه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب بزيارة لجناح دولة الامارات العربية المتحدة وكان في استقباله سفير دولة الامارات السيد عبد الله بن علي الزعابي.

كما زار جناح الصناعات التقليدية المغربية وكان في استقباله مدير عام الصناعات التقليدية عمر امين بن عبد الله.

الدول النامية تدعو لاجراءات بناءة لمواجهة مشكلة الديون

واشنطن ـ واس : دعت مجموعة الاربع والعشرين من الدول النامية الى تشكيل لجنة على مستوى وزاري لدراسة الخيارات اللازمة لحل المشكلات الناجمة عن الديون التي تعاني منها الدول التابعة.

وقالت ان مشكلات هذه الديون قد دخلت مرحلة خطيرة جديدة تستلزم اتخاذ اجراءات بناءة للحد منها.

واضافت المجموعة في اعقاب محادثات جرت امس بمشاركة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان الاستراتيجية الراهنة لحل مشكلات الديون لا تحمل اية امكانية للوصول الى حل دائم وان تقديم مساعدات جديدة اصبح امرا ضروريا في الوقت الراهن.

في غضون ذلك اصدرت المجموعة بيانا وزعته على المراسلين جاء فيه ان مشاكل ديون الدول النامية المتردية تدخل حاليا مرحلة خطيرة، حيث ان العديد من تلك الدول ليست قادرة الآن على الوفاء بسداد ديونها.

وأشار البيان الى ضرورة منح فترة اعفاء لتلك الدول وقيام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي باتخاذ موقف جديد في هذا الصدد.

واستطرد البيان يقول ان الدول الاكثر فقرا تحتاج الى ان تلغى الديون التي عليها من قبل الحكومات وتحويل جزء من ديونها الى منح بالاضافة الى اعادة جدولة تلك الديون.

ريجان يعلن : العقوبات التجارية ضد اليابان ستطبق في موعدها

واشنطن ـ واس : أوضح الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الرسوم الجمركية التي اعلن فرضها في وقت سابق على الاجهزة الالكترونية اليابانية الواردة الى الولايات المتحدة سيسري مفعولها في السابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الحالي.

وقال في اجتماع عقده ليلة امس مع مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين ومستشاريه الرئيسيين للشؤون التجارية انه بالرغم من ان الفرصة لم تتح لنا الاتفاق مع اليابانيين حول تلك المشكلة إلا اننا سنستمر في التباحث حولها مشيرا الى الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى واشنطن في وقت لاحق.

وأضاف الرئيس ريجان ان ناكاسوني قد ابدى قدرا كبيرا من التعاون معنا واعتقد انه لايزال لديه نفس الاستعداد للتوصل الى اتفاق منصف للطرفين.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت اليابان بأنها لم تحترم الاتفاق المبرم بينهما في شهر اغسطس (آب) الماضي التي تعهدت بمقتضاه طوكيو بالعمل على وقف اغراق سوق الولايات المتحدة واسواق العالم الثالث بصادراتها من الاجهزة الالكترونية إلا ان الحكومة اليابانية قد ابدت رفضها لهذه الاتهامات.

وفي طوكيو قال رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس انه يريد حل مشكلة الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة على جميع المستويات.

وقال مصدر حكومي ياباني ان ناكاسوني ابلغ ذلك الى المدير السابق لمكتب ادارة الرئيس الامريكي والميزانية دافيد ستوكمان في لقاء تم بينهما في مكتب رئيس الوزراء.

ونسب الى ستوكمان الذي يزور اليابان حاليا قوله لناكاسوني ان ضغط الحماية بالغ في الولايات المتحدة محذرا من ان بلاده ربما تتخذ تدابير مماثلة لتجارة شبه الموصلات اذا تركت مشكلة الحماية دون حل.

واضاف المصدر ان ستوكمان حث اليابان على مواجهة الحماية في الولايات المتحدة بفعل «مثير ومباشر».

واستشهد ستوكمان ببرنامج الحكومة اليابانية لاستيراد السلع كوسيلة لتخفيف ضغط الحماية المتزايدة.

الأسواق المالية

تدخل كثيف بالأسواق من البنوك المركزية الغربية يفشل في وقف تدهور قيمة الدولار الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فشلت جهود البنوك المركزية امس في وضع حد لتدهور الدولار رغم بيان وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى بالاعتراف بالحاجة الى توفير الاستقرار لمعدلات التبادل بين العملات. وقد كشف البيان الذي صدر في أعقاب جولة مباحثات امس الاول في واشنطن عن استمرار الخلاف في وجهات النظر بشأن اساليب توفير الاستقرار لاسعار العملات بين الولايات المتحدة وكل من اليابان والمانيا الغربية.

فقد تمسكت الولايات المتحدة بوجهة نظرها التي تقول بأن تعزيز زيادة معدلات النمو في كل من اليابان والمانيا الغربية، وزيادة الواردات اليابانية من الخارج للقضاء على عدم التوازن التجاري مع الخارج، بالاضافة الى التعاون المنسق في اسواق النقد، هي الحل الصحيح الذي يوفر الاستقرار لأسعار العملات.

ورحب المجتمعون في جنيف بخطوة اليابان لزيادة النفقات الداخلية بحوالي ٣٠ بليون دولار والعمل من اجل فتح السوق المحلية لمزيد من البضائع المستوردة.

ورغم ذلك فقد هبطت قيمة الدولار امس الى اقل من ١٤٥ ين ياباني وهو الحد النفسي لقيمة الين، الامر الذي دفع بنك اليابان الى التدخل الكثيف في السوق بشراء ما يتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار لاعادة قيمة العملة الامريكية مرة ثانية الى اعلى من معدل ١٤٥ ينا يابانيا.

وقال متعاملون في سوق لندن ان تدخل البنوك المركزية في السوق امس كان عاملا رئيسيا وراء عدم تدهور الدولار بشدة في الوقت الذي تعطي فيه الولايات المتحدة أولوية لمعالجة مشكلة عجزها التجاري.

وعلى صعيد المعاملات في الاسترليني فقد تغيرت قيمة العملة البريطانية مقابل العملات الرئيسية الاخرى داخل هامش محدود مع استقرار اسعار النفط عند معدل ١٨ دولارا للبرميل والتماسك النسبي لاسعار الفائدة على الاسترليني في حركة المعاملات بين البنوك.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :

- ١,٦١٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٢٥.
- ٢,٩٦٠٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٣٨.
- ٢,٤٥٩٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٢٣.
- ٩,٨٤٩٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٧٧٢.
- ٦,٠٧٢ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٤٨.
- ٢٣٥,٧٣ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,١٥.
- ٢١١٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١١.

● الدولار :

- ١,٨٢٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٣٨٠.
- ١,٥١٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٧٠.
- ٦,٠٨٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١١٠٠.
- ٢,٠٦٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧١٠.
- ١٤٥,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٦,٤٥.
- ١٣٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٨.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا ملموسا حول معدل ٤٢٠ دولارا للاونصة. ففي لندن بلغ سعر الافتتاح حوالي ٤٢١ دولارا، ثم اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٢١,٥٠ دولار للاونصة مع تماسك الطلب. وكانت اسعار إقفال امس الاول قد بلغت حوالي ٤٢٢,٥ دولار للاونصة في المتوسط.

وارتفعت الاسعار في زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، الى ٤٢١,٣٠ دولار مقابل ٤٢٠ دولارا فقط عند إقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد انخفضت مبكرا في سوق هونج كونج الى ٤٢١,٤ دولار للاونصة مقابل ٤٢٣ دولارا عند إقفال امس الاول، بعد ان سجلت المعاملات في سوق نيويورك تقدما محدودا الى ٤٢٠,٢٠ دولار للاونصة خلال جولة معاملات ليلة امس.

وواصلت اسعار الفضة ارتفاعها ليصل سعر الاونصة حوالي ٤,١٠٧٥ جنيه استرليني مقابل ٤,١٠ جنيه عند إقفال امس الاول في سوق لندن. كذلك ارتفعت الاسعار بالدولار الى ٦,٦٢ دولار مقابل ٦,٦١ دولار امس الاول. وبذلك تكون اسعار الفضة قد ارتفعت بحوالي دولار واحد خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة بسبب الزيادة الملموسة في الطلب الصناعي.

اسعار الاسهم تتجه للارتفاع بعد التزام وزراء مالية الدول الصناعية بمكافحة الحماية التجارية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحركت اسعار الاسهم الى اعلى في الاسواق العالمية الرئيسية، وان كانت اتجاه ارتفاع الاسعار قد تارجح نتيجة البيان الذي اصدره وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع. وكان قطاع السندات اكثر القطاعات تاثرا بالاوضاع في اسواق العملات حيث سجلت السندات تراجعا ملموسا في معظم الاسواق، في حين حققت اسهم الشركات الصناعية، خصوصا في قطاعات الكيماويات والاليكترونيات مكاسب ملموسة، خصوصا بعد ان التزم بيان وزراء المالية بموقف واضح ضد الحماية التجارية.

وفي سوق لندن كانت اسهم شركات التأمين على الحياة وشركات الكيماويات الافضل اداء في السوق، في حين انخفض الطلب على اسهم البنوك بسبب تجدد مشكلات الديون مع دول امريكا اللاتينية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ارتفاعا بحوالي ٦,٢ نقطة ليصل الى ١٥٦٥ نقطة مقابل خسائر بلغت حوالي ٦ نقاط بنهاية معاملات امس الاول.

وكان وزير التجارة البريطاني بول تشانون قد اعلن امس الاول الخطوط العريضة لطرح اسهم شركة رولز رويس لصناعة المحركات في السوق في اواخر الشهر الحالي. وتحدد الحد الادنى للاكتتاب في اسهم رولز رويس بـ ٤٠٠ سهم ومن المتوقع ان يتراوح سعر السهم بين ١,٥ الى ١,٦ جنيه وسيتم دفع القيمة على قسطين.

وسوف يتيح بيع اسهم الحكومة في رولز رويس (٦٣٥ مليون سهم) بالاضافة الى اسهم بقيمة ٢٨٣ مليون جنيه لتغطية ديون الشركة، موارد مالية تقدر بحوالي ١,٥ بليون جنيه استرليني.

وطبقا لتصريحات شانون فان الاكتتاب في اسهم رولز رويس سيقتصر على السوق البريطانية فقط نظرا لحساسية منتجات رولز رويس الدفاعية، وسيقتصر نصيب المساهمين الاجانب على ١٥٪ فقط من قيمة الاكتتاب.

ومن المتوقع اعلان قيمة السهم في ٢٨ من الشهر الحالي، على ان يبدأ الاكتتاب في الاسهم وتعلن قواعد التخصيص يوم ٨ مايو (ايار) ويبدأ تداول الاسهم في السوق في منتصف مايو.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: تأرجحت اسعار الاسهم في وول ستريت خلال معاملات ليلة امس بسبب تضارب التوقعات بشأن نتائج اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية. وبعد ان تقدم مقياس داوجونز بحوالي ٢٥ نقطة خلال ساعات المعاملات الاولى، فان الخوف من ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي برفع سعر الفائدة على الدولار لتدعيم قيمته في مقابل العملات الرئيسية الاخرى ادى الى موجة بيع سعيا لجني ارباح فروق الاسعار، وتجنبا لاحتمالات الخسارة.

وادى ذلك الى ان تاخذ السوق اتجاها مختلفا قبيل الاقفال حيث تراجعت اسعار الاسهم بسرعة وتقلصت المكاسب من حوالي ٢٥ نقطة على مقياس داو جونز الى حوالي ١١ نقطة فقط ليسجل داو جونز عند الاقفال ٢٣٧٢ نقطة.

وكانت اكثر الشركات نشاطا في السوق بيرلنجتون الصناعية اكبر منتج لمنتجات النسيج والملابس في الولايات المتحدة، اذ ارتفعت قيمة السهم بحوالي ٥,٧٥ دولار ليصل الى ٥٣,٥ دولار. كذلك ارتفعت اسهم شركة يونايتيد اير لاين بحوالي ٦,٥ دولار ليصل سعر السهم الى ٧٢ دولارا وسط نشاط ملموس لعمليات بيع داخل الشركة، واتجاه الطيارين العاملين بها الى شراء اكبر حصة متاحة من الاسهم في السوق. وشملت الاسهم القوية كذلك بعض الشركات الكمبيوتر ومؤسسات التمويل. وتم تداول حوالي ١٧٩,٨ مليون سهم مقابل ١٨٦,٤ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● طوكيو : ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو امس لليوم الثالث على التوالي. لكن اداء الاسهم اختلط حيث واصلت اسهم الشركات ذات التوجه المحلي مثل شركات المرافق والخدمات ارتفاعها في حين تراجعت اسهم شركات التصدير قبيل الاقفال، لتتقلص مكاسب المعاملات الى حوالي ٩ نقاط فقط، ويسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ٢٢٩٢٢ نقطة.

● هونج جونج : قفزت اسعار الاسهم في سوق هونج كونج لليوم الثاني على التوالي، بعد ان تخلصت السوق من مخاوف صعوبات التصدير والتأثير السلبي لارتفاع اسعار الفائدة.

كذلك قفزت كمية الاسهم المتداولة لتتجاوز قيمة المعاملات امس بليون دولار (هونج كونج). وبلغت مكاسب التداول حوالي ٥٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال ٢٧٨٥,٥ نقطة.

وكانت الشركات الصناعية وشركات التصدير في مقدمة حركة النشاط في حين شهدت اسهم العقارات ركوادا ملموسا في الطلب.

● فرانكفورت : وفي سوق الاسهم بالمانيا الغربية استمر تراجع قيمة الاصدارات المختلفة بسبب ارتفاع قيمة الين والمخاوف من الضغوط الامريكية في مجال الاسراع بمعدل النمو عن المعدلات التي اقرتها الحكومة الالمانية. وسجلت معاملات امس الاول انخفاضا لمقياس كوميرز بنك الى ١٨٤٦,٢ نقطة مقابلة ١٨٥٦ نقطة في بداية الاسبوع المالي.

● سيدني : استمر ارتفاع اسعار الاسهم في سيدني لليوم الرابع على التوالي وسط طلب كثيف على اصدارات قطاع المناجم والتعدين، وارتفاع الطلب على اسهم شركات الذهب. وسجل مقياس اسعار الاسهم بسوق سيدني عند اقفال امس ارتفاعا بحوالي ١٣,٥ نقطة ليصل الى ١٧٦٢ نقطة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٧	٨٧٨,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٣٢٦	٣١٣,١٠
زنك	٤٦٠	٤٥٩,٢٥
الومنيوم	٨٤٠	٧٨٨,٢٥
نيكل	٢٤٠٠	٢٣٩٤,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٠٩
بن	يوليو	١٣١٤
سكر	مايو	١٥١,١٠
فول صويا	يونيو	١١٦,٥٠
قمح	مايو	١٢١,٨٠
شعير	سبتمبر	١٠٠,٠٠
بطاطس	ابريل	١٦٩,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٨٩٤	٧ -
- بريتش اويل	٢٥٩	٢ +
- بريتش تيليكوم	٢٥٢	١ +
- بيتشام	٥١٧	٨ +
- بوتر	٥٠٢	١١ +
- اي سي اي	١٣٣٤	٢ +
- لويدز	٤٨٨	١ -
- ميدلاند	٥٩٨	٤ -
- نات وست	٥٧٨	٤ -
رانك اورجنيزيشن	٦٤٨	٢ +
- رويتر	٦٩٨	١ +
- راكال	٢٢٩	٣ +
- صن اليانس	٨٢٩	٧ +
- شل	١٢٢٤	٣ +
- جنرال اليكتريك	٢٠٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٨٢٨
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٨٣
فرنك سويسري	٢,٤٤٤٠	٢,٤٧٩٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٥	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٢
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٧٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٢
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٧
كرون نرويجي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٢٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٧٠	٠,٠٩٩٦٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٧٧	١٣,٧٥٩١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٦٠
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٤١٥	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٣٣١
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,١٥٠	٥١,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٧٥	٥,٩٥٠
اونصة ذهب	١,٦٠٠	١,٥٨٧
كيلو للفضة	٩١٠	٨١٠
الاونصة	٣٢	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر أعلى	السعر أدنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي :						
البنك العربي الوطني	٥	١٥٧	٨٥٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠
البنك السعودي الامريكي	٤	٣٠٣	٥٤٧	٤٠٠	٥٣١	٤٩٥
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
البنك السعودي الهولندي	٢	٢٥٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٤٧
البنك السعودي التجاري المتحد	١٦	١,٥٥٣	١٥٠	١٢٠	١٤٢	١٢٩
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٣٠
بنك الجزيرة	٢	٧٨	٣٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٣٠٠
● القطاع الصناعي :						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٥	٥٨٦	٥٠٠	٤٠٠	٤٤٧	٤٢٣
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٤٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٢٦	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٢
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٥	٥٨٩	٦٥	٥٠	٦١	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	١٣٩	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥
اسمنت ينبع	٢	١١٠	٩٣	٨٥	٩١	١٠٠
اسمنت الجنوب	٣	١٩٠	١٤٠	١٢٥	١٣٧	١٢٠
اسمنت القصيم	٣	٢,٥٢٥	٩٦	٩٠	٩٥	٨٥
اسمنت اليمامة	٢	٨,٠٥٠	١٣٦	١٢٠	١٣٥	١٣٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦١
التصنيع الوطنية	٧	١,٣٨٠	٥٥	٥٠	٥٤	٥٦
السعودية للصناعات الدوائية	١٢	٢,٩٩٧	١٠٨	٩٧	١٠٢	٩٥
الجبس الاهلية	١	٤٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٠
كهرباء الغربية	٢	٤٢	١٦٠	١٥٠	١٥١	١٦٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٣٤٢	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٧٨
السعودية للنقل الجماعي	٥	٣٧٠	١٣٠	١٢٦	١٢٨	١٣٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١٣	١٩,٢٤٤	٤٦	٣١	٤٢	٤٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٢	١,٠٥٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١١	٤٨٠	٧٥	٦٠	٧١	٧٥
السعودية لخدمات السيارات	١٥	١,١١٠	٤٧	٣٨	٤٢	٤٥
السعودية للفنادق	١	٥,٠٠٠	٨٧	٨٧	٨٧	٩٦
العقارية السعودية	٣	٩٠	١٣٠	١٢٥	١٢٧	١٢٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٦٠
● القطاع الزراعي :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٣
القصيم الزراعية	١٨	١,٤٨٩	٧٠	٥٥	٦٢	٦٠
حائل للتنمية الزراعية	٤	٧٩٨	٢٠٠	١٩٠	١٩٤	١٩٠
تبوك للتنمية الزراعية	٨	١٤٩	١٥٣	١٣٥	١٤٧	١٥١
السعودية للاسماك	٣	٦٠٦	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٦

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٩,٩٠١) سهما وتمثل (٣١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦٨٢,٩٠٥) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٧٣) صفقة.

الموجز

اجتماع الاتحاد العربي للنقل الجوي في صنعاء

● صنعاء ـ تبدأ في صنعاء يوم الاثنين القادم اجتماعات الدورة العشرين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي وتستمر يومين.

وستبحث الدورة التي يشارك فيها كبار المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد العربي للنقل الجوي الاهداف المشتركة المتعلقة بتطوير النواحي الفنية والتشغيلية والقدرات الادارية ومستويات الخدمة الجوية وكذا تنسيق اعمال الاسواق المشتركة والتعرفة وتحسين وتعزيز العلاقات بين الاعضاء في الاتحاد.

وتبحث الدورة كذلك ما حققه الاتحاد العربي للنقل الجوي خلال الفترة ما بين الدورتين التاسعة عشرة والعشرين.

مشروع اردني سوفياتي لانتاج حامض الفوسفوريك

● عمان ـ اعلن السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية انه سيتم اقامة مشروع اردني سوفياتي مشترك لانتاج حامض الفوسفوريك في الاردن لتزويد الاتحاد السوفياتي به ضمن اتفاقية طويلة الاجل بين البلدين يجري بحثها والاتفاق عليها فيما بعد.

وقال انه من المتوقع ان يتبلور مشروع اردني ـ هندي مشترك في المستقبل القريب لانتاج هذه المادة.

مدير طيران الخليج يحذر من المنافسة في خفض الاسعار

● الدوحة ـ حذر السيد علي المالكي المدير التنفيذي لشركة طيران الخليج من مغبة استمرار المنافسة في خفض اسعار تذاكر السفر من قبل شركات الطيران الاجنبية، وقال ان ذلك سيؤدي الى خروج شركة طيران الخليج من سوق الطيران.

وزير مواصلات زنجبار يزور الكويت

● الكويت ـ وصل وزير المواصلات في زنجبار شيحا محمد شيحا الى الكويت امس في زيارة رسمية تستمر حتى السبت المقبل.

وكان في استقباله وزير المواصلات خالد الجميعان ووكيل الوزارة عبد العزيز الايوب.

وقال الوزير الضيف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب وصوله ان الهدف الرئيسي لزيارته هو البدء في تعاون مشترك بين قطاعي المواصلات والنقل بين زنجبار والكويت وسبل تطوير هذين القطاعين وحل مشاكلهما من خلال افكار جديدة.

ووصف العلاقات بين الجانبين بأنها جيدة للغاية وقال انه سيعمل على تقوية العلاقات بين وزارتي المواصلات في الكويت وزنجبار.

تباطؤ معدلات النمو في العالم الصناعي

● واشنطن ـ تشير التقديرات الاقتصادية التي اصدرها امس صندوق النقد الدولي الى ان النمو في العالم الصناعي سيزداد بطئا في عام ١٩٨٧ ليصل الى ٢,٢٥٪ في المتوسط على الرغم من جهود التنسيق المنتظمة التي تبذلها الدول الكبرى.

وتنطوي هذه التوقعات على تراجع واضح بالمقارنة بمعدل ٢,٣١٪ الذي توقعه صندوق النقد الدولي في سبتمبر (ايلول) الماضي. وهي تشكل استمرارا لاتجاه الهبوط الذي بدأ من ثلاثة اعوام ٤,٧٪ في عام ١٩٨٤ و ٣٪ في ١٩٨٥ و ٢,٤٪ في ١٩٨٦.

اعتقال أمريكي رابع في فضيحة التجسس

شولتز يزور موسكو كما هو مقرر بالرغم من التوتر في العلاقات الدبلوماسية

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي انه سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي كما هو مقرر على الرغم من الاعمال التجسسية التي ينفذها السوفيات على السفارتين الامريكيتين القديمة والجديدة في موسكو، وهي الاعمال التي استؤنفت داخل الولايات المتحدة التحقيقات بشأنها على نطاق واسع وباهتمام كبير.

وفي هذا السياق القي في كاليفورنيا القبض على شخص ثالث من افراد مشاة البحرية العاملين في الاتحاد السوفياتي بتهمة التجسس في حين اعرب المسؤولون واعضاء الكونجرس الامريكي عن سخطهم البالغ ازاء الوضع في تلك السفارة.

واوضحت وزارة الدفاع ان السلطات الامريكية القت القبض على الرقيب جون ويريك بتهمة القيام بانشطة تجسس اثناء عمله في قنصلية الولايات المتحدة بلنينجراد فيما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢. واثر القبض على ويريك شرعت السلطات في اجراء تحقيق بشأن الامن في البعثتين الدبلوماسيتين الامريكيتين في كل من لنينجراد وروما التي عمل بها ايضا الرقيب ويريك.

واوضح المتحدث باسم البنتاجون ان القبض على ويريك تم في اطار التحقيق الجاري بشأن خيانة كليتون لونيتري والكابورال آرنولد بريسي اللذين كانا يعملان في موسكو ومتهمين ايضا بالتجسس. الا انه اوضح انه بغض النظر عن تماثل الاساليب التي يستخدمها السوفيات، فانه ليست هناك اي صلة بين القضيتين.

وتم القبض على شخص رابع من مشاة البحرية هو الرقيب روبرت ستافليبم بتهمة اقامة علاقات جنسية مع عدد من السوفياتيات دون ابلاغ رؤسائه.

وقد اثار القبض على افراد مشاة البحرية الاربعة وما واكبه من الاعلان عن اكتشاف وسائل تنصت سوفياتية في المقار الجديدة لسفارة الولايات المتحدة في موسكو انزعاجا في واشنطن.

ويدلل على ذلك ما ذكره جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحافي قبل سفره غدا (السبت) الى موسكو من ان «سحابة كثيفة» تخيم على مباحثاته القادمة مع المسؤولين في الكرملين، وقال ان السوفيات «انتهكوا سيادة الولايات المتحدة على اراضيها» بارسالهم عملاء من المخابرات داخل مكاتب البعثة الدبلوماسية الامريكية في موسكو.

الا انه اكد مجددا انه تلقى ضمانات بان اتصالاته مع واشنطن ستكون سرية مشيرا الى انه من الضروري ان يقوم بتلك الرحلة لمحاولة التوصل الى «اقامة علاقات اكثر استقرارا مع الاتحاد السوفياتي وتعزيز طابعها البناء».

وفي حالة عدم امكان استخدام السفارة الامريكية فسيكون بوسع شولتز استخدام عربة مجهزة بعدد كبير من وسائل الاتصال السرية مرسلة خصيصا من الولايات المتحدة الى موسكو.

الا ان اثنين من النواب الديمقراطيين هما اوليمبيا سنو ودان ميكا ذكرا اثر عودتهما من مهمة تفقدية للسفارتين الامريكيتين الحالية والمستقبلة في موسكو انه ينبغي على الاقل ان يؤجل شولتز رحلته الى الاتحاد السوفياتي حيث «ان الدبلوماسية وجهاز المخابرات الامريكية قد اصيبا في مقتل».

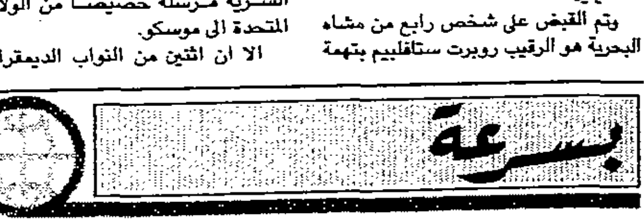
وكان الرئيس رونالد ريجان قد اكد مجددا ان السوفيات لن ينتقلوا الى سفارتهم الجديدة في واشنطن مادام الامريكيون لم يشغلوا سفارتهم في موسكو في امان تام.

وقد اوضح وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي امس الاول ان السوفيات يستخدمون مقر السفارة الجديد في واشنطن للقيام بعمليات تجسس لاسيما وانه يقع في مكان مثالي من حيث امكانية التنصت على المحادثات الرسمية.

ولم يخفف ما تكشف من معلومات بشأن تلك السفارة من غضب الكونجرس. ومن ثم فقد طالب روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السوفيات «بالكف عن حماقاتهم». وقال محذرا «اذا ارادت موسكو مواصلة هذه اللعبة الخطرة فسنرد عليها بالمثل».

وقد تقدم السناتور دول وعدد آخر من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب بعدد من مشاريع القرارات في هذا الشأن يطالب احدها بأن يدفع الاتحاد السوفياتي تكاليف اعادة بناء سفارة موسكو ويطالب آخر بتوقيع عقوبة الاعدام في حالات التجسس الجسيمة والا تقل بأي حال عقوبة التجسس عن السجن لمدة ٢٠ عاما.

شولتز في مؤتمره الصحافي امس الاول



ثلاثة دبلوماسيين سوفيات غادروا باريس

● باريس - ذكرت السفارة السوفياتية في باريس امس ان ثلاثة اشخاص طلب منهم الرحيل قد غادروا فرنسا بالفعل.

واوضح متحدث باسم السفارة ان فاليري كوتوريف مساعد الملحق الجوي الذي ورد اسمه في مسألة الطرد لا يبدو انه رحل على النقيض مما رددته بعض الانباء الصحافية.

وكانت فرنسا قد طلبت استدعاء ستة من الرعايا السوفيات الذين لهم علاقة بقضية التجسس على الصاروخ «اريان» ثلاثة منهم في وقت سابق وثلاثة في وقت قريب.

وقد طالب السوفيات بدورهم بترحيل ستة فرنسيين في زمنين مختلفين ايضا.

●●●

وزير الخارجية التركي يزور بنجلاديش

● انقرة - اعلن امس في انقرة ان وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي سيقوم بزيارة رسمية لبنجلاديش خلال الفترة من السابع عشر حتى التاسع عشر من ابريل (نيسان) الحالي.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية ياليم ايرلاب ان زيارة اوغلو لبنجلاديش تاتي ضمن جولة اسيوية تشمل كذلك زيارة كل من سنغافورة واليابان.

●●●

وزير الابحاث الالماني الغربي يزور موسكو

● بون - يقوم وزير الابحاث الالماني الغربي هاينز رايسنهوبر بزيارة رسمية لموسكو في الفترة من ٢١ الى ٢٣ من ابريل (نيسان) الجاري.

واعلن في بون ان الوزير الالماني سيوقع خلال زيارته على اتفاقية حول تبادل معلومات امنية تختص بالطاقة النووية.

وكان من المقرر ان تتم الزيارة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الا انها ارجئت بسبب تصريحات للمستشار الالماني هلموت كول تناول فيها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

●●●

زلزال قوي يضرب نيكاراجوا

● ماناجوا - ضرب زلزال قوي نيكاراجوا الليلة قبل الماضية ولم تتوفر تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح او الاضرار.

وقال متحدث باسم مصلحة المسح الجيولوجي الامريكية في واشنطن ان قوة الزلزال الذي تركز على بعد ٩٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي من عاصمة نيكاراجوا بلغت ٦,٢ درجة بمقياس ريختر.

جورباتشوف في تشيكوسلوفاكيا بعد تأجيل الزيارة ٤ أيام

براغ - وكالات الانباء: وصل ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي الى براغ امس في اول زيارة رسمية له لتشيكوسلوفاكيا ترافقه فيها زوجته رايسا.

ومنذ ان تولى جورباتشوف السلطة توقف لساعات في تشيكوسلوفاكيا في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في اطار اطلاع حلفاء الاتحاد السوفياتي اعضاء حلف «وارسو» على نتائج لقاء قمة جنيف الذي جمع بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ثم قام بزيارتها منذ عامين في اطار جولة شملت كل الدول الشرقية باستثناء رومانيا.

واوضحت صحيفة «رودي برافو» الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان جورباتشوف سيبقى اربعة ايام في تشيكوسلوفاكيا وسيزور بصفة خاصة براتيسلافا عاصمة جمهورية سلوفاكيا.

وكانت زيارة جورباتشوف قد تأجلت يوم الاحد الماضي في اللحظة الاخيرة واعلن رسميا ان السبب في ذلك اصابة زعيم الكرملين «بنزلة برد».

وكان في استقبال جورباتشوف، الذي يرافقه في هذه الزيارة اضافة الى زوجته فاديم مدفديف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لشؤون العلاقات مع «البلاد الشقيقة»، في مطار براغ اعضاء مجلس الرئاسة وجميع اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وفيكتور لوماكين سفير الاتحاد السوفياتي لدى براغ.

وكانت الابتسامة ترتسم على وجه الزعيم السوفياتي الذي كان يرتدي قبعة داكنة اللون وقد عانق الزعيم التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك، ثم صافح لوبومير ستروجال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا وفاسيل بيلاك المسؤول الثاني في الحزب الشيوعي وجميع اعضاء القيادة التشيكوسلوفاكية.

اعلان ارجاء المباحثات بين المسلمين وحكومة الفلبين

مانيلا - وكالات الانباء: عقدت امس المحادثات بين الحكومة الفلبينية والمسلمين حول منح حكم ذاتي للمسلمين في المناطق الجنوبية من الفلبين.

وكان ايمانويل بيليز كبير المفاوضين الحكوميين قد قال يوم امس الاول ان المحادثات سوف تناقش المقترحات الحكومية لحل النزاع مشيرا الى ان احد المقترحات يدعو الى اقامة حكومتين مستقلتين بحكم ذاتي شرق ووسط منطقة ميندناو وتتم ادارتها من قبل مجلس مكون من ممثلين للحكومة والمعارضة.

وقال حبيب هاشم كبير مفاوضي جبهة التحرير الوطني الاسلامية (مورو) قبل بدء المحادثات انه يجب على القوات الحكومية ان تنسحب من جزيرة ميندناو.

واضاف ان انسحاب هذه القوات سيساهم في الاستمرار في محادثات السلام حتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي.

ورفض هاشم عرض الحكومة بشأن الحكم الذاتي والذي يشمل خطة يصبح بعض قادة المسلمين بمقتضاها ساسة شرعيين ويصبح آخرون جنودا حكوميين.

ويضم الاقتراح الذي قدم رسميا توحيد منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي جزئيا وتضمان عشر مقاطعات وزيادة السلطات المحلية بها.

وقال ابلغ هاشم ايمانويل بيليز كبير المفاوضين الحكوميين بان العرض مرفوض لانه لا يفي بمطالب المسلمين بالحصول على الحكم الذاتي في ٢٣ مقاطعة جنوبية.

وفي جزيرة سولو صرح نور ميسواري زعيم الجبهة للصحافيين بانه ابلغ وفده للمفاوضات بارجاء المحادثات مع الحكومة حتى تخف حدة التوتر في المنطقة.

وقال انه ابلغ الرئيسية كورازون اكينو في رسالة بان الاعمال التي قام بها الجيش في لابانجان بدعم من طائرات الهليكوبتر الحربية «اشعلت الحرب بين حكومتكم وجبهة مورو للتحرير الوطني».

مجلس النواب الامريكي يقر ميزانية وزارة الدفاع

واشنطن - واس: وافقت لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الامريكي على تخصيص مبلغ ٣٠٥,٧ مليار دولار كميزانية للدفاع خلال العام المالي الذي يبدأ في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.

وقد صوتت اللجنة الليلة الماضية على الميزانية باغلبية ٤٥ صوتا مقابل ستة اصوات بعد يومين من المناقشات حول الميزانية التي طلبت ادارة الرئيس رونالد ريجان اجازتها والبالغة ٣١٢ مليار دولار.

ووقع معظم الخفض المقترح على ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجية حيث خفضت من ٥,٢ مليار دولار الى ٣,٣ مليار.

وعلى صعيد آخر وافق مجلس النواب الليلة قبل الماضية بكامل اعضائه على قرار تجميد الانفاق الدفاعي عند معدل ٢٨٩ مليار دولار الحالي.

أضواء على محادثات الملك حسين مع ثاتشر

نشرت صحيفة «ذي انديباندنت» تحليلا لمناسبة زيارة العاهل الاردني الملك حسين الى بريطانيا قالت فيه:

اجتمع العاهل الاردني امس لمدة زادت على الساعة مع رئيسة الوزراء البريطانية واطلعها على الجهود التي يبذلها لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وهو ما يعتبره الملك حسين الوسيلة الوحيدة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

لكن الصحيفة تعتقد ان جزءا من الوقت الذي امضاه العاهل الاردني مع ثاتشر تم تكريسه لمحاولة اقناعها باستئناف بريطانيا علاقاتها مع سورية.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي حضر المحادثات اثر وصوله لندن قادما من واشنطن حيث عقد محادثات مع كبار المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي ريجان. ومن المتوقع ان يرفع الرفاعي الى العاهل الاردني تقريرا يشير فيه الى حدوث تغيير ملحوظ في موقف المسؤولين الامريكيين من فكرة المؤتمر الدولي ومن مشاركة سورية فيه.

شهادة ميرفي

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادلى بشهادة امام احدى لجان الكونجرس قال فيها: «اننا نستمع الى تقارير عن اهتمامهم (السوريين) بمؤتمر السلام.. وليس لدينا معلومات محددة ولكن يجب متابعة هذه الفكرة».

وقالت الصحيفة: لكن الواقع هو ان الامريكيين لديهم ادلة اكيدة على حدوث تغيير مثير في موقف سورية. فحتى الآن كان هدف الرئيس السوري المعلن هو «التكافؤ الاستراتيجي مع سورية». ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام بشراء اسلحة افضل واكثر من الاتحاد السوفياتي كما كرس حوالي اربعين بالمائة من اقتصاد بلاده للقوات المسلحة السورية.

تبدل ملحوظ

إلا أن السياسة شهدت تغييرا الآن على ما يبدو. فقد انخفضت مشتريات الاسلحة السوفياتية وهناك من المراقبين من يرى أن لدى سورية رغبة في «الحديث لا القتال».

لكن بريطانيا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سورية بعد قضية نزار الهنداوي ومحاكمته بدعوى محاولة نسفه طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن تقول انها ستنتقض اي محاولات تبذلها الجماعة الاوروبية لاشراك سورية في مساعي البحث عن السلام.

وقد ذكرت وزارة الخارجية البريطانية يوم الاربعاء الماضي انها تريد من وزراء السوق الاوروبية المشتركة «دليلا اكيدا» على حدوث تغيير في موقف سورية قبل بدء السوق اتصالاتها معها.

وفي هذه الاثناء نسبت الصحيفة الى مسؤولين في الخارجية البريطانية قولهم ان مارجريت ثاتشر لاتزال تشعر بالمرارة من قضية الهنداوي وانها غير متحمسة اطلاقا لمحاولات اعادة فتح قنوات الاتصال مع سورية. ولكن المسؤولين في الوقت نفسه يعترفون بأنه اذا كان هناك من يستطيع اقناع رئيسة الوزراء بتغيير رأيها فانه العاهل الاردني الملك حسين. ومن المؤكد ان الملك حسين سيحاول فعل ذلك. فقد عقد محادثات دامت ثلاث ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق قبل ان يبدأ جولته الاوروبية.

خطوة تمهيدية

كذلك اقنع الملك حسين وزير الخارجية البلجيكي ليوتيندمان بالقيام بجولة في الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذا الشهر لكي تكون تمهيدا لعقد مؤتمر الشرق الاوسط.

ورغم الاعتراضات البريطانية فان وزير الخارجية البلجيكي قرر زيارة دمشق في شهر مايو (ايار) المقبل. ومما يثير الاهتمام ان اريك كوبيات سفير بلجيكا السابق في دمشق زار دمشق اخيرا بصفته المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة خارجية بلاده.

ويهدف العاهل الاردني في الدرجة الاولى الى تحريك الامور. وهو يحظى في ذلك بتأييد الدول العربية والجناح المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية. كما ان حزب العمل الاسرائيلي يؤيد الفكرة.

موقف عرفات

وقد كان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد ازال احدى العقبات الرئيسية من امام هذه الجهود عندما وافق على ان لا حاجة الى وجود وفد مستقل من المنظمة في اي مؤتمر للسلام وان ممثلي الفلسطينيين قد يشكلون جزءا من وفد عربي. كذلك فتح باب الاختيار الفلسطيني على مصراعيه عندما قال ان كل الفلسطينيين يؤيدون منظمة التحرير ولذا فهم مؤهلون للحديث باسمها.

وقالت الصحيفة ان المعارضة الحقيقية هي في اسرائيل لأن اسحق شامير رئيس الوزراء مازال يرفض فكرة المؤتمر الدولي.

المؤتمر سيعقد

لكن العاهل الاردني والامريكيين والاوروبيين ونصف الاسرائيليين يعتقدون ان مؤتمر السلام سيعقد وان المناورات انتقلت الآن لضمان اشتراك سورية. وهناك اعتراف بأن لا حرب في الشرق الاوسط ممكنة من دون مصر ولا سلام من دون سورية.

وتظل بريطانيا هي الوحيدة التي تنادي بعدم التعاون مع الرئيس الاسد.

«ذي انديباندنت»

ريجان قد يأمر بهدم مقر سفارته في موسكو



آلة يستخدمها الخبراء لاكتشاف آلات التنصت.

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا من مراسلها في موسكو برنار جيتا قال فيه ان الرئيس ريجان قد يضطر الى اصدار قرار بهدم مبنى السفارة الامريكية في موسكو للتخلص من آلات التنصت التي وضعها السوفيات فيه.

وقال التقرير ان البعثة الامريكية التي اوفدتها الحكومة الى موسكو لدرس الموضوع اشارت في تقريرها الى ان جهاز المخابرات السوفياتي (الكي. جي. بي) زرع آلات التنصت في محلات عديدة من المبنى وفي اماكن لا تخطر في بال احد.

وقالت «لوموند» ان الحكومة السوفياتية رفضت ان تسمح لعمال امريكيين بتشييد مبنى السفارة الامريكية الجديد واصرت على قيام عمال سوفيات بالمهمة. كما اصرت في المقابل على ان يقوم عمال سوفيات بتشييد مبنى السفارة السوفياتية في واشنطن.

وخلص تقرير المراسل الفرنسي الى القول ان اكتشاف آلات التنصت في مبنى السفارة الامريكية سيضاف الى جدول اعمال محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في موسكو مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الذي نفى ان تكون «الكي. جي. بي» قد وضعت اي آلات في مبنى السفارة.

«لوموند»

تدابير لحماية المسنين في بريطانيا

دعت الممرضات البريطانيات الحكومة الى بذل كل جهد في وسعها وسن القوانين اللازمة من اجل حماية المسنين والعجزة من التعرض للاهانة والاعتداء.

اذ ان الوفود التي حضرت مؤتمر الممرضات الذي اقيم برعاية الكلية الملكية للممرضات تقول ان الكثير من المتقدمين في السن من الرجال والنساء على التوالي يدخلون المستشفيات وهم يعانون من آثار الضرب المبرح او الرضوض والكسور التي نجمت عن الاهانة من اقاربهم وسوء معاملتهم لهم.

ومن جهة اخرى كشف احد الاطباء الذين حضروا المؤتمر الذي عقد في مدينة جلاسكو ان هناك ممرضات يحملن فيروس الايدز.

وقال الدكتور ريتشارد ويلز انه تلقى مكالمات من اكثر من عشرين ممرضة تعرضن للضغط لكي يقدمن استقالاتهن بسبب ذلك.

●●●

ساعة ثمينة تقيس وقت النجوم

قالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة البريطانية اصبحت مالكة غير متوقعة لاثمن ساعة في العالم وهي ساعة ماثيو بولتون التي تقيس وقت النجوم. وكانت هذه الساعة قد صنعت في العام ١٧٧٢ في سوهو قرب مدينة بيرمنجهام.

ويعتقد ان «كريستي» دار التحف والمزاد العلني، قدرت قيمة الساعة باكثر من مليون جنيه استرليني. وكان بولتون قد ارسلها الى سانت بيترسبيرج عام ١٧٧٦ في محاولة لبيعها للامبراطورة كاترين الكبرى. ولكن الامبراطورة لم تجد الساعة جذابة ولم تعجبها فارجعتها، وظلت منذ ذلك الوقت ملكا لعائلة بولتون.

وقد اعلن وزير الفنون البريطاني ريتشارد لوس في البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة حصلت على ملكية الساعة بدلا من الضريبة المستحقة على العائلة وهي ٤٤ الف جنيه.

وسوف ترسل الساعة الان الى متحف الفنون في مدينة بيرمنجهام. وكان الاعتقاد حتى وقت قريب ان الساعة دمرت او ضاعت.

●●●

الفا شركة يوغوسلافية مهددة بالافلاس

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اكثر من الفي شركة يوغوسلافية توظف فيما بينها اكثر من ستمائة الف شخص حققت خسارة في العام الماضي. كما ان حوالي مائتي شركة قد تواجه الافلاس.

ونسبت الصحيفة الى احد المسؤولين النقابيين قوله ان تلك المعلومات رفعت الى زعماء النقابات في اجتماعهم العام الاخير في بلجراد.

وفي هذه الاثناء من المقرر ان يبدأ تنفيذ قانون يتعلق بالافلاس في شهر تموز (يوليو) المقبل مما يعني ان الشركات ستحصل على ستة اشهر فقط للتخلص من الخسارة والا فمصيرها الافلاس والاقفال نهائيا.

●●●

حملة عالمية لحماية الحيوانات

● قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان الممثلة العالمية المعتزلة بريجيت باردو ستقوم بجولة حول العالم من اجل الدعوة الى حماية الطيور والحيوانات البرية من الموت بواسطة المواد السامة التي يستخدمها المزارعون لحماية مزروعاتهم.

ومعروف ان بريجيت تترأس جمعية لحماية الحيوانات في فرنسا وهي تملك في منزلها مجموعة من الحيوانات الاليفة خصصت لها ميزانية ضخمة.

انهار المنزل ونجا سكانه من الموت

● قالت صحيفة «لوموند» ان احد المنازل انهار على ساكنيه في احدى ضواحي لندن، لكن احدا لم يصب باذى، باستثناء بعض الجروح البسيطة. وتقطن المنزل عائلة مؤلفة من رجل وزوجته واولاده الاربعة وامه العجوز.

ماذا في الصحف العبرية

علقت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس على عدد من القضايا الدولية والداخلية ولاسيما قضية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ودخول السوريين الى مخيمات الفلسطينيين في بيروت وعلى زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى موسكو وعلى تطورات قضية الجاسوس الامريكي بولارد.

وكتبت صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان «لجان سفر» تقول:

«تقوم في اسرائيل لجنتا تحقيق لتقصي الحقائق في قضية بولارد. وكشف المسؤولون عنها ان اللجنة الاولى شكلت بمبادرة رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست وهي اللجنة الفرعية لشؤون المخابرات والثانية لجنة «الفحص» برئاسة المحامي روتنشتريخ وعينت من قبل الحكومة، وهناك من طلب تشكيل لجنة تحقيق رسمية لكن الحكومة لم توافق.

فقد غادر احد اعضاء اللجنة الثانية البلاد لمدة عشرة ايام للقيام ببعض الاعمال الخاصة، اضافة الى ان رئيس اللجنة الاولى ابا ايبان وبعض اعضائها موجودون الان خارج البلاد.

اما بالنسبة للجنة تقصي الحقائق فرغم التحفظات عليها فقد اصبحت مستساغة ومقبولة في اعقاب الاعلان عن اسحق شامير بانه سيمثل امامها ولكن اللجنة هي التي ستتوجه الى مكتبه لمقابلته.

واخيرا فبالامكان ان نطلق على هذه اللجان «لجان سفر» لا لجان تحقيق، وتصرفاتها تدل على انها لجان غير مؤهلة لكشف الحقيقة او الخلاص بنتائج مرضية.

وكتبت «هارتس» تحت عنوان «حكومة تفقد حق وجودها» تقول:

«امل ان لا ينجح في جهوده» بهذه الكلمات اجاب رئيس الحكومة شامير عندما سئل عن جولة بيريز في اوروبا والهادفة الى دعم وتأييد فكرة المؤتمر الدولي. فلم نسمع اية تصريحات كهذه من اي طرف على الاخر منذ قيام حكومة الوحدة الوطنية. ولكي لا نقع في الخطأ فان ما صدر عن شامير ليس زلة لسان ولكنه موقف رسمي حيث سارع مكتب رئيس الحكومة الى الاعلان ان بيريز لا يمثل الحكومة في اتصالاته التي يجريها من اجل عقد المؤتمر الدولي.

وبيريز من جانبه صرح في مدريد بان شامير سيتراجع عن اقواله خلال ايام واوضح بان من يخرب المسيرة السلمية فهو يشكل خطرا على استمرار قيام الحكومة.

واللوم يقع على رئيس الحكومة لانه لا يمكن لحكومة ان تقوم اذا ما سعى رئيسها لافشال جهود وزير خارجيته واذا عجزت الحكومة عن اتباع سياسة خارجية واحدة فانها ستفقد قدرتها مرة واحدة على القيام بوظيفتها وحقها في الاستمرار.

مغزى انتخاب جيسكار ديستان رئيسا للجنة الخارجية الفرنسية

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان اليمين الفرنسي حقق انتصارا جديدا عندما انتخب البرلمان الفرنسي السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية السابق رئيسا للجنة الشؤون الخارجية النيابية.

وقد فاز جيسكار ديستان على منافسه رولان دوماس مرشح اليسار الذي كان رئيسا للجنة بـ ٣٩ صوتا ضد ٢٨.

واضافت الصحيفة ان جيسكار ديستان اعلن على اثر اعلان فوزه ان هذا الانتصار هو درس لا يمكن نسيانه. واضاف ان فوزي هو فوز لليمين وللافكار التي ينادي بها.

واعتبرت الصحيفة فوز ديستان بالمنصب بمثابة تمهيد لمعركة رئاسة الجمهورية المقبلة، اذ ان الرئيس السابق ينوي على ما يبدو خوض المعركة، لكن حظه في النجاح ضعيف بسبب ازدياد قوة جاك شيراك الذي يعتبر الاكثر حظا لخوض المعركة ممثلا اليمين الفرنسي.

غير ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس ميتران لم يعلق اهمية على فوز جيسكار ديستان معتبرا ان هذا الفوز كان متوقعا بسبب سيطرة اليمين على الجمعية الوطنية الفرنسية وان النجاح داخل البرلمان لا يعني ان اليمين يستطيع ان ينتصر في معركة الرئاسة.

«فرانس سوار»

قراءة في تقرير لجنة التحقيق في فضيحة «إيران جيت» (٥)

فكرة رحلة ماكفرلين في مطلع العام الماضي تطورت باقتراح اتصال مباشر بين ريجان وبيريز

كيف ارغمت اسرائيل واشنطن على اشراك مندوب لها في اجتماعات طهران؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :
تعد رحلة روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق للرئيس الامريكي رونالد ريجان، الى طهران في أواخر شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٦، محطة رئيسية كبرى، وحدثا بارزا في المسار الذي اتخذته فضيحة ايران جيت منذ البداية، وما جرى في اطارها من اتصالات ومفاوضات وصفقات سرية بين اطراف الفضيحة وهي الولايات المتحدة واسرائيل وايران. حتى انكشفت وعرفها العالم باسره. واعتبرت كذلك لانها كانت «تتويجا» لاتصالات واجتماعات استمرت اكثر من عام بين الاطراف المذكورة، ويلتقي فيها مسؤولون امريكيون على هذا المستوى مع مسؤولين ايرانيين. ولأن آمالا عريضة علقت عليها، خاصة من الجانب الامريكي الذي انتظر اطلاق الرهائن بمجرد اتمام الرحلة، وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع ايران، ولأن تسريب نبأ الزيارة والاعلان عنها كان القنبلة التي فجرت الفضيحة التي مازالت تفاعلاتها واصداؤها تتوالى. ولأن ماكفرلين الذي تراس الفريق الامريكي، واحد من اهم المشاركين في الفضيحة منذ بدايتها.

ولأهمية هذه الرحلة، وما دار في الاجتماعات التي تمت بين الايرانيين والامريكيين خلال الايام التي قضاها الفريق الامريكي ـ الاسرائيلي في طهران، وما ترتب عليها، ونظرا لكثرة ما قيل ونشر عنها قبل صدور التقرير، والذي تحدث عنها في حوالي ٥٠ صفحة، نورد في هذه الحلقة اهم ما تضمنه التقرير عنها.

يبلغ ماكفرلين اعضاء اللجنة عن بداية عودته للاشتراك في الفضيحة، بعدما انقطع عن ذلك عقب استقالته من عمله مستشارا للأمن القومي فيقول : ان بويندكستر اتصل به في اواخر شهر ابريل (نيسان)، ولخص له ما يدور، ثم ابلغه انه جرى تجديد للبرنامج، وتمت اعادة الاتصالات، وان الرئيس سمح بالقيام بحوار هادىء وفعال وشحن الاسلحة الى ايران. ثم أبلغه بويندكستر ان اتفاقا تم التوصل اليه للافراج عن الرهائن. وان الايرانيين ابدوا استعدادا لبدء حوار وتبادل وجهات نظر بشأن قضايا سياسية، ويبلغه ان الرئيس ريجان يريد معرفة ما اذا كان ماكفرلين يوافق على تولي هذا الحوار ؟ ويرد ماكفرلين عليه بالموافقة.

التحضير للرحلة

وخلال الاشهر الثلاثة التي سبقت الرحلة، عمل المسؤولون الامريكيون من جانبهم على التحضير لها واعداد برنامجها، والموضوعات التي ستطرح للنقاش ولم يغب عن ذهنهم الآثار التي ستترتب على انكشاف الامر وخاصة ما سيحدث من ردود فعل عند الحلفاء الغربيين والدول العربية الصديقة وغيرها. والى هذا يشير التقرير بقوله : ان تسرب اي شيء عن العملية سيثير غضب العالم العربي، إلا اذا تم شرح ذلك بعناية ودقة، وربما يرضى العرب عن ذلك اذا كان سيؤدي الى اتجاه ايران نحو الاعتدال. ومن هنا حرصوا كل الحرص على توفير كل العوامل التي تحفظ سرية الرحلة ما امكن ذلك.. كما بحثوا المشكلات التي تعترضهم، لكن كل ذلك، كما يقول التقرير : لم يمنعهم من القيام بأي شيء من اجل اطلاق الرهائن.

ويشير التقرير الى ان فكرة الرحلة بدأت في مطلع عام ٨٦، ثم تطورت خلال اتصالات واجتماعات عديدة، من بينها الاجتماع الذي عقد في ٢٧/٢/٨٦ بين وليم كيسي مدير المخابرات المركزية وجون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق، حيث اعدت ورقة عمل لمناقشة ما يتعلق بالرحلة، كان من ابرز نقاطها ان الاتصالات يجب ان تتم مباشرة بين الولايات المتحدة وايران، وضرورة ابعاد غوربانيفار واسرائيل عن المشاركة فيها. وبعد المناقشة في هذا الاجتماع تقترح ورقة العمل ان يتصل الرئيس ريجان بشمعون بيريز ويبلغه رغبة الولايات المتحدة في عدم مشاركة اسرائيل المباشرة في اجتماع طهران المقبل، ويشير التقرير الى هذا الاقتراح بالقول : «على الرئيس ان يتصل برئيس الوزراء بيريز، ويشكره مبلغا اياه اننا لن نأخذ رجلك الى الاجتماع (المقصود به اميرام نير)، لأننا نعتقد ان من مصلحة بلدينا الا تشتركوا مباشرة في هذا الاجتماع، وان يؤكد الرئيس بيريز اننا مهتمون بمصالح اسرائيل ونأخذها في الاعتبار، واننا سنحميهم وسنقدم تقريرا لبيريز بعد الاجتماع».

ويتضح من القول السابق ان اسرائيل شريك اساسي، بل اكثر من ذلك، الى حد ان الجانب الامريكي يعلن استعداده وعلى لسان الرئيس لتقديم تقرير لبيريز عن الرحلة الى طهران، وكأن الرئيس الامريكي يعمل تحت امرة بيريز (؟)

وفي سبيل تحرير الرهائن، وهو هدف لم يتردد الامريكيون عن القيام بأي عمل يؤدي الى تحقيقه يقول التقرير في سرده لاتصالات المسؤولين الامريكيين مع اية جهة تساعد على تحريرهم : «لقد حاولنا مع سورية واتصلنا بها وكذلك مع الجزائر : لقد تم ارسال عدة مبعوثين امريكيين سرا الى سورية لرؤية الاسد، وكان الكثير من الكلام الطيب الذي قاله الاسد. لكنه لم يحرك ساكنا لمساعدتنا ولم يفعل شيئا، وفي مناسبتين اثنتين على الاقل، اخبرنا السوريين عن المكان الذي يحتجز فيه الرهائن وحددناه لهم بكل دقة، وقال السوريون : حسنا سنقوم بأفضل وكل ما نقدر عليه، للعثور على هؤلاء، وسنفعل كل شيء للتأكد من انهم لن يصابوا بأذى، لكننا سنحاول اخراجهم الآن. لكن معلوماتنا (نحن الامريكيين) الاستخبارية دلت على انهم لم يقوموا بأي شيء، مجرد كلام طيب دون اي فعل».

مشكلة السوفيات

ويشير التقرير الى المشاكل التي كانت تواجه الجانب الامريكي وهو يعد لرحلة ماكفرلين، بالاضافة الى مشكلة السوفيات وامكانية معرفتهم بما يقوم به الامريكيون، والخطر الذي يشكلونه على ايران، ويذكر التقرير ان تبادل النيران بين الولايات المتحدة وليبيا في شهر مارس (آذار) والغارة الجوية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٦، لم تؤثر كثيرا على سير العمل والاعداد لبرنامج الرحلة، وإن كانت عقدته بعض الشيء. واشار الى اتصالات عديدة ايرانية ـ امريكية تمت في شهر مارس (آذار) لتحديد موعد ومكان الاجتماع، وقد عرض مسؤول ايراني في مكتب رئيس الوزراء ان يتم اجتماع بين الطرفين في جزيرة خرج الايرانية، وان يعقبه على الفور تحرير الرهائن ووصول شحنة صواريخ تاو، ويبلغ هذا المسؤول البيرت حكيم في ٢٥/٣/٨٦ ان رئيس البرلمان الايراني رافسنجاني سيرأس الجانب الايراني في الاجتماع، ويجري تحديد موعد لهذا الاجتماع في الفترة بين ٣١/٣/٨٦ و ٣/٤/٨٦، ويؤكد غوربانيفار الذي كانت المحاولات جارية لابعاده عن المشاركة، ان رافسنجاني سيرأس الجانب الايراني في الاجتماع، ويقول ان الاجتماع بناء على رغبة الايرانيين تأجل الى ١٩/٤/٨٦، وتستمر الاتصالات اليومية بين الاطراف بشأن الاجتماع، ويتم تحضير جدول اعمال يتضمن التفاصيل عن الموضوعات التي ستبحث سواء بالنسبة لسفر الوفد او اطلاق الرهائن او شحنات الاسلحة أو الموضوعات السياسية التي ستبحث. ولم يترك جدول الاعمال نقطة صغيرة او كبيرة إلا وتعرض لها. كما ان هذا الجدول يبحث بالتفصيل ويناقش من جانب الامريكيين ويقدم للرئيس الموافقة عليه.

أول اتصال رسمي

وفي خضم الاتصالات المتواصلة يكشف التقرير عن ان اجتماع ماكفرلين مع المسؤولين الايرانيين لم يكن اول اجتماع مباشر يتم بين مسؤولين ايرانيين وامريكيين فيقول : «ان اول اجتماع مباشر بين مسؤول امريكي ومسؤولين ايرانيين، وهو اول اتصال رسمي منذ ٥ سنوات كان في العشرين من فبراير (شباط) ١٩٨٦ ففي ذلك اليوم التقى مسؤول في الحكومة الامريكية مباشرة، ولأول مرة منذ ٥ سنوات مع مسؤول ايراني في مكتب رئيس الوزراء. وفي هذا الاجتماع ركز المسؤول الامريكي على الخطر السوفياتي الذي يهدد ايران، وأكد على الحاجة الى علاقات جيدة بين الولايات المتحدة وايران على المدى البعيد وأن تقام هذه العلاقات على أسس غير أساس بيع الاسلحة الى ايران، وتم بحث موضوع الرهائن الذي شكل عقبة في وجه اقامة مثل تلك العلاقات المنشودة. كما بحث الجانبان موضوعات عديدة مثل شحنات الاسلحة، والاجتماع الرسمي الثاني المقبل وتحرير الرهائن.

وخلال الاسابيع التي سبقت رحلة ماكفرلين، تجري مراجعات ومناقشات عديدة لجدول اعمال الاجتماعات خلال تلك الرحلة، ويتم التوصل الى صيغة نهائية لجدول الاعمال وما يتضمنه، بحيث لم يترك شيئا إلا وتضمن بدءا من العلاقات الراهنة بين البلدين وما كانت عليه وما يطمح لأن تكون عليه والثورة الايرانية والاعتراف بها من الجانب الامريكي، والمهم ان يرأس رفسنجاني الجانب الايراني، ويعرض ذلك على الرئيس ريجان الذي يعطي موافقته يوم ١٥/٥/٨٦ على قيام ماكفرلين برحلته السرية الى طهران، وجاءت موافقته بعد مناقشتها بينه


ماكفرلين عندما اعلن استقالته من منصبه كمستشار للامن القومي، ويبدو الى يسار الرئيس ريجان، المستشار الذي خلفه وكان مصيره الاستقالة ايضا: بويندكستر.

وبين بويندكستر في ١٢/٥/٨٦ كما تتم مناقشة موضوع الرحلة مع الرئيس مرة ثانية في الحادي والعشرين من الشهر نفسه، قبل ثلاثة ايام من مغادرة ماكفرلين واشنطن في طريقه الى طهران، حيث يبدأ العد التنازلي للرحلة ؟

يجتمع الفريق الامريكي في تل ابيب، التي يصل البعض منهم اليها مباشرة بينما يصلها نورث عبر لندن. ويتألف الفريق من روبرت ماكفرلين واوليفر نورث وجورج كيف وهاورد تيشر ومسؤول الاتصالات من المخابرات المركزية. وخلال تواجده في تل ابيب تضغط الحكومة الاسرائيلية من اجل انضمام الاسرائيلي اميرام نير الى الفريق، وتتم الموافقة على ذلك، ويرغم ماكفرلين بدوره على الموافقة على انضمام نير.

وفي الخامس والعشرين من مايو (ايار) ٨٦ يغادر الوفد تل ابيب الى طهران، ويبقى الضابط ريتشارد سيكورد ومسؤول اتصالات في تل ابيب ويحمل الفريق على الطائرة التي اقلته شحنة من قطع غيار صواريخ هوك، وقالبا من الكعك من مخبز يهودي في تل ابيب وفي صباح الاحد ٢٥/٥/٨٦ تصل طائرة الوفد الى طهران، ويظلون مدة ساعة دون ان يستقبلهم احد، ويرون في ذلك مؤشرا لا يبعث على التفاؤل، وبعد مدة يصل مسؤول من مكتب رئيس الوزراء، حيث يستقبلهم ويؤكد لهم ان كل شيء سيسير على ما يرام، وان اطلاق الرهائن سيتم، وانهم في ايران عازمون على بدء علاقات جيدة مع الولايات المتحدة.

الاجتماع الأول

في الساعة الخامسة والربع من مساء يوم وصول الوفد يعقد اول اجتماع بين الطرفين لبحث موضوع الحوار الامريكي ـ الايراني، في فندق الاستقلال بطهران، ويحضره عن الجانب الامريكي ماكفرلين ونورث وكيف وتيشر، واميرام نير عن الجانب الاسرائيلي (؟)، اما الجانب الايراني فيمثله نائب رئيس الوزراء ومساعد رئيس الوزراء الايراني.

يفتتح المسؤول الايراني الاجتماع مرحبا بالوفد الامريكي، ومعربا عن سعادته لوجوده في طهران لبدء الحوار ويعرب عن أمله ان تسفر الرحلة عن نتائج جيدة، ويعتذر عما حصل في المطار من تأخير لاستقبالهم، ويعلن عن «استعداده لبدء المفاوضات والحديث» ويعد ان يعرف بالمسؤولين الايرانيين الآخرين الذين معه يقول : «ان الغرض الرئيسي من اجتماعنا هذا هو تحضير جدول اعمال لموضوعات سياسية اخرى».

وبدوره يرد ماكفرلين نيابة عن الرئيس ريجان معربا عن سروره العميق لتواجده في طهران. ويلقي بيانا يقول فيه : ان الرئيس ريجان طلب منه ان يصف للقادة الايرانيين اهداف الولايات المتحدة، والأسس التي يختلفون مع ايران عليها، والمحاولة لايجاد ارضية مشتركة للتعاون بين البلدين، ويعرض ماكفرلين اطارا لتبادل وجهات النظر، الجولة الاولى منه تخصص للموضوعات الاساسية، وعرض الاهداف الامريكية، وطبيعة السلام الذي تبحث عنه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ومن ثم يمكن الانتقال الى بحث المسؤوليات التي تترتب على الولايات المتحدة والقضايا التي تهم الامن والمصالح الامريكية، في مناطق اخرى من العالم، ويشير ماكفرلين الى العلاقات التي كانت بين الولايات المتحدة وايران قبل عشر سنوات وكيف يمكن العودة الى ذلك الوضع.

ويؤكد ماكفرلين في بيان افتتاحه أمل الولايات المتحدة ان يكون هذا اليوم هو الاول على طريق طويل من التعاون لما فيه مصلحة البلدين، ولا يخفي ماكفرلين الخلاف بين البلدين على موضوعات كثيرة خلال الاعوام الثمانية الماضية، لكن هذا الخلاف يمكن التباحث بشأنه في الاجتماعات التالية. لكن ذلك لا يمنع من اعتراف الولايات المتحدة ان ايران تعد قوة ذات شأن ومهمة في المنطقة. ويؤكد ان موضوع الرهائن سيتجاوزه البلدان وخاصة عندما تبدأ محادثات الوفد الامريكي مع مسؤولين ايرانيين من المستوى الرفيع. ويختم ماكفرلين بالقول : ان هذا الاجتماع سيؤدي الى بداية تاريخية جديدة.

خلاف حول جدول الاعمال

ويرد عليه المسؤول الايراني مؤكدا من جانبه انه يريد من هذا الاجتماع وضع ارضية مشتركة تتعلق بالموضوعات التي ستبحث وقبل ان يبدأ الاجتماع... ويقول للوفد الامريكي : نريد التأكيد اولا ان ايران ليست مع الشرق او الغرب... ويعود ليؤكد على ضرورة الاتفاق على جدول الاعمال. ويرد عليه ماكفرلين ان الجدول موضوع ومعد ومتفق عليه بشكل مسبق، وثانية يؤكد ماكفرلين للمسؤول الايراني نيابة عن الرئيس ريجان الرغبة في بدء صفحة جديدة وارساء رأس جسر للتعاون بين البلدين. لكن المسؤول الايراني يعود ليدخل في سؤاله عن امور عدة مختلفة، يرد عليها ماكفرلين بالقول انه مستحيل ادراج كل هذه القضايا في اجتماع ويطلب تأجيل البعض الى اجتماعات اخرى.. وهكذا يمضي الوقت بين اخذ ورد، الى ان يأتي الحديث عن الاسلحة التي جلبها الوفد الامريكي حيث يبلغه ماكفرلين انهم لا يستطيعون احضارها في طائرة واحدة، ويتطرق الحديث الى الرهائن حيث يقول المسؤول الايراني : «ان ايران لم تختطف لكم رهائن».

نورث يطلب المساعدة !!

ويتدخل نورث للقول انهم يطلبون مساعدة ايران، ويسأله عما تريده ايران من الولايات المتحدة ان تقوله عن الدور الايراني، وان الولايات المتحدة لا تريد مضايقة ايران او احراجها. ولكننا نطلب المساعدة التي نأمل ان تبدو نتائجها بعد ساعات.

ويتركز الحوار معظم وقت الاجتماع على موضوع الرهائن، حيث يتصف بالحدة حينا والهدوء حينا، لكنه في مجمله، يبدو كما يرد في التقرير، وكأن الحوار «حوار طرشان» وكل جانب منهما في واد. ويظهر غير ما يبطن.

وخلال ذلك يقول المسؤول الايراني ان بلاده تحركت خطوة في موضوع المساعدة لاطلاق الرهائن وانها ستبعث بوفد الى بيروت لمتابعة الموضوع. ويشكو ماكفرلين في هذا الاجتماع من عدم تمكن الوفد من الاتصال بواشنطن وان الحال اذا استمر على ذلك فانهم لن يتمكنوا من ابقاء الرئيس على اطلاع تام بما يجري.

وتؤدي المراوغة من الجانبين في هذا الاجتماع الى الحدة في النقاش حيث يقول ماكفرلين غاضبا : «فلتكن واضحين ان على ايران ان تبدي حسن النية»، ويعتذر المسؤول الايراني لكنه يعود ويسأل عن شحن الاسلحة. ويتدخل نورث قائلا : ان الاتفاق كان على ان تصل نصف الشحنة معنا. ويعود ماكفرلين ليردد مجددا قوله : «لقد أتيت اليكم.. ولم يكن مفروضا ان نحضر معنا اي شيء.. ويمكننا ان نغادر الآن» وباللهجة نفسها يرد المسؤول الايراني قائلا : «ان وفدا ايرانيا غادر الى بيروت لبحث مشكلة الرهائن، وان الايرانيين قاموا بكل ما يجب عليهم». وينتهي الاجتماع بظهور مؤشرات وادلة على ان الرحلة لن تحقق أيا من اهدافها وأن الحوار الذي عمل من اجله طويلا لن يفضي الى نتيجة ايجابية.

الاجتماع الثاني

قبل هذا الاجتماع يبلغ نورث المسؤول الايراني احتجاجا على ما يجري بقوله :

«إننا مضطربون وقلقون، لقد حاولنا منذ اشهر للتوصل الى نقطة نستطيع منها البدء في التحادث حكومة الى حكومة، وان البعض في حكومتنا عارضوا ذلك، وماكفرلين من الذين استحسنوا وفضلوا بدء ذلك، وقد كنت قد اقتنعت ان الاتفاقات الضرورية قد انجزت، وقد تلقينا الاذن من الرئيس ريجان بأن نبدأ، وها قد مضى علينا هنا اكثر من يوم دون ان يتحدث احد الينا. فالى اين نحن ذاهبون ؟ ولا شيء يحدث».

بعد الاحتجاج الواضح من الجانب الامريكي عما يجري، اوما يشبه الاعتراف بالفشل منذ البداية، يرد عليه المسؤول الايراني متسائلا عن السبب الذي اوصل الجانبين الى هذه الحالة ؟ خاصة وانهما في الليلة الماضية كانا مرتاحين لما حصل ؟ ويتساءل عن سبب اضطراب وقلق الامريكيين، ويؤكد ان الجانب الايراني يعمل على حل المشكلات القائمة، ويضيف قائلا : «ان الامريكيين ليسوا وحدهم الذين يواجهون المشاكل فالايرانيون لهم مشاكلهم مع شعبهم بسبب الاجتماع والمبادرة اذا عرفت». ويسأل عن ماكفرلين طالبا ان يراه.

ويختلي نورث بماكفرلين الذي يوافق بعد ذلك على رؤية المسؤولين الايرانيين، نائب رئيس الوزراء ومساعده، وتتحدد الساعة الثالثة والنصف من مساء ذلك اليوم ٢٦/٥ موعدا للاجتماع، الذي تحضره كافة الاطراف التي شاركت في الاجتماع الاول. ويبدأ المسؤول الايراني الحديث معلنا استعداده «ان يظل في خدمة ماكفرلين لحل مشاكله» ويأسف عن عدم الفهم الذي وقع، ويؤكد انه لن يتكرر.

ويعرب ماكفرلين عن سعادته بما قاله المسؤول الايراني، ويردد مرة اخرى، الغرض الذي جاء من اجله الى طهران فيقول : «إن الغرض من قدومي هو بناء أسس للثقة وبعد ذلك مناقشة المشاكل العالقة»، ويؤكد قناعته وقناعة الرئيس ريجان ان المشاكل الاساسية التي تؤثر على بناء الثقة قد تم التوصل الى حلها قبل مجيئه الى طهران. وانه تم الاتفاق على ان يقوم الايرانيون بالافراج عن الرهائن من جانبهم، وان يقوم الامريكيون بتزويدهم ببعض الاسلحة. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. بل يبلغهم ماكفرلين «انه أصيب بالخيبة عندما علم عن وصوله ان الحكومة الايرانية لم تقم بالخطوة المطلوبة منها». ويضيف ماكفرلين قائلا : «ان الغرض الاكثر اهمية من رحلته ان يتبادل مع الوزراء الايرانيين الذين سيلتقيهم الآراء بشأن بناء أسس الثقة بين البلدين»، ويعود ليتحدث عن المشاكل التي تؤثر على ايران ومشاكل المنطقة، وان الطرفين لن يتمكنا من حل المشاكل المطروحة قبل حل المشاكل الأساسية، ويبلغ المسؤول الايراني بقوله : «اذا كانت الحكومة الايرانية غير مستعدة لبحث المشاكل الاساسية الآن فانه يمكن الانتظار يوما آخر، ويشدد على انه سيغادر في اليوم التالي، بعدما يلتقي بالوزراء الايرانيين المقرر ان يجتمع معهم.

ويرد المسؤول الايراني مؤكدا من جانبه على عزمهم على حل المشاكل التي يواجهونها مثل مشكلة توفير الاتصالات للوفد الامريكي حتى يتمكن من الاتصال بواشنطن، وازات سفر الوفد، وما شابه. مشددا من جانبه على انهم يواجهون مشاكل في ذلك نظرا لحرصهم على سرية العملية.

أين المسؤولون ؟!

لكن ماكفرلين، يتجاوز الرد على المشكلات التي طرحها الايراني ويقول باختصار، «انه قادم الى طهران للقاء بالوزراء الايرانيين وبحث المشكلات الكبيرة، واذا لم يتم ترتيب الاجتماع مع الوزراء فانه لا داعي لعقد اجتماعات اخرى. ويدور الطرفان في حلقة مفرغة بحديثهما عن نفس الموضوعات، ويقول المسؤول الايراني انه في وقت لاحق سيصل مسؤول كبير ويجتمع مع ماكفرلين، ولانه والمسؤول الايراني الآخر ليست لديهما السلطات لحل المشكلات الكبرى، فيصر ماكفرلين على شيء محدد، وهو ترتيب اجتماع له مع الوزراء والا فلا داعي للقاء المسؤول الكبير الذي اشار اليه.

ويبلغ ماكفرلين المسؤول الايراني قوله: «حتى يتم الاجتماع مع الوزراء فان المسؤولين الايرانيين يمكنهما العمل مع فريقه، ولا ضرورة لوجود ماكفرلين. ويشدد على انه سيغادر مساء الغد. ويقول له «انني امل ان يحضر وزيركم الى واشنطن في العام المقبل». وكل ما يريده ماكفرلين، الذي يقول عن نفسه انه بمرتبة وزير ويريد ان يلتقي بوزراء ايرانيين، وحل المشكلة الكبرى في لبنان (وهي مشكلة الرهائن) وهذا كل شيء ويظل سوء الفهم قائما كما يقول المسؤول الايراني، وينهي ماكفرلين الاجتماع الذي لم يستغرق الا نصف ساعة بالاصرار على مقابلة الوزراء الايرانيين والتمني بأن يلاقوا حظا حسنا، وهي تمنيات كما يتضح من اول اجتماعين أن لا مكان لها.

الاجتماع الثالث

للخروج من المأزق الذي وصلت اليه المحادثات العقيمة بين الجانبين، يعقد اجتماع آخر بينهما في الساعة التاسعة والنصف من مساء نفس اليوم ٢٦/٥ ويستمر حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم التالي، ولا يحضر ماكفرلين هذا الاجتماع، كما لا يحضره نائب رئيس الوزراء الايراني، وانما مستشار كبير للشؤون الخارجية الايرانية بدلا منه. كما يحضره نفس الاعضاء الاخرين من مختلف الاطراف الذين شاركوا في الاجتماعين السابقين.

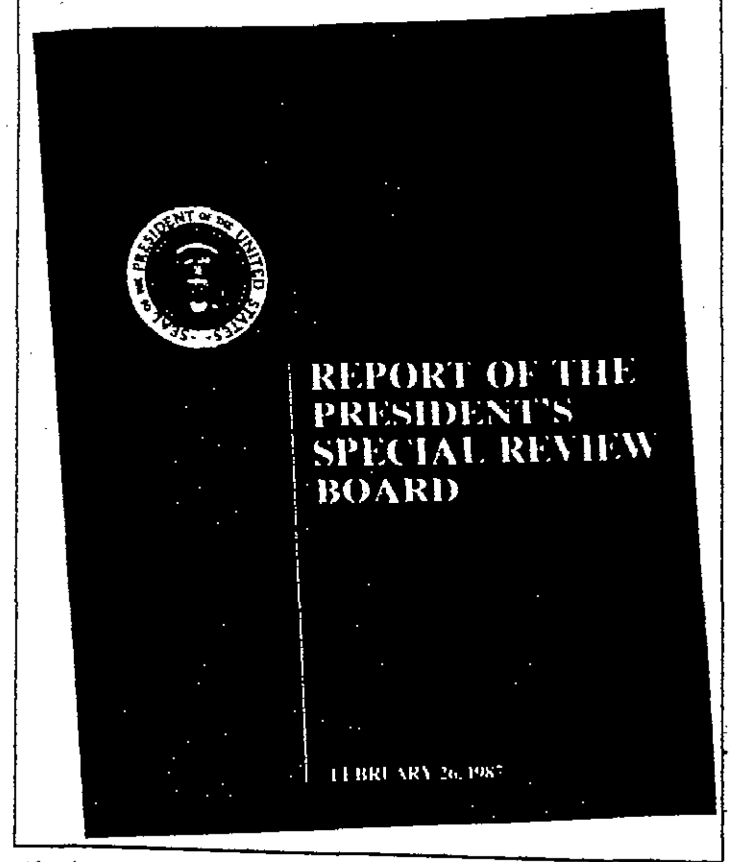
في هذا الاجتماع يتحدث نورث اولا مكررا من جديد، ما جاء الفريق الامريكي من اجله، والامال الكبيرة التي علقوها على الرحلة، من بدء علاقات جديدة، وبناء اسس للثقة بين البلدين، وهي امال يشارك الرئيس ريجان اعضاء الوفد فيها. ويقول نورث: انهم قادمون بنوايا صادقة ومخلصة، وان مفتاح الحل بيد الايرانيين، وليس من السهل رد هذا المفتاح.

ويؤكد الحرص على تجاوز سوء التفاهم، وان الامريكيين من جانبهم وضعوا هذا الامر جانبا.

ويجيبه المستشار الايراني الكبير، مادحا المبادرة الامريكية ومشيدا بجهودهم، ويقول بانه في سبيل مهمة كبرى كهذه، لبدء علاقات بين البلدين يجب الا يفاجأوا بظهور مشاكل بسيطة. ويضرب لهم مثلا ايرانيا يشير الى فوائد «الصبر»، ويدعو الامريكيين الى التحلي به لان للصبر ثمرته بكل تأكيد على حد تعبيره.

لكن نورث يعود الى التنبيه ان عناصر في الحكومة الامريكية ترفض مثل هذه المبادرة وتقف ضدها وتتمنى لها عدم النجاح. ولهذا فان ماكفرلين وصل به الاستياء والغضب بسبب عدم تحقق اي شيء حتى الان. وان ماكفرلين خاطر وحث الرئيس ريغان على الموافقة على الرحلة وغامر رغم المعارضة الكبرى التي تلاقيها المبادرة في اوساط الحكومة ولهذا يحث الايرانيين على العمل لاظهار ان انجازا ما يتحقق وتقدما يحرز.

ويبدأ الضعف يعتري موقف نورث، فيبدو كمن يتوسل. فيقول انه حتى وليس لاسباب شخصية عليكم ان تبدوا شيئا يوحي بنجاح المغامرة. ويعرب عن امل الجانب الامريكي ان تبدأ الخطوة الاولى على اقل تقدير، لفتح الحوار مع كبار المسؤولين الايرانيين. ويتعهد بان يبقى الامر سرا. ويسأله المستشار الايراني،


REPORT OF THE PRESIDENT'S SPECIAL REVIEW BOARD

FEBRUARY 26, 1987

والى متى تستطيع الولايات المتحدة الاحتفاظ بهذا السر؟ فيجيبه بانهم سيبذلون كل ممكن وسيحاولون لكن الخوف ان يتسرب شيء عن العملية من مصادر الاتصالات.

الاسرائيلي يتدخل

وعندما يصل نورث الى هذه الحالة من الضعف في المفاوضات دون جدوى من الجانب الايراني، يتدخل الاسرائيلي اميرام نير، ويقول ان هناك افكارا تتعلق بهذه المشكلة، وهي موضوع يمكن مناقشته من ناحية تقنية. ويقول نورث انه من الممكن تخصيص شخص لتولي الامر. الا ان نورث في حديثه عن الخشية من ان يكون السوفيات يلتقطون الاتصالات التي تجري وما يجب عمله للحيلولة دون ذلك، يعلن لاول مرة كاشفا ان الولايات المتحدة تعرف ان السوفيات مطلعون بعض الشيء على العملية ويحاولون معرفة الكثير عنها. وينتقل الحديث الى العقدة الرئيسية وهي تحرير الرهائن، فيطلب نورث اطلاقهم بسرعة، فيقول ان الحكومة الايرانية اذا اطلقت الرهائن المحتجزة في بيروت، فان شحنة صواريخ هوك ستصل بعد ١٠ ايام كما ستصل الرادارات المطلوبة وغيرها، وبعد ذلك يصار الى تشكيل فريق عمل فني لوضع الترتيبات اللازمة لشحن الاحتياجات الايرانية ووسائل شحنها. لكن قبل ذلك يجب تجاوز العقبات التي تعترض العملية.

ويرد المستشار الايراني سائلا عن العقبات التي يتحدث عنها نورث، مما يؤكد ان الطرفين يتفاوضان ويخفيان نواياهما، وان الفشل امر حتمي. ويجيبه نورث بقوله ان العقبة الاولى هي اطلاق الرهائن في بيروت.

وهنا يتدخل نير ثانية ليقول: «ان موضوع الاسلحة اثبت صبر الرئيس (يقصد ريجان) ولذا فان الافراج عن الرهائن امر مهم حتى يظهر الايرانيون انهم يتعاملون بحسن نية». ويرد المستشار الايراني، محولا الحديث الى موضوع آخر، ويسألهم عن التهديد السوفياتي لايران والخطر المحتمل. وردا عليه يتدخل هاورد تيشر شارحا ذلك الخطر باسهاب ثم يتدخل كيف ليسهب بدوره في الحديث. ويرد عليه المستشار بالحديث المطول عن الثورة الايرانية ونجاحها، ويخرج الطرفان عن الموضوع الاساسي الذي بدأ الحديث عنه. وخلال شرحه يؤكد المستشار الايراني من جديد «ان ايران لم تخطف رهائن امريكية وانها ضد الخطف واعمال الارهاب».. الخ. ويقول ان العالم يريد اضعاف ايران، وان هذا الضعف لن يؤذي ايران فقط ولن يسمح للسوفيات بدخولها فقط، بل سيعطيهم الطريق مفتوحا الى المياه الدافئة.. الخ. ويؤكد انه «لم تكن هناك اتفاقات مسبقة عندما قدم نورث مع فريقه الى طهران، تقضي بان يجتمع ماكفرلين مع الوزراء الايرانيين». ويقول: «دعونا نتفق على ان الافراج عن الرهائن لا يشكل مفتاح الحل، وانكم تعرفون ان بدء الحوار هو اعظم هدف، والموضوعات المتعلقة بروسيا ولبنان والصين موضوعات سهلة».

لكن نورث يقول: «انه ابلغ ماكفرلين بانه خلال رحلته سيلتقي مع رافسنجاني رئيس البرلمان ورئيس الوزراء موسوي والرئيس الايراني خامنئي، ويؤكد للمستشار بانه أخبر بذلك، ويسأله المستشار لماذا؟ ومن اعطى ماكفرلين وعدا بأن يلتقي بهؤلاء؟ ويؤكد له نورث ان غوربانيفار اكد بان الفريق سيجتمع مع كبار المسؤولين الايرانيين.

التنصل من الاتفاقات

ويقول المستشار الايراني، انه تم الاتفاق مع نورث أن يأتي الى طهران لوضع جدول اعمال اجتماعات رحلة ماكفرلين والاتفاق على الموضوعات، وهذا لم يحدث. ويؤكد: قائلا: «اننا في آخر مكالمة لم نشر الى اسم ماكفرلين، كما لم نذكر اي شيء عن الاجتماعات مع الوزراء، ولم نتفق على مثل هذه الاجتماعات مع الوزراء. واننا نحفظ كلمتنا».

ويغطي المستشار الايراني على هذا التنصل مما يريد نورث اثباته، بالحديث عن ان الايرانيين من جانبهم يريدون البدء بالقضايا المهمة دون انتظار قطع الغيار او الحديث عنها، وبشأن الرهائن يقول: انهم اوفدوا شخصا لحل المشكلة اذا تمكن. ويؤكد النية على عمل كل شيء ممكن لتحرير الرهائن. ويسأله نورث عن الوقت الذي يتم فيه اطلاق الرهائن فيرد بحدة قائلا: «لقد اخبرتك ان مشكلات كثيرة تواجه ذلك، لكننا نعد ببذل كل ممكن. ونأمل ان نسمع في صباح الغد اخبارا جيدة».

ويعود نورث ليطلب منه ترتيب اجتماع سري بين ماكفرلين والقادة الايرانيين، ويرد عليه المستشار بقوله: «انه يجب عليهم الانتظار او العودة ثانية الى طهران، لكن يبلغه ان مثل هذا الاجتماع يجب ان يعقب تحرير الرهائن ووصول الاسلحة المطلوبة. ويأتي في مرحلة لاحقة بعد انجاز الكثير من الخطوات».

وفي حديث الجانبين عن الاسلحة يتساءل نورث عن السبب الذي يدعو ايران لشراء ٢٠ رادارا جديدا، ولم لا يصلح الايرانيون الرادارات المتوفرة عندهم. وهنا يتدخل نير مدافعا عن الطلب الايراني فيقول: «ان من المفروض تزويدهم بهذه النظم من الرادارات حتى يتمكن الطرفان من تبادل المعلومات والنصائح (!)، نظام للمدى البعيد». ويؤيد المستشار الايراني وجهة نظر الاسرائيلي نير، ويقول نورث «ان الولايات المتحدة تعرف الحاجة اليها».

امريكا تريد المساعدة!

ويعود المستشار الى الحديث مطولا عن الثورة الايرانية والخطر السوفياتي، ولكن دون اتفاق على اية نقطة محددة من النقاط المطروحة، ويتحدث في موضوعات بشكل عام وعائم لا يفهم منها شيء، ويقول «ان الايرانيين يريدون بحث كل شيء» دون تحديد شيء واحد من هذه الاشياء.

ويكشف التقرير في ايراده لمحاضر الاجتماعات عن ان المستشار الايراني اشار للوفد الامريكي الى صفقة بـ ٢,٥ بليون دولار، ويضيف المسؤول بانه لا احد يعرف شيئا عن هذه الصفقة، ويقول: ان رافسنجاني اشار الى ان ايران مستعدة لشراء اسلحة من الولايات المتحدة (؟) ويقول: ان هذا مؤشر ايجابي. وان الاهداف الكبرى بين الجانبين ستتحقق بقوله: «ان الامام الخميني قال بان ايران مستعدة لاقامة علاقات مع كل دول العالم باستثناء اسرائيل (؟!)، وان زيارات كبار المسؤولين الامريكيين الى ايران ستتم في وقت ما من الاوقات مستقبلا. وان الاجتماعات التي يطلبها الامريكيون ستتحقق. ويسأله تشير ولماذا ليس الآن؟ ويكرر عليهم المستشار ما قاله على لسان الامام الخميني. ويتساءل باستغراب ما هي المشكلة التي تتحدثون عنها؟! ويسهب في الحديث عن القادة الايرانيين والثورة..الخ.

ويقول نورث انه سيحث ماكفرلين، الذي لم يحضر هذا الاجتماع، على ان يلتقي بالمستشار الايراني، لكنه يضيف قائلا: ان ماكفرلين ربما لا يأخذ بنصيحته في هذا الشأن، ويختم بالقول ان الولايات المتحدة تريد مساعدة ايران.

وينهي المستشار الايراني الاجتماع، وبالتأكيد على ان اجتماعا آخر سيعقد في الساعة العاشرة من صباح ٢٧/٥/٨٦ لمراجعة جدول الاعمال، ويشدد حرصه على ان يبقى عدد الخبراء والمسؤولين الايرانيين الذين يشاركون فيه في ادنى حد ممكن. وليتم في الاجتماع المقبل تحديد صيغة او اطر للمحادثات.

وهكذا ينتهي الاجتماع الثالث، دون ادنى نتيجة وبخلاف عميق على كل شيء مطروح بين الجانبين وبوعد بمراجعة جدول الاعمال الذي حمله الوفد الامريكي معه، وهو جدول استغرق اشهر عديدة وجهودا مضنية لصياغته والاتفاق عليه!!

وبخيبة امل عن الفريق الامريكي، وشعور مؤكد بالفشل الذي ستنتهي اليه المحادثات، لكن الفريق الامريكي يظل متشبثا بالامل، وتمني تجنب فشل الرحلة، لان وقوع ذلك، يعني الكارثة بالنسبة اليهم. ما الذي جرى في الاجتماعات الخمسة التالية؟ وكيف انتهت الرحلة؟ هذا ما سنورده في الحلقة المقبلة.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة) — محمد أحمد عشة (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسبح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في الخارج

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS S.J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax: 01096614793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأتية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبولد ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

المخيمات

محمود كحيل

خطوات على طريق المجلس الوطني الفلسطيني

بقلم: عرفات حجازي

تشهد الساحة الفلسطينية منذ شهور، ومازالت، حركة مباركة من اجل تحقيق الوحدة الوطنية بين الفصائل، بعد ان اعطت جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان، وخاصة في المخيمات المحاصرة، وفي الاراضي المحتلة، ادلة المجد على وحدتها الوطنية، والتفافها حول منظمة التحرير، وتصديها للأعداء الذين ينفذون مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية..

ووحدة الفصائل الفلسطينية اصبحت مطلبا فلسطينيا وعربيا وعالميا، حتى تستطيع المنظمة مواجهة اشرس مؤامرة تتعرض لها القضية الفلسطينية، ابتداء من محاولات انكار الحق الشرعي في تقرير المصير، الى محاولات الصاق تهمة الارهاب بأعمال المقاومة، الى محاولات استبعاد المنظمة عن المشاركة في المؤتمر الدولي..

ولا بد ان نعترف بأن حركة التحرير الفلسطيني قد اصابها بعض الوهن بسبب الخلافات الفلسطينية من جهة، وبسبب الخلافات مع بعض الدول العربية من جهة اخرى، وهذا هو السبب الحقيقي الذي يقف خلف محاولات المتآمرين لاقصاء المنظمة عن دورها الشرعي والطبيعي..

ولا شك ان اللقاءات القائمة الآن بين الفصائل الفلسطينية لوضع صيغة جديدة للوحدة بينها، هي من اهم وأخطر اللقاءات التي ستقرر النتيجة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في العشرين من الشهر الحالي في الجزائر.

والجماهير الفلسطينية، وكذلك العربية والصديقة، تتطلع لهذه اللقاءات، وهي تتمنى ان تسفر عن القوة الحقيقية التي تمتلكها منظمة التحرير، وهي قوة لم تتوفر لأية حركة تحرير في الدنيا، بعد ان اصبح الذين يعترفون بالمنظمة الفلسطينية اكثر من الذين يعترفون بالكيان الصهيوني..

ولعله بات واضحا بأن منظمة التحرير بعد ان تكاثر عليها الخصوم، اصبحت اليوم بأمس الحاجة الى وحدتها الفلسطينية من جهة، وبذات الوقت اصبحت في حاجة مماثلة الى المساندة العربية من جهة اخرى حتى تفوت على الاعداء فرص الاختراق التي طالما لجأوا اليها وهم يستغلون خلافات المنظمة ببعض الدول العربية..

بل اكثر من ذلك، لقد اصبح من واجبات منظمة التحرير وفصائلها وكوادرها ليس تسوية العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية وحدها، بل لا بد من اضافة هم جديد الى همومها وهو تسوية خلافاتها مع بعض الدول العربية ايضا لأن الغياب العربي الحقيقي عن الساحة الفلسطينية والدولية سببه الحقيقي الخلافات العربية ـ العربية...

وفي لقاء للرئيس المصري حسني مبارك الشهر الماضي مع اللجنة التنفيذية لاتحاد الاذاعات الاسلامية، تحدث حديثا مهما وخطيرا عن الوضع الفلسطيني والعربي والدولي، ولست في حل لنقل ما جاء في هذا اللقاء الذي اراده البعض ان يبقى غير معلن... ولكن لا بد من ان انقل عبارة قالها الرئيس المصري، ولها مساس مباشر بقضيتنا المركزية، ولها علاقة وثيقة بما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية عندما قال: ان اي يهودي يستطيع ان يتدخل في السياسة الامريكية ويؤثر فيها، وبذات الوقت فان الادارة الامريكية لا تقيم وزنا لجميع الدول العربية!!

وطبعا كان واضحا ان الرئيس المصري يعيد اسباب هذا الموقف الامريكي الى وحدة الرأي الصهيوني من جهة، والى الخلافات العربية من جهة اخرى..

ونحن ندرك ان اللجان الفلسطينية التي تتدارس اليوم وحدة الفصائل، تسعى مخلصة للخروج من محادثاتها الى صيغ توفيقية تضمن قوة منظمة التحرير ووحدتها، وانتزاع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام على قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى..

وهنا لا بد لنا من وقفة امام التاريخ، تاريخ القضية الفلسطينية، للاسترشاد بها، وللخروج من المأزق الحالي بقوة وتصميم... لا بد من العودة الى الظروف والأسباب التي ساعدت البطل صلاح الدين الايوبي على تحرير القدس، وانهاء الوجود الصليبي في المنطقة...

ان التاريخ يقول بأن «صلاح الدين» عندما تسلم حكم مصر كانت عيناه تتطلعان الى القدس، ولكن الصليبيين كانوا قد شددوا قبضتهم عليها، وحاولوا شطب تاريخها وعروبتها واسلامها... ولما استقر الوضع لحكم صلاح الدين، تأكد له انه وحده لن يستطيع تحرير القدس، فشرع بارسال الوفود والرسل، والاعداد والاستعداد، وأمضى ثلاث سنوات حتى استطاع توحيد القاهرة والموصل ودمشق وحلب، وبعدها سجل للتاريخ (معركة حطين) التي خاضها بالجيش الموحد المشترك، وكلنا يعرف بأن (معركة حطين)، والانتصار العظيم الذي حققه الجيش الموحد فيها، كان بداية انهيار الصليبية وزوالها نهائيا من المنطقة...

وفلسطين لن تعود مرة اخرى الا على الطريق التي شقها صلاح الدين... وحدة مع جيوش الموصل ودمشق وحلب...

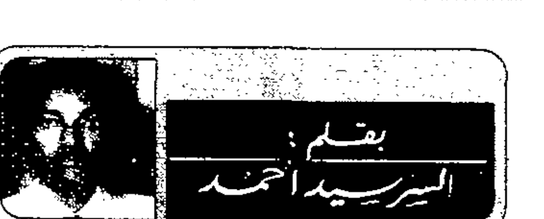
والمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة، اذا اراد ان يضع بصمات لا تمحى على طريق التحرير، لا بد ان تكون دورته المقبلة من اجل الوحدة... الوحدة الفلسطينية ـ الفلسطينية... الوحدة الفلسطينية ـ العربية... الوحدة العربية ـ العربية..

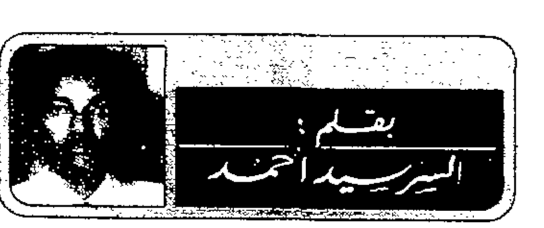
لا بد ان يتوزع الفلسطينيون بعد تحقيق وحدتهم، الى فرق ورسل ووفود لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية، والى مصالحة سورية ـ عراقية، بل والى مصالحة كل دولتين عربيتين او اكثر بعضها مع بعض، طبعا بعد ان تبدأ الهجمة بمصالحة منظمة التحرير مع الدول التي تختلف معها، وأولها الدولة اللبنانية...

وعندما تتوصل اللجان الفلسطينية الى اتخاذ مثل هذا القرار الجريء، نكون قد ارتفعنا بالقضية الفلسطينية الى المستوى الذي لا تستهين به الولايات المتحدة او غيرها، والى تحقيق الضمانة لابقاء شعار القرار الفلسطيني المستقل سليما، لانه في التفاف جميع الفصائل، وجميع الدول والشعوب حول منظمة التحرير، لن يجرؤ احد على احتواء القرار الفلسطيني، اوفرض الوصاية عليه...

ولتكن الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني باسم محرر القدس الاول (صلاح الدين الايوبي)، ولتكن طريقه في وحدة الدول العربية مشاعل تحملها بدون يأس او فزع، لانه بدون الوحدة لن تتحرر القدس، وبدون الالتفاف الفلسطيني والعربي حول منظمة التحرير لن يتقرر الحق المشروع للشعب الفلسطيني....

قضايا قديمة وهموم متجددة





بقلم: السيد أحمد

تطوران رئيسيان شهدهما الشهر الماضي فيما يتعلق بمنطقة الخليج. الاول ما تناقلته وسائل الاعلام عن قيام ايران بنصب صواريخ مضادة للسفن والناقلات في مكانين من مضيق هرمز اهم ممر لتجارة النفط العالمية. وهذه الصواريخ من اصل سوفياتي قام بتطويرها الصينيون لتصبح ذات طاقة تدميرية مؤثرة اضافة الى مداها الكبير والذي يتراوح بين ٢٥ و٥٠ ميلا.

وقد تزامن مع هذا التطور قيام ايران بمهاجمة الناقلات والسفن في الليل وكانت في السابق تقوم بعملياتها الهجومية هذه في ضوء النهار فقط وذلك منذ اشتعال حرب الناقلات قبل اكثر من ثلاث سنوات. وبالاضافة الى هذا فهناك الحديث الايراني المستمر عن عزمها باغلاق مضيق هرمز وهو حديث ينظر اليه الخبراء بحذر لأن القيام بمثل هذا العمل يضر ايران نفسها بقدر ما يضر الآخرين لاعتمادها الكبير على عائدات النفط لتمويل الحرب ويستبعد اللجوء اليه الا في حالة عجز ايران نفسها عن التصدير.

واستمرارا في هذا الجانب فيلاحظ ان التحركات العسكرية لايران منذ مطلع هذا العام قد اوجدت وضعا جعل مدفعيتها في موقع يبعد عن حقول النفط العراقية في كركوك بما يزيد قليلا على ٦٠ ميلا. وبسبب هذه التطورات كلها بدأ القلق الغربي يتزايد بسبب احتمال قطع الامدادات النفطية عن الدول الصناعية.

ومع ان هذا الاحتمال كان قائما منذ اشتعال الحرب بين العراق وايران عام ١٩٨٠ الا ان قلة الطلب وزيادة المعروض ووجود فوائض وبدائل جعلت الغرب يتراخى في عملية التصدي لهذا الخطر.

لكن هناك واقعا جديدا وتغيرات هيكلية اصبحت تحدث ببطء في سوق النفط. وفي الشهر الماضي نشر تقريران يشيران بوضوح الى هذا الواقع الجديد الذي بدأ يشق طريقه.

فهناك تقرير وزارة الطاقة الامريكية المكون من ٣٥٠ صفحة تحت عنوان «أمن الطاقة» ثم التقرير الشهري لمعهد البترول الامريكي، وهو اصدق مرجع في هذا المجال.

تقرير وزارة الطاقة الامريكية يتحدث بوضوح عن انه ما لم يتم اتخاذ بدائل تجاه الوضع السائد حاليا في صناعة النفط الامريكية فان اعتماد الولايات المتحدة والغرب على النفط المستورد خاصة من الخليج سوف تتزايد، الامر الذي يشكل خطورة امنية وسياسية استراتيجية على دولة عظمى.

وقد اعتمد التقرير على نوعين من السيناريو: الاول ان ترتفع الاسعار تدريجيا من ١٤ دولار للبرميل هذا العام لتصل الى ٢٢ دولارا عام ١٩٩٥ وان يشهد الاقتصاد الامريكي نموا سنويا في هذه الفترة في حدود ٢,٧٪ وفي هذه الحالة سيهبط الانتاج الامريكي المحلي من ١٠,٢٩ مليون برميل يوميا هذا العام الى ٧,٥٧ مليون بحلول عام ١٩٩٥ وستتزايد الواردات من ٦,٦ مليون برميل هذا العام الى ١٠,٩٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٥.

اما السيناريو الثاني فيضع الاسعار في حدود ١٧ دولارا للبرميل حاليا ترتفع الى ٢٨ دولارا بحلول عام ١٩٩٥ وان يكون النمو الاقتصادي في حدود ٢,٥٪ سنويا في هذه الحالة سيهبط الانتاج الامريكي من ١٠,٥ مليون برميل يوميا هذا العام الى ٨,٨٩ مليون بعد ثمانية اعوام.

احد الخيارات التي تعرض لها التقرير تتمثل في فرض ضريبة على النفط الوارد مقدارها عشرة دولارات وهي يمكن ان تزيد الانتاج المحلي بنسبة نصف مليون برميل بحلول عام ١٩٩٥ وتخفض من استيراد النفط الاجنبي بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا كما انها ستخلق ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة. وقد يصل اجمالي مزاياها الى ٤٦ بليون دولار خلال العقد القادم، لكنها ستكلف الناتج الوطني اربعة اضعاف هذا المبلغ اضافة الى المشاكل السياسية التي يمكن ان تنشب مع بعض الحلفاء المصدرين للنفط الى امريكا مثل كندا، والمكسيك، بريطانيا. والذي سيوجد استثناؤهم اشكالات اخرى.

التقرير يشير ايضا الى أن سوق النفط يتميز بالترابط على المستوى العالمي وانه ينبغي على وكالة الطاقة الدولية ان تحسن من ادائها كما وكيفا فيما يتعلق ببناء المخزونات وتحديد اكثر الاساليب فعالية لتقاسم هذه المخزونات اذا ما نشأت الحاجة كذلك دعا التقرير الى ازالة الحواجز امام قوى السوق حتى يمكن تطوير نظام للامدادات اكثر مرونة وفعالية. وبما ان معظم النفط سوف يأتي من منطقة الخليج فان على السياسة الامريكية ان تنمي العلاقة الثنائية مع بلدان هذه المنطقة. بما يخدم المصالح المشترك.

أما تقرير معهد البترول الامريكي والصادر عن شهر فبراير (شباط) الماضي فهو يشير الى ان الانتاج المحلي قد هبط ذلك الشهر بنسبة ١٠٪ مقارنة بما كان عليه في الفترة نفسها من العام السابق وأن الواردات ذلك الشهر قد زادت بنسبة ٣٠,٧٪ مقابل الفترة نفسها من عام ١٩٨٦. لكن التقرير يضيف ملاحظات مهمة. فحوالي ٨٥٪ من الواردات جاءت من دول الاوبيك.

فبينما زادت الواردات بمقدار ١٧٠ الف برميل يوميا في ذلك الشهر من دول الاوبيك، هبطت الواردات من غير دول الاوبيك بحوالي ٩٠ الف برميل يوميا، ويعتبر هذا هو الهبوط للمرة الثانية على التوالي بينما ارتفعت الواردات من دول الاوبيك الى اعلى معدل لها منذ خمس سنوات.

ويستمر التقرير قائلا: بما ان ٣٠٪ من تجارة النفط العالمية اصبحت تأتي من منطقة الخليج فان أي تهديد للامدادات اصبح يشكل خطرا على الولايات المتحدة والغرب عموما.

متابعة هذه التطورات تعيد الى الذاكرة ما كان الوضع عليه في مطلع العقد الماضي من الاتجاه المتنامي في نقص الامدادات النفطية والتشابك السياسي والاقتصادي والعسكري الذي ينتج عن ذلك.

وها هو التاريخ يعيد نفسه مرة ثانية وقد بدأ الغرب في الاستعداد منذ الآن فهلا تحركت الاوبيك وخاصة بعدها العربي لوضع خططها البديلة لمواجهة هذه المتغيرات؟

برقية عاجلة

الرئيس الاثيوبي،
منجستو هيلا ماريام،

مباحثاتك التي تجري في القاهرة تعطي املا جديدا في حل القضايا الساخنة بين بلادك وبين معظم الدول العربية. زيارتك التي بدأت امس للعاصمة المصرية مزدحمة بالاتصالات وجدول اعمالها يضيق برؤوس الموضوعات. التوتر الذي يسود العلاقة الاثيوبية السودانية ينعكس على علاقات بلادكم بدول عربية اخرى.

حان الوقت الذي يجب ان تعيدوا فيه حساباتكم ازاء مشكلة اريتريا. يجب ان تضعوا في اعتباركم آمال واماني واهداف الشعب الاريتري. الوقت مناسب الان لبدء الاتصالات السياسية مع جبهة التحرير. السيد ادريس القائد الجديد لجبهة تحرير اريتريا اكد رغبة شعبه في الوصول معكم الى حلول سلمية. قضية اريتريا تلقى اهتمام الشعوب العربية والاسلامية.

اذا كان من الصعب الان ان نعيد الجسور العربية الاثيوبية الى ما كانت عليه منذ ظهور الاسلام في الجزيرة العربية، فلا اقل من ان نبدأ رحلتنا الطويلة من اجل استعادة الثقة.

هذه الدنيا



يكتبها أحمد بهاء الدين

من البرسيم.. الى الكومبيوتر!

بوادر الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة واليابان، مسألة لها دلالات هامة وكثيرة..

ان الاقتصاد هو الذي يقود العالم. وكلمة برنارد شو مازالت صالحة، اذ قال: «ان الراية تسير وراء التجارة ولا تسير التجارة وراء الراية». كان يقصد بذلك حقائق القرن التاسع عشر، فالتجارة الانجليزية ذهبت الى الهند مثلا، ثم ذهب الجيش الانجليزي لحماية هذه التجارة. وامبراطوريات القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر قامت لفتح اسواق للتجارة، ولاحتكار الخامات اللازمة للصناعة. والحروب كانت كلها بسبب مصادر الخامات واسواق التجارة، وليس بسبب النظم السياسية كما يبدو الآن. ولو لم يكن هناك انقسام جديد في العالم بين الشرق والغرب لقامت حروب بين دول الغرب، بسبب التجارة.

ولكن وجود معسكر منافس جعل الغرب يحل خلافاته بطرق اخرى، ابقاء على تماسكه. كذلك لم يعد ممكنا ارسال الجيوش بالطريقة نفسها، في كل الحالات. فصارت «الحروب التجارية» تأخذ شكلا آخر.

وآخر قرار للرئيس ريجان بفرض رسوم جمركية اضافية تصل الى ١٠٠٪ على الانتاج الياباني في مجال القطع التي تدخل في صنع اجهزة الكمبيوتر، كان سببه ان اليابان تبيع من هذا الصنف فقط بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار سنويا في امريكا، وان هذا ادى الى فقد عشرين الف عامل اعمالهم.

وبين امريكا واليابان ازمات حادة حول التجارة، باضعاف اضعاف هذا المبلغ وقد هدد ريجان مرارا بهذه الاجراءات في صناعات اخرى مثل النسيج وغيره. ولكن رد فعل امريكا هذه المرة كان اعنف لسبب اهم: فهذه الصناعة ـ صناعة الميكروشيب ـ وهي الاجزاء الحساسة والمهمة في صناعة الكمبيوتر، وشتى الالات الحاسبة، هي اهم صناعة استراتيجية الآن ـ واكثرها تقدما. وأمريكا لا تخشى بضاعة بثلاثمائة مليون دولار، في عجز تجاري خمسين الف مليون دولار، ولكنها تقاوم تقدم اليابان التكنولوجي في صناعة حساسة عسكريا ومدنيا، فاعتماد الصناعة الامريكية على الصناعة اليابانية ـ الادق والارخص ـ يجعلها تتراخى في الانفاق على الابحاث العلمية، وبالتالي تفقد امريكا تفوقها التكنولوجي لدولة اخرى، مهما كانت حليفة لها.

والجانب الأكبر من الأموال المستثمرة في العالم المتقدم، يذهب الآن الى الانفاق على هذه العلوم والصناعات المتقدمة، التي ستحكم المستقبل القريب، بعد ان صارت صناعات اخرى عريقة كالسيارات والحديد والصلب وما الى ذلك في عالم يتقدم علميا بسرعة مذهلة، اشبه بزراعة البرسيم!

رأي الشرق الأوسط

الملك حسين وثاتشر

دعا العاهل الاردني الملك حسين بريطانيا الى ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لحملها على الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد وردت دعوة عاهل الاردن في اللقاء الذي تم امس بينه وبين السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية التي تربطها علاقات حسنة جداً مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ويمكنها بالتالي ان تلعب دورا رئيسيا في تذليل العراقيل التي تقف في وجه انعقاد المؤتمر.

وفي ضوء الموقف الذي ستتخذه رئيسة الوزراء البريطانية وفي ضوء النتائج التي ستظهر بعد ذلك، سيقرر الملك حسين ما اذا كان سيزور الولايات المتحدة ام يكتفي بالزيارة التي قام بها رئيس وزراء الاردن لواشنطن وبالمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الامريكيين.

ومعروف ان الادارة الامريكية لاتزال تصر على ان المفاوضات الثنائية المباشرة بين دول منطقة الشرق الاوسط هي الطريق للوصول الى السلام في المنطقة.

وموقف الادارة الامريكية هو نفس موقف حكومة الكيان الاسرائيلي التي تتمسك بوجوب قيام مفاوضات بينها وبين الاردن وعلى استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اي مفاوضات تجري لاحلال السلام.

وتعلق العواصم العربية اهمية كبيرة على الاتصالات المكثفة التي يقوم بها الملك حسين في جولته الحالية لأن دول المجموعة الاوروبية تستطيع ان تلعب دورا بارزا في حل العقد التي حالت حتى الان دون الوصول الى تسوية عادلة لأزمة الشرق الاوسط.

وقد سبق للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان اعلن استعداد بلاده للانضمام الى الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة مما يشير الى توجه اوروبي لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط.

اليابان وخطر حرب نووية



يكتبها اليوم جون دمزديل

لاكثر من مائة عام، خلال حكم ميجي، عزلت اليابان نفسها عن العالم الخارجي. ولم يكن الزوار يلقون ترحيبا ولم يسافر اي ياباني الى ابعد مما يمكن ان يحمله قارب صيد أسماك. كانت تلك فترة انعزالية تامة فريدة من نوعها. وقد ترك التصنيع، الذي اكتسح اوروبا وأمريكا، اليابان غير متأثرة وغير محظورة. ثم جاء ما يسمى بالاتجاز الياباني الذي ترك العالم حائرا مندهشا، كما ترك العالم مشبعا بالسلع اليابانية. وهذا هو ما ادى في الاسبوع الماضي الى الحديث عن حرب تجارية بين الولايات المتحدة واوروبا من جهة وبين اليابان من جهة اخرى.

لست خبيرا اقتصاديا ولا بد ان اترك لآخرين تحليل الحجج للآلية القوية المؤيدة والمعارضة لاعادة تنظيم التجارة. وبصورة اساسية، تريد البلدان التجارية الغربية اقناع اليابان للتخفيف من سرعة صادراتها (خصوصا التكنولوجيا الرفيعة المستوى) وأن تفتح ايضا ابوابها لاستيراد سلع اوروبية وامريكية. ويكمن التهديد والخطر في انه اذا لم تذعن اليابان لذلك، فإن حلفاءها الغربيين سيغضبون الى درجة ان حواجز تجارية ستقام وأن حرب اعصاب مالية انتقامية ستتبع ذلك.

وسيلحق هذا اذى بجميع المعنيين في خط التجارة الامامي وفي الخطوط الخلفية للاقتصاد العالمي برمته. ومن الحقائق التاريخية المثبتة انه بينما يندر جدا ان تؤذي العقوبات من جانب واحد اولئك الذين توجه تلك العقوبات ضدهم، فإن للقتال التجاري الثنائي نتيجة عكسية عميقة الأثر.

لماذا يصعب الى هذا الحد اقناع اليابانيين، ولماذا يحمون اسواقهم الى هذه الدرجة؟ بينما يمكن لحكومة ناكاسوني ويجب عليها ان تتخذ اجراءات رسمية، فانني اعتقد ان طبيعة اليابانيين لن تسمح حتى عندئذ بأي تغيير اساسي في العادات التي يبلغ عمرها نصف قرن من الزمن. وقد بلغ فائض اليابان التجاري مع بقية العالم ٨٥ الف مليون دولار بحلول نهاية ١٩٨٦. وليس هذا بالامر المفاجىء بالنظر الى ان اي وكل بيت في الشمال المتطور توجد فيه يضع او عشرات السلع والمنتجات اليابانية، ولأن اليابان مازالت تسيطر على صناعات الانشاءات الثقيلة في العالم وان اليابان تستخدم الآن تكنولوجيتها لتتفوق على سوق لندن المالية وسوق نيويورك المالية في العابهما المالية. واذا ما زرت بيتا يابانيا وسطا فإنك لن تجد فيه سلعة استهلاكية طويلة العمر مصنوعة في المانيا اوبريطانيا. واذا ما تجولت بسيارة في انحاء طوكيو فسترى ان السيارة الرولزرويس الوحيدة هي سيارة السفير البريطاني.

في لندن وحدها يوجد ٢٩ مصرفا يابانيا و٩ شركات تأمين يابانية مرخص لها بالعمل والتنافس مع شركات في المملكة المتحدة بينما لم يسمح في طوكيو الا لخمسة مصارف بريطانية ولم تستطع سوى شركة بريطانية واحدة الوصول الى سوق الاسهم والسندات في طوكيو.

وليس الاعتماد المتأصل على الذات هو وحده الذي يمنع المتاجر اليابانية الكبرى من ان تكون مليئة بالسلع المستوردة. اذ يوجد اشتباه ياباني قومي في اي شيء «اجنبي» واعتقاد طبيعي بأن السلع اليابانية هي الافضل. وهي كثيرا ما تكون الافضل! لقد كنت في اليابان قبل بضعة اعوام، في هيروشيما، المدينة التي دمرت بصورة كلية تقريبا بأول قنبلة ذرية. وقد دخلت، في الفندق الصغير الأنيق الذي نزلت فيه، في حديث مع رجل اعمال ياباني.

وأبدى ذلك الرجل اهتماما كبيرا بجهاز جيب صغير احمله معي دائما. ويستطيع هذا الجهاز الصغير توقع احوال الطقس وتسجيل الارتفاعات التي يتسلقها المرء وكان والدي يملكه قبل ٣٠ عاما. سألني صديقي الجديد عما اذا كان يستطيع استعارة الجهاز حتى صباح اليوم التالي، قائلا انه سيعيده بحلول موعد الافطار. وقد قلت له انه ما لم تقع عاصفة رعدية او ما لم يكن ينوي تسلق جبل في الليل، فإن القراءات التي سيعطيها الجهاز له لن تعطيه عرضا يمثل وظائف الجهاز في ليلة واحدة. لقد اسأت فهم الطلب ـ اذ اراد صديقي ان ينسخ الجهاز! وقد امتنعت عن تلبية طلبه خشية ان يفكك جهازي ويعاد الي قطعا قطعا لكنني عرضت ان اشتري له جهازا مماثلا في لندن وأرسله اليه. وقد رد قائلا: «لا، شكرا. انه لن يكون جيدا مثل نسخة يابانية». وبينما لم افهم المنطق وراء ذلك آنذاك ولا افهمه الآن، فإن هذه الاقصوصة تعبر الى حد ما عن الكبرياء والانعزالية التنافسية التي يتسم بها كل ياباني سواء كان رجل اعمال غنيا متنفذا او سائق اوتوبيس متواضعا.

توجد بالطبع اشياء قليلة، لا يستطيع اليابانيون نسخها او صنعها بأنفسهم. وهذه هي المواد الخام التي يعتمد ازدهار اليابان عليها اعتمادا كبيراً. فالنفط يأتيها من دول الخليج، ويأتيها الفحم والفولاذ من استراليا. وربما كانت الطريقة الوحيدة لاقناع اليابانيين بادخال قدر من التحرر على عاداتهم التجارية هو تقديم تفاهم عالمي النطاق مدعوم بحملة تسويق واعلان ضخمة حتى يبدأ العميل الياباني في وضع نفط خليجي في سيارته البريطانية، المصنوعة من فولاذ استرالي وان يسوقها بعدئذ ليشتري بذلته الالمانية المصنوعة من صوف امريكي جنوبي. فالى ان يتم تنبيه الرأي العام الياباني الى الضغوط المتزايدة في ما وراء البحار، والى ان يسمح للجمهور الياباني برؤية السلع الاجنبية وتجريبها، فان الين الياباني سيواصل ارتفاعه بينما تتلوى الدول الصناعية الاخرى شكوى وسخطا. وربما كان المستهلك هو الذي سيحيل حكمه في نهاية الامر الى صوت يحسم المسألة. فمن المؤكد ان الساسة والدبلوماسيين ورجال الاعمال الشماليين لا يحالفهم حظ كبير في فتح ابواب اليابان. وثمة خطر حقيقي من ان هذه الامة التي لديها الشيء الكثير الذي تقدمه للعالم يمكن ان ترغم على العودة الى العزلة لمجرد اخفاقها في اظهار قدر قليل من السخاء التجاري. وستظهر الاسابيع القليلة المقبلة كيف سيكون اتجاه الامور.

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بني الاسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٤٦	٤,٤٣	٣,٥٢	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١٩	٤,٣١	٤,٢٢	٤,٠٧	٤,٤٨	٣,٥٥	٣,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٧	٣,٥٠	٤,٠٩	٥,٥٥	٣,٥٢	[illegible]	٤,٣٢	٥,٢٥
الشروق	٦,٠٦	٦,٠٥	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٣٥	٥,٤٩	٦,٠١	٥,٥٢	٥,٢٨	٦,٠٨	٥,٢١	٥,١٧	٥,٥٠	٥,٤٧	٥,١١	٥,٣٩	٧,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٣	١٢,١٩	١١,٣٧	١٢,١٢	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٧	٤,٠٦	٣,٥٩	٣,٢٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٢	٥,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٧	٦,١٤	٦,١٩	٦,٠٧	٦,٥٩	٦,٥١	٦,١١	٦,٤٥	٥,٥٨	٥,٥٧	٦,٣٠	٦,٢٥	٦,٠٣	٦,٣٢	٨,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٩	٨,١٢	٧,٢٥	٧,٤٤	٧,٣٩	٧,١٤	٨,٢٧	٨,٢٠	٧,٣٠	٨,١٥	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,٥٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥٢	١٠,١٠	٧,٣٨	٩,٢٤	٩,٢٥	١٠,١٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٨	٥,١٥	٦,٠٧	٥,١٣	٤,٣٠	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٠٩	٤,٣٧	٥,٠٦	٥,١١	٥,٠٢	٤,٤٨	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٣٧	٣,٤٤
الشروق	٦,٣٦	٦,٥٧	٧,٤٣	٦,٥٦	٦,١٣	٦,١٨	٦,٤١	٦,٣٢	٥,٤٥	٦,١٥	٦,٢٧	٦,٥٢	٦,٤٥	٦,٢٣	٦,٣٨	٦,١٧	٦,٥٩	٥,٢٨
الظهر	١,١٣	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٤,٠٤	٥,٢٨	٥,٥٨	٥,٢٠	٤,٤٠	٤,٥٢	٥,١٠	٤,٥٩	٤,٣٣	٤,٥٥	٤,٣٢	٥,٢٦	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥٠	٤,٣٤	٤,٥٨	٣,٥٠
المغرب	٧,٤٧	٨,٣١	٨,٥٠	٨,١٨	٧,٣٩	٧,٥٨	٨,١٣	٧,٥٨	٧,٥٤	٨,٠٧	٧,٢٢	٨,٣٢	٨,١٠	٧,٣٢	٧,٤٢	٧,٢٨	٧,٤٧	٦,٤٧
العشاء	٩,١٩	١٠,٠٧	١٠,١٩	٩,٥٥	٩,١٦	٩,٣٢	٩,٤٩	٩,٣٥	٩,٢٤	٩,٤٠	٨,٤٣	١٠,٠٦	٩,٤٦	٩,٠١	٩,٠٩	٨,٥٩	٩,٠٣	٨,٢٥

البحث عن هوية تربوية
مفهوم منهج «التربية» الإسلامية

إن تكامل جوانب الخبرة الانسانية في منهج التربية الاسلامية يتفق مع فكرة الاسلام عن الكون والوجود والانسان. فالوجود كله صادر عن الارادة المباشرة لله.. «إنما امره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون» (يس: ٨٢). وهذا الوجود الصادر عن الارادة المطلقة، وحدة متكاملة، كل جزء فيه متناسق ومتكامل مع بقية الاجزاء.. «وخلق كل شيء فقدره تقديرا» (الفرقان: ٢) «إنا كل شيء خلقناه بقدر» (القمر: ٤٩).. «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل في فلك يسبحون» (يس: ٤٠).. «الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر. هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين، ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير» (الملك: ٣ـ٤).

بقلم: [illegible]

وهكذا. فتكامل جوانب الخبرة الانسانية في منهج التربية الاسلامية يتماشى مع تصور الاسلام لوحدة الوجود وتكامل اجزائه، لكونه صادرا عن الارادة المباشرة للواحد المطلق وهو الله.

وتكامل جوانب الشخصية الانسانية في مفهوم منهج التربية الاسلامية يتفق أيضا مع تصور الاسلام لوحدة الانسان الفرد، ووحدة الانسانية جمعاء.. فالانسان الفرد وحدة متكاملة، وقواه المختلفة موحدة الاتجاه. فهو ليس جسما مستقلا بذاته عن الروح والعقل. وليس عقلا منفصلا لا علاقة له بالجسم والروح، وليس روحا هائمة بلا رابط من عقل وجسم. بل هو كيان واحد متكامل الاجزاء.

ويتفق هذا ايضا ـ كما يقول الاستاذ سيد قطب ـ مع فكرة الاسلام عن وحدة الانسانية وتكاملها، «فلأن الوجود الموحد صادر عن ارادة واحدة، ولأن الناس جزء من الكون متعاون متناسق مع سائر أجزائه، ولأن أفراد الانسان خلايا متعاونة متناسقة فيما بينها. لذلك كان تصور الاسلام لن الانسانية وحدة تفترق اجزاؤها لتجتمع، وتختلف لتتسق، وتذهب شتى المذاهب لتتعاون في النهاية بعضها مع بعض، كي تصبح صالحة لتتعاون مع الوجود الموحد»: **«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»** (الحجرات: ١٣).

اذن، فهناك حكمة من وراء هذا الاختلاف والتجزؤ وهو التعاون والتكامل. والا فلو شاء الله لجعل الناس جميعا أمة واحدة.. **«ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة، ولكن ليبلوكم في ما آتاكم، فاستبقوا الخيرات، إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون»** (المائدة: ٤٨).. **«ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة، ولكن يضل من يشاء، ويهدي من يشاء، ولتسئلن عما كنتم تعملون»** (النحل: ٩٣). وهكذا خلق الله الناس امما وشعوبا مختلفة لا ليتصارعوا ويختلفوا، ولكن ليتعاونوا ويتكاملوا.

ولكن الله لم يأخذ الناس قسرا الى هذه الغاية، ولكنه جعل لكل منهم طريقا ومنهجا، وخلق لكل منهم استعدادا، ولكل منهم مشرب. لقد خلق الله الناس باستعدادات متفاوتة، نسخا غير مكررة ولا معادة. ثم انزل لهم نواميس الهدى والضلال، تمضي بها مشيئة في الناس، وتركهم يستبقون، وجعل هذا ابتلاء لهم يقوم عليه جزاؤهم يوم يرجعون اليه، وهم اليه راجعون.

اذن، فالاصل في الوجود الوحدة والتعاون والتناسق في حدود منهج الله وشريعته. ومن شذ عن هذه السنة من المؤمنين فليرد اليها بكل وسيلة، لان سنة الله في الكون أولى بالاتباع من أهواء الافراد والجماعات.

وهكذا تتفق وحدة الشخصية الانسانية، ووحدة تكامل الخبرة الانسانية في منهج التربية الاسلامية مع الاصل في الاسلام، وهو أنه دين التوحيد، ودين الوحدة والتكامل بين القوى الكونية جميعا.

الخاصية الخامسة أن منهج التربية الاسلامية هو منهج تربية «الانسان».. الانسان الصالح الذي يستطيع أن يعيش في كل مكان.. وليس فقط «المواطن» المحصور في حدود «المواطنة الضيقة». وتربية الانسان ليس فيها بالطبع اغفال لتربية المواطن، ولكنها اشمل واكمل. فالحقيقة انه لا خوف ابدا على المواطن من الانسان، ولكن الخوف كل الخوف على الانسان من المواطن الذي انحصر فكره وانتماؤه وسلوكه داخل الحدود الجغرافية لوطنه.

اننا في امس الحاجة الى تنمية النظرة «الانسانية العالمية الشاملة» في التعليم، وتطوير المفهوم «الانساني» في التربية. وهذا المفهوم لا تستطيع «فلسفة» او «أيديولوجية» مرتبطة بمكان وزمان معينين تنميته وتطويره.

أن منهج الاسلام وحده، دون مناهج الارض كلها، هو الذي يستطيع تحقيق مفهوم «الانسانية» في نفوس الناشئة. فتحقيق انسانية الانسان يتمشى مع انسانية المنهج الاسلامي وعالميته التي تقررت في القرآن في سورة هي من أوائل السور المكية، وهي سورة التكوير، في قوله تعالى: **«إن هو إلا ذكر للعالمين»**. وتقررت في خطاب المولى ـ سبحانه ـ لنبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله: **«وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين»** (الانبياء: ١٠٧).

لقد جنت الانسانية ثمار التأكيد على «المواطنة الضيقة» في صورة صراعات دولية، وحروب عالمية واقليمية، واستعمار واحتلال لاراضي الآخرين، واغتصاب لحقوقهم، وتسخير لجهودهم في خدمة غيرهم، واذلال لآدميتهم وانسانيتهم.

اننا الآن في زمن جديد تماما. فنحن نعيش العصر النووي، عصر القنابل الذرية، والاشعاع النووي القاتل، والشتاء الذري، والصقيع النووي الذي يحدث نتيجة حجب الغبار الذري لاشعة الشمس عن الارض، فيبدأ عصر الجليد والظلام الذي تتجمد فيه الحياة البشرية الى ما شاء الله.

اننا نعيش في عصر سبقت قوة الانسان يقظة ضميره، عصر لا يملك الانسان فيه القدرة ـ كما قال: «أينشتين» ـ على ادارة الصراعات والحروب العالمية او الاقليمية، دون ان يمتد خطرها ودمارها الى ما حولها. نحن ـ اذن ـ في عصر نحتاج فيه الى تنمية وتطوير مفهوم «الانسانية» بمعناه العالمي الشامل، لا الى تنمية مفهوم «المواطنة» بمعناه الضيق المحدود بحدود المكان والزمان.

فالوطنية الضيقة، وتربية المواطن المحدود في قيمه وولائه بين حدود دولته أثمر كثيرا من الشرور التي نعاني منها الان. فمشكلة الحرب والسلام التي يتوقف عليها مصير البشرية كله، تشتد وطأتها، ويزداد غليانها كل يوم، حتى وصلت الى مرحلة تنذر بالخطر الحقيقي، وما ذلك الا انها تدار بيد «مواطنين» يريدون تسخير خيرات العالم كله لصالح اوطانهم ومواطنيهم على حساب الآخرين.

وحتى بعد أن ظهرت نظرية استحالة الحروب النووية الساحقة الماحقة لكل شيء على وجه الأرض فقد بدأ الصراع يتحول من الحرب والقتال الى صراع النظم والنماذج الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية ـ كما يقول الاستاذ هيكل ـ وبمعنى آخر، فالصراع قد تحول من ميادين القتال الى بيوت الناس، ومدارسهم، وعقولهم.

ان الولاء للمواطن وللوطنية الضيقة وليس «للانسان» في كل مكان، هو الذي يعرض «السفينة العالمية» ـ اذا جاز هذا التشبيه ـ للخطر. فبعد ثورة الاتصالات وما ترتب عليها من تفجر معرفي، أصبحت الكرة الارضية كسفينة واحدة تتعرض لمخاطر جسيمة في عرض البحر. فيها من يشكو من التخمة، وفيها من يشكو من الجوع الى حد الهلاك. فيها من يعانون وفرة الانتاج! فماذا يصنعون وكيف يختزنون الفائض الهائل من الحبوب واللحوم والزبد والجبن والخضر؟! وفيها المحاصرون الذين يموتون جوعا، ويرجون فتوى تجيز لهم أكل الميتة ولحوم البشر.

فيها الاغنياء الدائنون الذين يفرضون شروطهم، ويشرعون سياطهم، وفيها الفقراء المدينون الذين يخضعون لكل عمليات الابتزاز والاستغلال والظلم. فيها من يصنع سلاح الدمار ويبيعه ليزداد ثراء، وفيها من يشتري هذا السلاح ليقاتل به حتى الموت.

وهكذا.. تحدق الاخطار «بالسفينة العالمية» من كل جانب، بسبب الانانية، والشره، والظلم، والطائفية، والعنصرية، والاستغلال.. بسبب الحضور القوى «للمواطن» والغياب المستمر «للانسان».

ان الاسلام هو المنهج العالمي الوحيد الذي يستطيع ان يحكم نظام الكون. وهو وحده بين كل مناهج الارض، الذي لا يفرق بين البشر على اساس طبقي او عنصري او طائفي، وانما يتوجه الى قلوبهم وضمائرهم مباشرة، حيث يمكن «الانسان»، الجوهر الفذ، الذي تتكون منه الانسانية. وهو بذلك الملجأ الوحيد الباقي لانقاذ البشرية

وخلاصة القول أن المدرسة الانسانية في التربية قديمة قدم الاسلام، فبينما كل مناهج الارض تلتقي ـ كما يقول الاستاذ محمد قطب ـ على أن هدف التربية هو اعداد «المواطن الصالح»، نجد أن الاسلام يسعى لتحقيق هدف اشمل واعمق وهو اعداد «الانسان الصالح»، «الانسان على اطلاقه، بمعناه الانساني الشامل، الانسان بجوهره الكامن في اعماقه، الانسان من حيث هو انسان، لا من حيث هو مواطن في هذه البقعة من الارض او في ذلك المكان».

منهج فريد:

وانطلاقا من المفهوم السابق والقواعد التي يرتكز عليها، فان منهج التربية الاسلامية قد يتفق مع بعض مناهج العالم في كثير من التفصيلات والفروع، ولكنه يختلف عنها ـ قطعا ـ في القواعد والاصول التي ينبثق منها. فمعظم مناهج الارض تهتم ـ مثلا ـ بدراسة العلوم والرياضيات. وكذلك يفعل منهج التربية الاسلامية. الا ان كثيرا من بلاد الدنيا قد تهتم بتدريس هذه المناهج لا لترقية حياة المواطنين في مجتمعاتها فقط ولكن لاستغلال تطبيقاتها التقنية في صنع ادوات الحرب والدمار، لا للدفاع عن النفس فقط بل وللاعتداء على حقوق الآخرين وحرماتهم ايضا. ان الناظر حوله يرى حروبا مدمرة لكل حي على وجه الارض. هذه الحروب تمولها وتغذيها مجتمعات تقدمت في تطبيقاتها التقنية للعلوم والرياضيات. لكن منهج التربية الاسلامية انما يهتم بهذه المواد والدراسات لتزويد الانسان المسلم بالمعلومات والمهارات والتجارب التي تمكنه من عمارة الارض وترقيتها وفق منهج الله، والقيام بحق استخلاف الله له فيها أينما وجد، وحيثما وجد.

ومعظم مناهج الارض تهتم بدراسة التاريخ والجغرافيا، وكذلك يفعل منهج التربية الاسلامية. الا أن معظم هذه المناهج يهدف الى تربية العزة القومية، والنعرة الوطنية، وتخليد المثل والنماذج التاريخية لتقوية الاتجاهات العنصرية. لكن منهج التربية الاسلامية يؤكد عالمية الدعوة الاسلامية وانسانيتها التي قررها الله في قوله: **«إن هو إلا ذكر للعالمين»** (التكوير: ٢٧) **«وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»** (الانبياء: ١٠٧) فمنهج التربية الاسلامية. لا يهدف الى اعداد «المواطن» الصالح، وانما يسير وفق ما تقتضيه عالمية الاسلام، فيسعى الى تحقيق هدف اكبر وأشمل ـ كما سبق أن قلنا ـ وهو اعداد «الانسان» الصالح أيا كان موطنه. الانسان القادر على القيام بحق الخلافة. وحق الخلافة لدى الانسان هو المساهمة بايجابية وفاعلية في عمارة الارض وفق منهج الله.

كما أن من أهم اهداف الدراسة في العلوم الاجتماعية عموما هو تربية الاتجاه الى التفكير في الانفس وفي الآفاق، وتدبر العبرة من الحوادث التي تقع في الأرض، وربط كل ذلك بارادة الصانع الحكيم: وهنا ـ مرة اخرى ـ ترتبط الارض بالسماء، والدنيا بالآخرة.

ومعظم مناهج الدنيا تهتم بتدريس الآداب والفنون المختلفة. وكذلك يفعل منهج التربية الاسلامية. لكن معظم هذه المناهج تهدف ـ فقط ـ الى تربية الاحساس بالذوق والجمال في الطبيعة وفي الكون في ذاته. لكن منهج التربية الاسلامية يضيف الى تربية الاحساس بالذوق والجمال في الكون كله، اعتباره من صنع الله الذي اتقن كل شيء. فوظيفة الفن ازالة البلادة المتراكمة على القلوب، وجلاء الاحساس، واثارة المشاعر للتعبد بدقة الصانع القادر.

ومعظم مناهج الدنيا تهتم بتدريب المتعلمين على الرياضة البدنية والالعاب الرياضية المختلفة. ومنهج التربية الاسلامية يفعل ذلك، لا لتدريب الناشئة على الطاعة والحرص على النظام فقط كما تفعل بعض النظم. ولا لتربية الروح التعاونية والجماعية فقط، كما تفعل بعض النظم الاخرى، ولا لصناعة الاجساد الجميلة وبيعها والاتجار بها في أسواق الرقيق المعاصرة، كما تفعل بعض الهيئات والمؤسسات. وانما الذي يعني منهج التربية الاسلامية من التربية البدنية والرياضية هو بناء المؤمن القوي بجسمه وعقله ومشاعره. المؤمن القادر على الكد والكدح في الارض بما يسره الله له، المؤمن القادر على محاربة طواغيت الارض، والقادر على الجهاد في سبيل تنفيذ منهج الله، «فالمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف» كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والمؤمن القوي هو الذي لا يظلم الناس، ولا يظلم نفسه، ولا يرضى بوقوع الظلم دون أن يحاربه. والمؤمن القوي هو الذي يكافح في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية في حدود منهج الله. فالاسلام لا يريد الناس ان يتركوا حقوقهم على الارض وينتظروها في ملكوت السماء. بل انه لينذر الذين يتنازلون عن حقوقهم المشروعة، تحت اي ضغط، بسوء العذاب في الآخرة، ويسميهم «ظالمي انفسهم»: **«إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم، قالوا: فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض، قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا»** (النساء: ٩٧). وأكثر من ذلك، فالاسلام يحرض المؤمن على القتال في سبيل الحصول على حقه: «ومن قتل دون مظلمة فهو شهيد» (رواه النسائي).

وعلى هذا فان منهج التربية الاسلامية لا يفيد الانسان في نطاق حاجاته الارضية او الوطنية او القومية، وانما يزوده بالحقائق الثابتة، والمفهومات والمعلومات والمهارات والخبرات المتغيرة، التي تقدره على الربط بين الارض والسماء في آن واحد. فقيمة العلم تكمن في مدى فائدته في بناء الانسان

نحن اذن حيال منهج فذ، فريد، شامل، متكامل، لتربية الانسان كله: جسمه وعقله ووجدانه، تربية شاملة متكاملة. تربية الانسان القوي القادر على المساهمة في عمارة الحياة وترقيتها، الانسان التواق الى العدل، المناضل من اجل الظفر بالحرية، الذي تحركه الاشواق الى الخير، والحق، والجمال. الانسان الذي يعمر قلبه الايمان، وحب الآخرين، والرغبة في اسعادهم، الانسان الذي يتحدى الخطر والفقر، ويقتحم المجهول في جسارة مستعينا بالله، ليصوغ لنفسه وللناس عالما افضل.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

هل انتهت مأساة المخيمات؟

نشرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم ٢٧/٧/١٤٠٧هـ ـ ٢٧/٣/١٩٨٧م صورة لبعض نساء المخيمات الفلسطينية، وهن يحملن اطفالهن الجياع وبعض الامتعة على اكتافهن ـ وقالت الجريدة: تظاهرت نحو مئتي سيدة من مخيم برج البراجنة الذي تحاصره حركة «امل» منذ ما يزيد عن خمسة شهور.. وطالبن بالسماح لهن بالخروج لشراء المواد الغذائية.. ولكن قوات الجيش اللبناني منعتهن من الخروج من المخيمات وأطلقن النار عليهن لتفريقهن»؟..

وقبل ذلك عرض التلفاز السعودي مشهدا مبكيا مثيرا للحزن والأسى، .. مشهدا للمخيمات الفلسطينية، والنساء والشيوخ والأطفال يخرجون من طريق الى طريق.. ينشدون الغذاء والسقاء والدواء..

ونشرت جريدة «البلاد» يوم ٣٠/٦/١٤٠٧هـ مقالا للدكتور عمر الطيب الساسي تحت عنوان «شجعان أمل يخنقون الامل» ـ تحدث فيه عن منظمة أمل الشيعية وحصارها لمخيمات الفلسطينيين، وتجويعها للنساء وحرمانهن من ارضاع الاطفال.. امل المستقبل في ابشع صورة همجية استنكرها حتى أعداء العرب، ثم اضاف الدكتور الساسي قوله: انهم تفوقوا على زبانية هتلر وبيغن وشارون وجنكيزخان وياللاسف انهم باسم «أمل» يهجمون على بقية «الأمل» ويخنقون كل ما تبقى للقضية الفلسطينية من امل.

لقد كان المشهد الذي عرضه التلفاز السعودي ـ كما أسلفت ـ يثير اقسى القلوب حسرة وأسى على أوضاع النساء والرجال والشبان والشابات والاطفال .. تقذفهم نيران «أمل» وتشردهم عبر الشوارع والطرقات في مخيماتهم، وتمنع قوات المليشيات عنهم الطعام والشراب، وتريدهم أن يموتوا جوعا وظمأ ان لم يموتوا بنيران مدافعها وقنابلها وبنادقها ومسدساتها.

واذا كانت «الجامعة العربية» ـ وهي اكثر من عشرين دولة ـ لم تستطع ان تمنع ضرب «أمل» لمخيمات الفلسطينيين في لبنان، والوقوف بوجه أسلحتها وقواتها العسكرية خلال اكثر من خمسة شهور منذ ابتداء العدوان وتسليط النيران على المخيمات ـ فماذا تنتظر الدول العربية؟ هل تنتظر حتى يهلك سكان المخيمات ويموت شيوخها وأطفالها ونساؤها جوعا وظما؟

ولماذا لا يكون الحل الحازم الحاسم: انزال قوات عربية مشتركة لحجز القوات المعتدية ـ من حركة أمل ـ عن المخيمات الفلسطينية مع إمداد سكانها بالمواد الغذائية والكسائية وكل ما يحتاجونه من مرافق ومنافع مؤقتة حتى يعاد تجديد مخيماتهم وتنظيمها وحمايتها من اي عدوان جديد؟

إن «أمل» بزعامة نبيه بري فعلت بالفلسطينيين ما لم يفعله عدوهم الحقيقي ـ على مرأى ومسمع من الدول العربية دون أن يكون لهذه الدول «رد فعل» إلا توجيه النداءات والرجاءات نحو «امل» لوقف عدوانها وكف طغيانها!!

فهل تنتظر الشعوب العربية من دولها: التعجيل بانقاذ الاخوة الفلسطينيين من عدوان «امل» بهذا الحل المقترح السريع: وهو انزال قوات عربية مشتركة تفصل بين قوات أمل وبين المخيمات الفلسطينية ريثما ينظر في انهاء الخلاف، واقرار التنظيم النهائي للعلاقات اللبنانية الفلسطينية.

● ان الشعوب العربية لا تريد ان ترى وتسمع ما تكرر في محاولة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية .. مجرد نداءات ورجاءات، وإنما تريد عملا، وتريد إنجازا، وتريد حركة لانقاذ المخيمات الفلسطينية في لبنان، ووقف العدوان عن شيوخها ونسائها واطفالها.

● الشعوب العربية تريد حلا سريعا وحاسما..

من قصص التراث

لا حر بوادي عوف

لما مات ليث بن مالك أخذت بنو عبس فرسه وسلبه، ثم مالوا الى خبائه فاخذوا اهله وسلبوا امرأته خماعة بنت عوف بن محلم، وكان الذي اصابها عمرو بن قارب وذؤاب بن اسماء، فسألها مروان القرظ ابن زنباع: من انت؟ فقال: انا خماعة بنت عوف بن محلم، فانتزعها من عمر وذؤاب، لأنه كان رئيس القوم، وقال لها: غطي وجهك، والله لا ينظر اليك عربي حتى أردك الى ابيك، وضمها الى أهله! حتى إذا دخل الشهر الحرام، أحسن كسوتها، وأخدمها وأكرمها وحملها الى عكاظ.

فلما انتهى بها الى منازل بني شيبان قال لها: هل تعرفين منازل قومك، ومنزل أبيك؟ فقالت: هذه منازل قومي، وهذه قبة ابي! قال: فلنطلقي الى ابيك، فانطلقت فخبرت بصنيع مروان.

ثم ان مروان غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه، فاسره رجل منهم، وهو لا يعرفه فاتى به امه، فلما دخل عليها قالت له امه: إنك لتختال باسيرك كانك جئت بمروان القرظ! فقال لها: وما ترتجين من مروان؟ قالت: عظم فدائه قال: وكم ترتجين من فدائه؟ قالت: مائة بعير! قال مروان: ذلك لك على أن تؤديني الى جماعة بنت عوف بن محلم!

فمضت به الى عوف بن محلم فبعث اليه عمرو بن هند ان يأتيه به ـ وكان عمرو وجد على مروان في امر فالى الا يعفو عنه حتى يضع يده في يده ـ فقال عوف ـ حين جاءه الرسول: قد اجارته ابنتي! وليس اليه سبيل، فقال عمرو بن هند: قد آليت ألا أعفو عنه او يضع يده في يدي. قال عوف: يضع يده في يدك على أن تكون يدي بينهما! فاجابه عمرو بن هند الى ذلك.

فجاء عوف بمروان فادخله عليه، فوضع يده في يده، ووضع يده بينهما، فعفا عنه، وقال عمرو: لا حر بوادي عوف.

القرآن الكريم.. والنحو..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت في قسم اللغويات بكلية اللغة العربية بالأزهر رسالة ماجستير بعنوان «القضايا النحوية والصوفية في تفسير أبي السعود: ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم» للباحث مأمون مؤنس ابراهيم وحصل صاحبها على درجة «ممتاز».

يقول الباحث: ارتبطت نشأة النحو العربي ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم ولولا هذا القرآن لما نشأ هذا العلم الذي اكتملت له السيطرة فيما بعد على كل علم من علوم العربية وآدابها.

وكتب التفسير مصدر هام من مصادر النحو القرآني ونظرا الى ما لتفسير أبي السعود من منزلة عظيمة بين كتب التفسير فقد اخترت دراسة الجانب النحوي في هذا التفسير، وذلك لكثرة ما حواه من القضايا النحوية الى جانب بعض قضايا الصرف، تلك القضايا التي تعد أثرا من آثار النحو القرآني الجامع الافصح اللغات وأقوى اللهجات.

وقد تمكنت من استخلاص عدة نتائج مثل:

إن كتاب الله الكريم بقراءاته العديدة هو المعين الفياض الذي لا ينضب أبد الدهر، يثري اللغة ويمنحها الخصب والنماء، ويهذب الأساليب ويقومها ويعطي العربية حياتها غنى ووفرة ورقيا ونهضة.

بيان مكانة كتب التفسير كمصدر من مصادر النحو القرآني بصفة عامة وتفسير أبي السعود بصفة خاصة، فهذا التفسير بحق لا يقل فيه جانب الدراسة النحوية عن الدراسة البيانية إن لم يتفوق جانب النحو فيه على جانب البيان وهذا ما ينبغي ان يلتفت اليه.. الدارسون والباحثون، فجعلهم ينظرون اليه على انه تفسير بياني فقط.

اذا كان النحاة لا يختلفون أن القرآن الكريم أصل من أصول الاستشهاد في اللغة العربية والنحو فالأحرى والأجدر أن يكون كتاب الله السبيل الأول لدراسة النحو وقضاياه تلك الدراسة التطبيقية القرآنية التي لا يجد معها الدارس ما يجد من جفاف قواعد النحو وصعوبته.

دعاء

«اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم الشرع في حقيقة السحر وتعلمه

القارىء حسام الدين شكر سأل عن السحر وإيذاء الناس به وطلب بيان حكم الشرع في حقيقته وفي تعلمه. وقد ذكرنا رأي جمهور أهل السنة الذين يثبتون للسحر حقيقة.

والآن نستعرض رأي فريق آخر من علماء الاسلام ينكر أن يكون للسحر حقيقة، وإنما هو وهم وخيال يستولي فيه بعض الناس الذين لهم تأثير نفسي قوي، على فريق آخر ضعيف التأثير قابل لأن يتأثر بالغير بدل أن يؤثر هو فيه.

هذا الفريق يرى أن السحر أنواع. منه ما هو تخييل وخداع كالذي يريك أنه ذبح عصفورا ولم يذبحه، أو يريك بعض الأشياء كأنها تتحرك وهي لا تتحرك أو تتحرك حركة لا تدل على الحياة. ومنه ما هو قائم على التأمر. كالذي يحدث عندما يذهب شخص لمن يزعم أنه يعرف الأمراض أو المخبئات فيجلس إليه المرشد قبل رؤية الساحر فيقص عليه نبأه فيدخل هذا ويخبر الساحر بما سمع. ومنه إطعام الشخص طعاما معينا يصيبه ببعض الأمراض أو الظواهر النفسية المعينة، فهذا الفريق ينكر أن يكون للسحر تأثير على الانسان وإنما هو تخييل وتضليل.

والذي ينظر في الظواهر التي ساقها هذا الفريق يرى بعضها لا صلة له بالسحر وإنما يقوم على خفة اليد وإتقان فن اللعب بآلات معينة كما يحدث هذه الأيام مما يقال لهم على شاشة التلفاز سحرة تجوزا وإنما عملهم يقوم على المهارة وخفة اليد وهي أمور لم يكن في الامكان سابقا بيان حقيقتها للناس. فهم مثلا يقولوا: إن ما قام به سحرة فرعون كان تخييلا لا حقيقة له وأن السحرة ملأوا العصي زئبقا وحفروا تحتها وأوقدوا نارا فأخذ الزئبق في التمدد والحركة مما تصور معه الحضور أنهم يقومون بسحر.

وهذا كلام لا معنى له، فكيف يتأتى لهم الاتيان بهذه الكميات من الزئبق وحفر الأرض وإشعال النار، هذا كله تمحل وأقرب إلى الخيال من السحر نفسه. ثم قالوا: يجوز أن يطعم من يدعي السحر إنسانا مخ حمار فيتبلد ذهنه. وهذا ـ كذلك ـ حديث خرافة ما كان لهم أن يذكروه في رد ظاهرة حقيقية تقع في دنيا الناس وهم الذين يدعون المنطق والتعقل.

ولعل أمثل ما ذكروه من الأدلة أن السحرة لو كان لهم قدرة حقيقية على التأثير لكانوا أكثر الناس ثراء لقدرتهم على كشف الكنوز المخبأة، ولكنا نراهم أحقر الناس وأحوجهم إلى ما في أيدي أصحاب الثروات وأكثرهم طمعا واحتيالا.

إن الولع بانكار عالم غير المرئيات ظاهرة معروفة قديما وحديثا. والمسلم في تقييمه للظواهر يخضعها للمنهج العلمي اللائق بها. فما كان سبيله الحس أخضعه له. وما كان سبيله الخبر الصادق تأكد من صدق الخبر. وما كان سبيله طريقا أعلا من طرق العلم كالوحي الالهي فمتى ثبت صدق مدعيه بناء على ظهور المعجزة على يديه صدقناه فيما أخبر به لأنه يخبر عن خالق الكون الذي أحاط بكل شيء علما. وقد جاء الكتاب الكريم باثبات حقيقة للسحر وتأثير له بإذن الله تؤمن بذلك وننظر الى الأحكام الأخرى المترتبة عليه من حل أو حرمة، وهنا يكون الموقف الصحيح من شرع الله عز وجل.



جدول مباريات البطولة للاندية لكرة السلة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :
أجريت ظهر امس في الجزائر قرعة مباريات البطولة العربية الثانية لكرة السلة للأندية الابطال وأسفرت عن الجدول التالي :

ـ الجمعة ٤/١٠ : مولودية نفط الجزائر الجزائري مع الكوكب السوداني الساعة ٤,٣٠، والاتحاد السكندري مع الرشيد العراقي الساعة ٦ مساء.
ـ السبت ٤/١١ : الرشيد العراقي مع الكوكب السوداني ٥,٣٠ وأحد السعودي مع الاتحاد السكندري ٧ مساء.
ـ الأحد ٤/١٢ : راحة.
ـ الاثنين ٤/١٣ : الكوكب مع الاتحاد ٥,٣٠، وأحد مع المولودية ٧ مساء.
ـ الثلاثاء ٤/١٤ : الرشيد مع المولودية ٥,٣٠، والكوكب مع أحد ٧ مساء.
ـ الاربعاء ٤/١٥ : أحد مع الرشيد ٥,٣، والمولودية مع الاتحاد السكندري ٧ مساء.

حول المباريات :

● القرعة أوقعت الاتحاد السكندري البطل المصري في اقوى مباراتين في البطولة فمباراته الاولى مع الرشيد ومباراته الثانية مع أحد السعودي.

● البطولة الاولى أقيمت عام ٧٩ في سورية فاز بها نادي الاتحاد السوري وتبعه الأرثوذكسي الاردني والقادسية الكويتي اشترك فيها ٣ فرق فقط.

● لم يحضر ولا حكم محايد للمشاركة في ادارة مباريات البطولة والسبب عدم ارسال تذاكر الطائرة للحكام !

وتقرر ان يشارك في ادارة المباريات كل من ميخائيل ابراهيم (مصر) محمد الطيب (السودان) وخليل مجيد (العراق) ومحمد جديدي وجعفر بن حوريدي (الجزائر).

● أختير محمد الطحان (مصر) عضوا في اللجنة الفنية بالاتحاد العربي وعلي هادي (العراق) عضوا بلجنة المسابقات.

وطلب نادي مولودية الجزائر للعب مباراة الافتتاح مع الكوكب السوداني ولكن الاندية الاخرى لم توافق ـ ولما احتكم للقرعة، جاءت كما طلب المولودية.



سيد يوسف — ربيع ياسين

الأهلي والترسانة جاهزان للقاء الغد
خطة هجومية في الأهلي ومراقبة في الترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت فريقا النادي الأهلي ونادي الترسانة في لقائهما الهام المؤجل من الاسبوع العشرين للدوري العام المصري لكرة القدم بسبب اشتراك فريقي الناديين في بطولتي كاسي افريقيا أبطال الدوري وحاملي الكؤوس.

تلقى المباراة اهتماما خاصا لدى عشاق كرة القدم بمصر بصفة عامة وجماهير الأهلي بصفة خاصة نظرا لأنها قد تعني حسم مصير بطولة الدوري العام. ففوز الأهلي باكثر من هدف يضمن له لقب بطولة الدوري اذ انه يتقدم حاليا على الزمالك، منافسه التقليدي، بثلاثة اهداف وفي حالة الفوز باكثر من هدفين يضمن البطولة بغض النظر عن هزيمته امام الزمالك يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الجاري حيث يلزم الزمالك في هذه الحالة الفوز بأكثر من ثلاثة اهداف وهذا امر شبه مستحيل !

استعد الفريقان استعدادا خاصا لهذا اللقاء لأهميته البالغة. فالأهلي حرص جهازه الفني على ان يكون المران يوميا على فترة واحدة ظهرا، بعيدا عن الجماهير والشد العصبي وركز طه اسماعيل على تدريبات اللياقة البدنية والنواحي الفنية والمهارية والاطمئنان على حالة لاعبي المنتخب العائدين من تنزانيا.

واختتم الفريق مرانه يوم الخميس بتقسيمة خفيفة اطمأن فيها الجهاز الفني على سلامة جميع اللاعبين وبعدها استمع الجميع لمحاضرة عن طريقة اللعب التي ستميل الى ٢/٤/٤ في الدفاع وتتحول الى ٤/٢/٤ في الهجوم.

وصرح الشيخ طه لـ «الشرق الاوسط» بأن اللقاء له اهمية خاصة ان اللاعب الجاهز تماما سيشترك ولن يكون هناك اي مجازفة باشراك اي لاعب مصاب وسيصار الى التركيز على اللعب بهدوء وامتلاك منطقة وسط الملعب مع فتح اللعب على الجناحين وعدم الاحتفاظ بالكرة.

وفي الترسانة قاد الشاذلي مدرب الفريق اول مران يوم الثلاثاء الماضي بعد عودته من تونس مساء الاثنين وركز خلاله على تدريبات اللياقة والاهتمام بالنواحي الفنية وحرص الشاذلي طوال اليومين السابقين على حث اللاعبين على بذل اقصى الجهد لتحقيق الفوز او التعادل للحصول على المركز الثالث ونفى شبهة اي تهاون وهذا ما يشعر به اللاعبون ايضا اذ يأملون في تقديم عرض قوي.

كذلك صرح الشاذلي بان فريقه جاهز تماما للقاء وانه سيلعب بافضل تشكيل عنده وسيكون الفوز من نصيب الفريق الافضل بجانب ان المباراة بمثابة لقاء اعتبار لفريق الترسانة الذي خسر امام الأهلي في الدور الاول ٥/١ وهي نتيجة بلا شك ثقيلة.

واضاف ان الترسانة يعتبر لقاء الأهلي تجربة مفيدة قبل لقاء الترجي التونسي يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري وان كل اللاعبين يقدرون أهمية المباراة.

● ينتظر ان يمثل الأهلي : احمد شوبير (ثابت البطل) ـ علاء عبد الصادق ومحمد سعد وضياء السيد وربيع ياسين ـ وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وأسامة عرابي وطارق خليل ـ ومصطفى عبده وأيمن شوقي.

● وينتظر ان يمثل الترسانة : خضر هاشم ـ وعادل محمود وحسني خليل (مخلوف حامد) وسيد يوسف وهشام السيد ـ وابو بكر عبد العزيز وجمال عبد الحليم وعامر عبد المقصود ـ ومحمد فؤاد ومحمد رمضان (طارق عبد الحميد) ومحمد كمال.

اليوم يتحدد بطل الدرجة الثانية بدوري كرة الطاولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تختتم عصر اليوم على صالة رعاية الشباب بالملز بطولة السعودية لأوائل اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة التي كانت قد بدأت صباح اول من امس بمشاركة ١٨ فريقا، تأهلت منها للدور النهائي فرق اندية الفيحاء والوديعة والحزم والطرف واليرموك والهداية.

وستقام مباريات الدور النهائي بين الفرق الستة لتحديد البطل ووصيفه للصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى في الموسم الرياضي المقبل ٨٨/٨٧ عوضا عن فريقي الوحدة والفيصلي اللذين هبطا للدرجة الثانية في نهاية هذا الموسم.

ومما يذكر ان رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة سليمان الجبهان سيرعى الختام ويسلم الجوائز للفرق الفائزة.

● تجري في الرابعة من عصر اليوم على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة مباراة الدور نصف النهائي لبطولة السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) في كرة القدم بين فريقي نادي التعاون من القصيم ونادي الهلال من الرياض بعد فوز الاول على فريق الصقور بنتيجة ٤/١ بالركلات الترجيحية وفوز الهلال على فريق القادسية بطل الشرقية بالركلات الترجيحية ايضا بنتيجة ٦/٧.

نظرة الى مباريات الدوري والكأس في نهاية الاسبوع

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
تجري اليوم مباريات مرحلة اخرى في سباق الدوري الانجليزي لكرة القدم الذي تضاعفت اثارته مع تكاثر مفاجآته غير المحسوبة إلا انه بالرغم من اهمية معركة الدوري فان مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس انجلترا» ستحصلان على قدر كبير من الاهتمام يومي غد السبت وبعد غد الاحد.

المباراة الاولى في معركة الكأس ستجري غدا في ملعب فيلا بارك «عرين» فريق نادي استون فيلا بمدينة برمنجهام بين الفريقين اللندنيين توتنهام هوتسبر «اختصاصي الكأس» وواتفورد، فيما تقام المباراة الثانية وهي بين كوفنتري سيتي وليدز يونايتد العريق (الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية) بملعب هيلزبورو العائد لنادي شيفيلد ونزداي يوم الاحد وتنقل حية عبر شاشات التلفزيون.

الخبراء يرجحون فوز توتنهام هوتسبر المليء بالنجوم الدوليين (كليمنس وستيفنز ومابوت وجوف ووادل وهودل وارديليس وهودج وكلايف الن) على واتفورد بالرغم من تأكيدهم بأن واتفورد قادر على مضايقة توتنهام خاصة بخط هجومه الخطير الذي يقوده الدوليان لوثر بليسيت وجون بارنز.

بينما يتردد كثيرون في ترجيح كفة كوفنتري سيتي على ليدز مع ان الكثرة تميل الى جانب هذا الاتجاه مع الاخذ في الاعتبار مستوى كوفنتري الممتاز في الدرجة الاولى حاليا... اما مصدر التردد فوجود لاعبين اثنين في صفوف ليدز بمقدور اي منهما قيادة اي فريق في الدرجة الاولى وقلب نتيجة اي مباراة يلعبانها وهما النجم الصاعد الممتاز جون شيريدان وزميله ايان بيرد.

اما مباريات بطولة الدوري التي يتنازع قمة ترتيبها حاليا «عملاقا» مدينة ليفربول ايفرتون وليفربول، فأبرز مبارياتها تلك التي تتحكم بصراع القمة والقاع.

ففي مدينة ليفربول يستضيف ايفرتون ويستهام يونايتد اللندني بعد الانتصار الثمين الذي حققه ويستهلم يوم اول من امس على الارسنال (حامل كأس الرابطة).. بينما يلعب في مدينة أملم فريقها الجريح الذي يمر حاليا بمرحلة تتسم بهبوط المعنويات بعد طول تألق، ولاسيما في أعقاب هزيمته مساء اول من امس امام نيوكاسل يونايتد ١ ـ ٤.

وفي الجانب الاسفل من الترتيب يلعب أستون فيلا مع ليستر سيتي بينما يتقابل مانشستر سيتي مع ساوثامبتون، وأوكسفورد يونايتد مع نيوكاسل يونايتد وتشارلتون اثلتيك مع الارسنال.

وهنا برنامج مباريات الدوري :
الارسنال ـ تشارلتون اثلتيك.
ايفرتون ـ ويستهام يونايتد.
ليستر سيتي ـ آستون فيلا.
مانشستر سيتي ـ ساوثامبتون.
نوريتش سيتي ـ ليفربول.
أوكسفورد يونايتد ـ نيوكاسل يونايتد.
كوينز بارك رينجرز ـ لوتون تاون.

انتصاران كبيران لبايرن ميونيخ واياكس امستردام وهزيمة مفاجئة لبوردو في الكؤوس الاوروبية

فولفارت مهاجم بايرن ميونيخ يهوي ارضا.. فوق بويو حارس مرمى ريال مدريد.

صدة طريفة من حارس مرمى جوتبورج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عاشت مسابقات الكؤوس الاوروبية الكروية الثلاث المخصصة للاندية مساء الاربعاء مرحلة مباريات الذهاب في الدور نصف النهائي وهي مرحلة تساهم الى حد بعيد في رسم ملامح المباريات النهائية الثلاث..

من اوضح ما رسمته مباريات الذهاب هذه، الارجحية الضخمة لفريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي على غريمه ريال مدريد الاسباني في «لقاء العمالقة» الابرز في هذه المسابقة وذلك بفضل الفوز الكبير الذي حققه بايرن ميونيخ امام جمهوره بأربعة اهداف مقابل هدف واحد (سجل لبايرن اوجنتالر وماثايوس ـ ٢ ـ وفولفارث ولريال بوتراجينيو).

فيما لايزال الغموض يحيط بمجابهة دينامو كييف السوفياتي وبورتو البرتغالي ذلك ان لقاء الاربعاء في بورتو اسفر عن فوز هزيل للبرتغاليين لا يشكل بحال من الاحوال ضمانة في مباراة الرد بالاتحاد السوفياتي. في كأس حاملي الكؤوس.. قطع اياكس امستردام «زعيم» الكرة الهولندية شوطا بعيدا باتجاه مباراة القمة نتيجة فوزه خارج ملعبه على مستضيفه ريال سرقسطة الاسباني..

على العكس تماما صدع بوردو ارستقراطي الكرة الفرنسية بهزيمة مريرة في عقر داره امام لوكوموتيف لايبزيج الالماني الشرقي... وهي هزيمة ستعني على الأرجح لقاء قمة نهائي بين اياكس ولوكوموتيف...

اخيرا... في كأس الاتحاد الاوروبي تمكن بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي من العودة الى دياره بعد زيارته لاسكوتلندا بتعادل نظيف، وهذا قد يعني نهاية الطريق بالنسبة لمستضيفه دندي يونايتد آخر ممثل للجزر البريطانية في المسابقات الاوروبية هذا الموسم، ويبدو ان مونشنجلادباخ سيقابل في لقاء القمة النهائية ـ هذا اذا ما فاز بملعبه بالطبع ـ ا. اف. ك. جوتبورج السويدي الذي «سحق» سنارفسكي تيرول انسبروك النمساوي ٤ ـ ١ في السويد.

الدوري الانجليزي

● في نطاق مباريات بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم اجريت مساء اول من امس مباراتان، اسفرت اولاهما عن فوز نيوكاسل يونايتد على نوريتش سيتي ٤ ـ ١ (سجل لنيوكاسل جودارد وجاسكوين وماكدونالد ودارين جاكسون ولنوريتش كيفن درينكل) وهذه نتيجة ساعدت نيوكاسل على مواصلة زحفه خارج منطقة الخطر.

اما المباراة الثانية التي اقيمت في العاصمة لندن بين فريقيها ويستهام يونايتد والارسنال في ملعب الاول فاسفرت عن فوز ويستهام بثلاثة اهداف لهدف واحد.

توني كوتي مهاجم انجلترا الدولي احرز هدفين من اهداف ويستهام بينما سجل الثالث النجم الايرلندي الكبير ليام برايدي وهو هدفه الاول بعد عودته الى الدوري الانجليزي من ايطاليا... ومن المفارقات ان يكون ضد فريقه السابق الارسنال.

وهنا ملخص النتائج:

● **كاس اوروبا:**
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٤ ـ ريال مدريد (اسبانيا) ١.
اف. سي. بورتو (البرتغال) ٢ ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١.

● **كاس حاملي الكؤوس:**
ريال سرقسطة (اسبانيا) ٢ ـ اياكس امستردام (هولندا) ٣.
بوردو (فرنسا) صفر ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) ١.

كرة المضرب

البطولة العالمية في دالاس جون ماكنرو يهزم يانيك نواه ويواجه ادبرج في نصف النهائي

دالاس ـ (ولاية تكساس) ـ الوكالات:
يتقابل اليوم في الدور نصف النهائي للبطولة العالمية للاعبي كرة المضرب في دالاس (تكساس) النجم الامريكي العالمي جون ماكنرو مع اللاعب السويدي العالمي الشاب ستيفان ادبرج (حامل اللقب)..

ماكنرو فاز فجر امس في الدور ربع النهائي على الفرنسي العالمي يانيك نواه بعد معركة قوية مثيرة كانت تشهد «مشادة». ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

... وفوز صعب لكريس في هيلتون هيدايلاند

● هيلتون هيدايلاند (ولاية ساوث كارولينا):
خاضت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد مباراة صعبة مع النمساوية المغمورة بترا هوبر تأخرت في حسمها لصالحها ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢ بالدور الثاني لدورة «الفاميلي سيركل» الدولية للسيدات لكرة المضرب في هيلتون هيدايلاند.

كريس بدت عليها امارات التعب وكانت قد انسحبت وزميلتها التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (وهما المصنفتان الاوليان من مقابلات الزوجي... مما اتاح الفرصة لغريمتيهما سيسيليا فرنانديز وهيليان ستيدين بالتقدم للدور ربع النهائي تلقائيا دون لعب.



بدأت معركة «الماسترز» في اوجوستا..

اوجوستا (ولاية جورجيا) : انطلقت في حقول نادي الجولف الوطني بمدينة اوجوستا بشمال شرقي ولاية جورجيا الامريكية منافسات بطولة الاساتذة الكبار «الماسترز» لعام ١٩٨٧.. وهي البطولة التي تعتبر واقعيا اضخم وأهم بطولات اللعبة في العالم. بالطبع تقاطر على اوجوستا المع نجوم العالم ومعهم الجماهير الغفيرة التي ترافقهم في مشوار البطولة حفرة بحفرة من الابطال المشاركين الابرز.. الامريكيان التاريخيان جاك نيكلاوس «الدب الذهبي» وارنولد بالمر اللذان انتزعا لعب البطولة بينهما عشر مرات (٦ لنيكلاوس و ٤ لبالمر)... ونجم نجوم اوروبا الاسباني سيريانو بلياستيروس... ولاعب العالم الاول حاليا الاسترالي جريج نورمان.

وفي الصورتين اعلاه يبدو الى اليمين بالمر مع نيكلاوس.. والى الشمال بالياستيروس مع الياباني ماساشي اوزاكي (معتمرا القبعة) أثناء المران في حقل النادي قبل انطلاق المنافسة الرسمية.

بأربعة اهداف فاز المنتخب السعودي على فريق «ستارت» النرويجي المتواضع!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
بأربعة اهداف مقابل هدف واحد فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على فريق «ستارت» النرويجي في المباراة الودية «التحضيرية» السادسة والاخيرة للمنتخب السعودي قبيل خوضه مباريات المجموعة الاولى لغرب آسيا لاولمبياد سيؤول ٨٨، شوط المباراة الاول التي اجريت مساء امس على ملعب رعاية الشباب بالملز انتهى لصالح المنتخب ٢/صفر.

لعب الفريق السعودي بالطريقة ٢/٤/٤ وتفاوت التنفيذ على مدى مسار المباراة.. ففي الشوط الاول لعب سالم مروان في المرمى وكان رباعي الدفاع باسم ابو داوود وصالح النعيمة (رئيس الفريق) واحمد جميل ومحمد عبد الجواد كفريقين يلتزم عبد الجواد وجميل بالدفاع البحت يساندهم كثيرا لاعب الوسط المتأخر عبادي الهذلول فيما يقوم الظهير الايمن باسم بالمساندة «أحيانا» هجوميا ليحيل النعيمة لتغطيته..

وتوزع دور رباعي الوسط صالح خليفة ليساند عبادي في الناحية الدفاعية جزئيا ويؤدي دوره كاملا مع زميليه سعد مبارك وفهد الهريفي في الشق الهجومي حيث يلعب اسماعيل حكمي ومحمد سويد.. وكانت مناورات سعد ناحية اليمين والهريفي من العمق بالتناوب..

هدف سعودي مبكر احرزه الهريفي في الدقيقة ٦ من نقطة الجزاء عندما تعرض محمد سويد للاعاقة داخل المنطقة من حارس مرمى «ستارت» كيفال.. وفي الدقيقة ٣٠ اتجه سعد مبارك النشط ناحية اليمين ويكرر تلاعبه بالظهير الايسر ويجهز كرة رائعة لاسماعيل حكمي على رأس المنطقة والذي سددها قوية بيمناه ارضية لتدخل على يمين حارس المرمى كهدف ثان ورائع للمنتخب..

مع مطلع الشوط الثاني لعب خالد منسي بديلا لصالح خليفة وغير اوزفالدو في بداية هجماته اذ يقوم عبد الجواد بالدور الذي كان يؤديه باسم في الشوط الاول وكان ناجحا بالتفاهم مع حكمي عندما يتراجع عبادي لتغطيته ولعب الهريفي متقدما ليتراجع سعد مبارك اكثر بعيدا عن مرمى الخصم وركزت الالعاب عن طريق كرات عرضية خارج المنطقة ساهم في نجاحها كثيرا تنقل سويد على الجانبين وفيما صمد جميل دفاعيا اجاد النعيمة في نقل الكرات من الخلف لملعب الخصم بدقة..

وفي الدقيقة ٥٥ يتبادل سعد مبارك ابرز لاعبي مباراة الامس الذي اتحف الجمهور بلمحات فنية رائعة الكرة مع الهريفي وليسدد من داخل المنطقة في القائم أعادها حكمي مرة اخرى لترتد من جسم اندرسن الى سعد فيسدد في القائم للمرة الثانية وسط ذهول الجماهير.

بعدها بدقائق يتبادل حكمي وسويد الكرة فيمررها الاخير للهريفي في مواجهة المرمى ليحرز منها الهدف الثالث وفي الدقيقة ٦٧ يناور الهريفي في الجهة اليمنى ويحول الكرة الى اسماعيل ناحية اليسار مررها بدوره بذكاء لسويد داخل المنطقة ليحرز منها الهدف الرابع بقذيفة ارضية زاحفة على يمين حارس المرمى.

اشرك بعدها الفريق الضيف «فريدرسن» في الوسط بدلا من روني لتدعيم خط الوسط ومنع مزيد من الاهداف ووفق في ذلك بل تمكن كيجل من احراز الهدف الوحيد لـ «ستارت» في الدقيقة ٧٩ من نقطة الجزاء عندما موه ماتيسن على الدفاع السعودي وخدعه كاشفا مصيدة التسلل.

وعندما واجه حارس المرمى نواف مبارك الذي لعب بدل سالم قبلها بدقائق وأعاقه لم يتردد حكم المباراة الدولي عبد الرحمن المعتم من احتسابها ضربة جزاء.

وبصفة عامة كان الفريق النرويجي متواضع المستوى ولا يرتقي لقدرات لاعبي المنتخب السعودي والمؤكد انه استفاد من هذه التجربة اكثر من المنتخب الذي لا شك انه استفاد ايضا!!

الرياضة في سطور

دعوة مجرية لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

● الكويت ـ تلقى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح امس دعوة رسمية من نظيره رئيس اللجنة الاولمبية المجرية لزيارة المجر لتدعيم العلاقات الرياضية بين بلديهما.

وكان وفد رياضي من اللجنة الاولمبية المجرية يترأسه ممثل رئيس اللجنة ونائب رئيس جهاز الشباب والرياضة قد وصل الى الكويت في الليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى عقد الجانبان الكويتي والمجري جلسة عمل مشتركة مثل الجانب الكويتي فيها نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الدكتور جاسم رمضان وعبد العزيز الرقم امين السر العام وعيسى حمزة امين الصندوق ويعقوب الحسيني مساعد امين سر اللجنة وعلي يوسف عضو مجلس الادارة. تم التأكيد فيها على توطيد العلاقات الرياضية بين البلدين والتبادل العلمي بينهما اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى المتعلقة بالحركة الرياضية والشبابية.

جمال عوض يتقدم في البطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش

● **لندن ـ صعد لاعب الاسكواش المصري العالمي جمال عوض يوم اول من امس الاربعاء الى الدور الثالث للبطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش اثر فوزه على السويدي سودربيرج المصنف الـ ١٥. تغلب جمال عوض على سودربيرج ٩/٧ و٣/٩ و٩/٤ و٥/٩ و٩/٧. ومما يذكر انه سبق له اللعب في نهائي البطولة.**

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ كاتب مصري راحل .
٢ـ طري ـ من اللحوم المجففة .
٣ـ مدخل .
٤ـ مقياس (معكوسة) ـ فصيح ـ منفصل (معكوسة) .
٥ـ فريق كرة قدم انجليزي ـ من الفروض الخمسة .
٦ـ ماركة سيارات ـ انحنى .
٧ـ جدها في (يوم) ـ للموس .
٨ـ نوع من الشجر خشبه صلب وغالي الثمن ـ انت (بالاجنبية) .
٩ـ اجانب .

عموديا :
١ـ بحيرة في الولايات المتحدة الامريكية .
٢ـ اخلاق ـ عاصمة اوروبية .
٣ـ حرف نصب ـ حبل لربط الدواب ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٤ـ مدينة اندونيسية عقد فيها المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول .
٥ـ شعوب (معكوسة) ـ متشابهان ـ نصف (قصور) .
٦ـ قدوم ـ لكل شيء (معكوسة) .
٧ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ حرف جر .
٨ـ عملة اجنبية ـ فوائد .
٩ـ صافي ـ حجر صلب .

الكلمة الضائعة

فيرايد	صفير	ظن	
معامل	خفق	خل	
حرف	سرج	تم	
بنود	سجل	فيروز	
بعوضة	عون		
مادة	فاروق		
هدم	فرع		
لسان	حقد		

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

حل العدد الماضي: اسوان

للأشواق عودة:

التطرف بين التغيير والانتقام

فاروق جويدة

التطرف هو مشكلة المشاكل التي يعاني منها العالم الآن من اقصى بلاده تقدما، الى اقصاها تخلفا. وهو بؤرة انفجار في مواقع كثيرة في العالم من اقصى يساره الى اقصى يمينه.

ومن الخطأ ان نتصور ان التطرف مشكلة دينية فقط، فالبعض منا يرى ان التطرف الديني هو اكثر الاتجاهات اندفاعا، وهو اكثرها وجودا على الساحة.

وفي تقديري ان التطرف لم يعد فقط مشكلة فكرية تعاني منها عقول شبابنا، ولم يعد مرضا عقليا يجعل البعض يتجاوز حدود الموضوعية ويفقد القدرة على ان يرى الاشياء بفكر متجرد ونظرة متوازنة، ولكن للتطرف اسبابا اخرى كثيرة:

● ان المشكلة الاقتصادية واحدة من اهم المشاكل التي تلقي بظلالها على الاجيال الجديدة، لأن اعباء الحياة، واتساع دائرة الاهتمامات المادية، وغياب القيم الروحية وطغيان المادة في كل شيء جعل الشباب حائرا بين طموحاته وامكاناته، بين احلامه وواقعه.

وادى ذلك بطبيعة الحال الى وجود فجوة واسعة بين الواقع والحلم حتى ان الحلم في حد ذاته اصبح شيئا بعيد المنال.

ومن هنا جاء التطرف يمينا ويسارا، ففي ظل ظروف اقتصادية بعيدة تماما عن اي منطق، غاب منطق الاشياء ابتداء بالاقتصاد والارقام والمتاح وغير المتاح، وانتهاء الحلم.

● ترتب على المشكلة الاقتصادية بجبروتها حالة من الضياع النفسي فلم يعد الشباب يجد نفسه في شيء، فهو ابعد ما يكون عن واقعه لانه لم يعد يملك فيه شيئا، وهو ابعد ما يكون عن حلمه لانه اصبح عبئا ثقيلا على جسد منهك وروح متعبة، ولهذا اصبح من الصعب ان يحقق الشباب ذاته في اي شيء، في العمل، في الحب، وفي الفكر والثقافة.

اذا جئنا للعمل قد يقبل عملا يختلف تماما عن هواياته ودراساته وطموحاته، وهو فوق ذلك مجرد رقم في مجموعة ارقام تضمها قائمة بالملايين من البشر، وبعد ذلك هو يشعر انه اضافة لا قيمة لها في قائمة العاملين، حضوره كغيابه، ومن الصعب ان يجد نفسه في مكانه حسب قدراته ودراساته وحلمه ورغبته في ان يصبح شيئا ذا قيمة.

وفي الحب هو انسان مجهد لأن اعباء الحب اكبر من قدراته ولعل ابسط الاعباء هو البحث عن مأوى يكلفه الآلاف وهو لا يملك منها شيئا، فكم من قصص الحب قد سقطت صريعة ظروف اقتصادية صعبة وتركت بعدها قلوبا ممزقة ومشاعر محبطة.

● ثم يأتي دور الفكر والثقافة، حيث غابت القدوة واختفى النموذج السليم، واختفت لغة الحوار الراقي، وتشوهت صور الاشياء بين تاريخ مزور وبطولات مزيفة، ويكفي ما يقرأ الشباب الآن من حكايات وقصص فقد معها ايمانه بكل شيء، الماضي قبل الحاضر.

وأمام هذا وقف الشباب حائرا، ولم يجد غير موجات التطرف ليقع فيها وتبتلعه.

● بعد ذلك اصبحت مشكلة الانتماء مشكلة معقدة للغاية، ان الشباب يحب وطنه ولا يرضى عنه بديلا، ولكن ظروف الحياة فرضت عليه في احيان كثيرة ان يهاجر ويبتعد ويسافر، وقد ينجح وقد يفشل، ولا شك ان هناك مشاعر متضاربة في قضية الانتماء، اننا جميعا نحب اوطاننا، ولكن في الوقت نفسه اذا كان علينا واجب الحب والعطاء، فان لنا حق الحلم، وهو اقل حقوق الانسان في هذه الحياة، ومن واجب الاوطان ان تحتضن آمال ابنائها وأحلامهم.

ومع غياب الحلم تراجعت الطموحات وغاب الاحساس بالأمل، واختفى معه الاحساس بالأمان وسيطرت مشاعر الخوف من الحاضر والمستقبل، وأصبح من الصعب على الشاب ان يجد مكانا وسط زحام الناس واندفاعهم، ولم يجد البعض امام هذا كله من حل سوى التطرف، اما رغبة في التغيير، او رغبة في الهروب، او رغبة في الانتقام.

ويبقى بعد ذلك هذا السؤال: وما هو الحل؟ هذا موضوع آخر.

● القاهرة





صديق النكد!

شعر: عبد الله محمد جبر

يا فاقدَ الحبِّ قلْ لي كيف تُعطيهِ
وانتَ صِفرُ النوايا منْ دواعيهِ
والحبُّ في الناسِ لا يُشرى بهينةٍ
ولا يُنالُ على مكرٍ وتمويهِ
انزلتَ قلبَك في ادنى مساومةٍ
ثم ادّعيتَ مزايا لمْ تكنْ فيهِ
فما وجدتَ له في السوقِ من احدٍ
يدنو اليه برفقٍ ثم يشريهِ
لأنّ قلبَك صخرٌ ليس تعطفُه
حُمْرُ الفؤوسِ ولا الأنهارُ ترويهِ
فارحمْ فؤادَك من غيضٍ تكابدُه
لو حلّ في جبلٍ ريعتْ حواشيهِ
ما انْ رايتُك الا غاضباً حنقاً
يرمي بكَ الشكُّ من قفرٍ الى تيهِ
موسوساً نزقاً تغلي مراجلُه
على جحيمٍ من الأوهامِ تشويهِ
وهذهِ حالةُ المخبولِ واسفاً
فايُّ همسٍ بأقصى الكونِ يشقيهِ
كانّه هاربٌ من وسْطِ معركةٍ
فللضّراعةِ جمرٌ في مآقيهِ
كمْ ساءلَ الناسَ مَنْ هذا الذي ركضتْ
بك الليالي على اكنافِ واديهِ
اتعبتَ نفسَكَ في تقويمِهِ زمناً
فما استقامَ وقدْ فاحتْ مخازيهِ
هلّا قذفتَ بهِ في قعرِ مظلمةٍ
ورحتَ تبحثُ عن حُرٍّ تناجيهِ
حلو السريرةِ لا تُشقي طبائعُهُ
ولا تمنُّ على النُّعمى أياديهِ
ولا يُروّعُ محبوباً لهُ ابداً
ولا يسومُ جُلّاساً بناديهِ
فقلتُ هذا الذي صاحبتُهُ زمناً
ارقرقُ الحبَّ من قلبي واسقيهِ
وكم ضحكتُ على افراحهِ طرباً
وكم جلستُ حزيناً في مآسيهِ
وكمْ ابحتُ له روضي فمزّقه
وراحَ يعبثُ في وَرْدي ويرميهِ
لأنّ حظّيَ حظٌّ لا يُتاحُ لهُ
إلا شقيٌّ على اللّقيا يُعنّيهِ
فأينَ توامُ رُوحي لا اشاهدُهُ
متى تحلُّ ركابي في مغانيهِ
متى أراهُ فقدْ طالتْ مسافتُنا
والعمرُ يركضُ في ماضي لياليهِ
لعلّه في زوايا الأرضِ منطلقاً
مثلي يفتّشُ عن حلٍّ سيرضيهِ

● مكة المكرمة

التشكيلي السوري مصباح البيبلي لـ «الشرق الأوسط»:

أبحث عن وطن لا يقتله الرصاص!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيري عبد ربه:

يحاول الفنان التشكيلي المعروف مصباح ببيلي، وعلى امتداد تجربته الفنية، ان ينفرد بملامحه الخاصة، وان يشكل حضورا متفردا على مستوى صياغة اللوحة فنيا وفكريا، فهو فنان مجتهد، جريء، متجدد، يفرد اربعا وعشرين ساعة يوميا للعمل الفني، تساعده في ذلك زوجته الفنانة التشكيلية ريما النيلوفر. حول بعض ملامح تجربة هذا الفنان كان لنا معه هذه الدردشة السريعة.

● كيف تشكلت لديك عجينة اللون، وكيف اخترت اسلوبك الفني الخاص؟

ـ رحلتي مع اللون، واللغة التشكيلية تعود لا شك الى زمن بعيد مضى.. حيث كانت بدايات معرفتي بالأبجدية الأم من لغتنا العربية، وحيث تعلمت، وتعلقت شيئا فشيئا بأبجديتين معا، ابجدية اللغة العربية، وأبجدية اللون.. اللغة الاكثر انتشارا، والاكثر قدرة على تحقيق التواصل بين سكان هذه الارض. واليه شدني اللون، وشدتني ـ كذلك ـ مساحة القماشة البيضاء، فوجدت نفسي منغمسا كلية في تفاصيل التجربة الفنية، حيث لضربة الريشة قدرة البوح اللانهائي، وحيث لامتزاج لونين معا شررة الكشف، ودهشة التجربة. بدأت منذ عام ١٩٦٣ أؤطر تجربتي الفنية. وكانت البدايات تنحصر في اطار الاسلوب الواقعي. وهذا لا شك امر طبيعي لدراسة طويلة، مضنية في عالم الفن التشكيلي.

بدأت في رسم الطبيعة، والحارات الشعبية.. حارات دمشق التي تملك خصوصية تأسر الفنان، وتضعه امام امتحان صعب، حيث لا يكفي ان ينقل الفنان الصورة الخارجية للحارة الدمشقية، وانما لا بد له ايضا من التقاط الروح السمحة، الخاصة لأهل هذه الحارات، الذين تشكل الطيبة والمحبة مدخلا اساسيا لهم.

لقد عشت طفولتي في حي شعبي، امتلأت بيوته بالزخارف الأخاذة، والبحيرات، حيث في كل باحة بحيرة، ولكل بحيرة لغتها الفنية المؤطرة.

التراب رحلة البدايات..

● يبدو لي ايضا ان تجربة الفنان ببيلي لم تقتصر على التقاط الجوهري، والخاص في حارات دمشق القديمة. فثمة مقولات لا تغيب عن المتابع لما قدمته، ربما تقف في مقدمتها مقولة الأرض!

ـ اشكرك لأنك التقطت عصبا حساسا في تجربتي الفنية، انني اعتقد ان الارض بعمق مدلولها هي اللغة الأم للفنان الحقيقي، ولي مع الارض ذكريات كثيرة لا حصر لها،

لقد حاولت دائما ان استوعب معنى الارض كقيمة تتجاوز القيمة البشرية، الى درجة يصبح معها لا معنى للانسان خارج الارض، فالأرض هي التي تعطي الانسان قيمته بالمعنى الحقيقي.. حاولت ان استوعب رائحة الارض بعض سقوط المطر، سر غريب نعيشه دون ان نقبض على معناه، وانني اتساءل دائما اي شيء اقرب الى الانسان من تراب كوكبه الذي يعيش عليه..؟

انه التراب صديق البدايات، بداية تفتح حبة القمح عن سنبلة لا حدود لعطاءاتها، وصديق النهايات ايضا.. نهاياتنا ونحن نهب مساماتنا لذراته، ونتحلل به، كونه بيتنا الاخير، وتسألني بعد ذلك عن الارض؟

قلق مبدع

● معروف عن الفنان مصباح ببيلي، ذلك القلق المبدع الذي لا يفارقه، انت قلق دائما كمن يبحث عن ضالة لا وجود لها، ماذا تريد من اللوحة الفنية، وكيف تبدأ رحلتك معها؟

ـ ما اريده من اللوحة الفنية لا حصر له، اريد اولا ان احملها نبضي الخاص، وارتعاشة اصابعي المصابة بحمى الذاكرة.. اريد ان تنقل الى الأعين التي تشاهدها شكل الخوف الكبير الذي يسكن الاعصاب والروح، وكذلك، شكل الاغنية البيضاء المفتوحة على العالم.. وأنا لا اقترب من اللوحة الفنية الا يقدر ما اعيش حالة انعدام الوقت، وأكون في منتهى الانفعال الفعال، مع الذات، ومع ما يجوب فيها. بعد ذلك اسجل الارتعاشة.. المقولة.. الموقف من الذات والعالم.. كما احيي كل ذلك على القماش الميت.

الى اللوحة انقل المتناقضات، منتهى الفرح الى جانب الحزن في اعمق حالاته، بالخط واللون، لون الشرق الواضح، المملوء بالشمس الدافئة احاول ان اقول ما لدي، او بعض ما لدي على اقل تقدير. ثمة استمرار بحث محموم عن القضايا الانسانية التي يعيشها انساننا المعاصر، والتي يتهدد فيها وجوده يوميا.. وربما كانت اهم نقلة في تجربتي الفنية، تلك التي بدأت بعد الهزة العتيقة التي تعرضنا لها بعد نكسة ١٩٦٧ حيث بدأت رحلة البحث عن الوطن المعاق، القوي، الشجاع، وحيث بدأ النضال على مستوى الصياغة الفنية المتطرفة باتجاه وطن لا يقتله الرصاص، انه بحثي الدائم الذي لا اظنه سينتهي قبلي.

المرحلة التعبيرية

● دخلت بعد نكسة ١٩٦٧ في المرحلة التعبيرية، حيث طغى الاسلوب التعبيري على كل ما قدمته، ارجو ان تحدثنا حول هذا الجانب تحديدا؟

ـ بالفعل. بعد ١٩٦٧ بدأت اميل الى الاسلوب التعبيري في اعمالي الفنية حيث شعرت ان هذا الاسلوب هو الاكثر قدرة على نقل افكاري وأحاسيسي.. في هذه المرحلة جاءت لوحاتي متأثرة بالاسلوب السريالي، وقد كان اهمها ما قدمته في المعرض الفردي ١٩٧٣، بعد ثلاثة معارض اقمتها في هامبرج بألمانيا، وفي كوبنهاغن بالدانمارك عام ١٩٧٠، ولم انسخ فقط في كل ما قدمته في المرحلة التعبيرية عن بيئتنا الشرقية.

لغة جديدة

● الدائرة بمدلولها العميق، احتلت عند الفنان ببيلي جانبا لا يمكن اغفاله، حيث لم تأت مصادفة في اعمالك، فقد كان واضحا تأكيدك على استخدامها كلغة تعبيرية خاصة.. ماذا عن مفهومك للدائرة، وكيف تعاملت معها؟

ـ لقد اخذت من دراستي الجادة حول الدائرة حقبة من الزمن، وذلك من خلال تتبعي لها في الشرق والحضارات البدائية تحديدا.. باهتمام كبير دخلت مرحلة البحث عن امكانية تفجير هذا الشكل، من خلال مدلوله الهندسي، الاكثر ديمقراطية من جميع الاشكال الهندسية.. وشيئا فشيئا، تطورت الفكرة، وتعمقت بالبحث، وأقمت حول موضوع الدائرة تحديدا عدة معارض في اسبانيا عام ١٩٧٩، و١٩٨٠ ثم في فرنسا ١٩٨٠.. حيث جاءت هذه المعارض تتويجا لدراستي المستمرة من خلال هندسة ريمن ونظرية اينشتاين في البعد الرابع الزمني ـ الفراغ ما بين السطح والرؤية الكروية للمنظور الكوني والكوكبي وفراغياته الزمنية وأحجامها الكروية.



مصباح ببيلي

حكمة اليوم

الصداقة مع النذل تحتاج ان تكون الفلس معدة

بيروت شكل الشكل.. هندسة الخراب
ـ هي الشفتان حين تناديان الكوكب المالح
ـ هي الغامض
ـ هي الواضح

● محمود درويش / فلسطين

● رؤى

هو الحب!

خالد باطرفي

● هل تعلمين ما هو الحب ؟، الحب يا سيدتي، هو ان تعيشي بي وأعيش بك، أنام على وهم انك تتوسدين صدري، وأواصل اللقاء بك في امتدادات أحلامي، وأستيقظ لأبحث عنك حولي، فاذا اكتشفت انه كان حلما، ركضت الى الهاتف لأواصل الحلم اللذيذ.

الحب هو ان تسكني الحلم واليقظة، الوهم والحقيقة، القلب والعقل وكل انحاء الجسد.

الحب أن ترتسمي على صفحة عيني، أرى الوجود، وأقيم الناس والأشياء، والدنيا وما فيها من خلال هذا الارتسام.

الحب هو ان يصبح للأرقام الجافة معنى، رقم هاتفك، تاريخ ميلادك، ساعة الميعاد، ويصير لها حس يهزني ويتفاعل في داخلي ويركض في دمي، وكأنما سرت في الرقم الميت روح، وكأنما لامسته عصا الهوى السحرية فحولته الى كائن حي، يحس وينفعل، ويقول أشياء كثيرة، أولها الهمس وآخرها النداء.

بكل المقاييس، بكل مقاييس الدنيا احببتك يا «رانيا»، وسرت بي من حيث أدري ولا أدري تياراتك السحرية، وحددت حروف اسمك علاقتي بالناس والأشياء، وأوقفت عيناك كل قدراتي على التفكير، وشلت ابتسامتك العذبة المؤرقة كل امكانية للتخلص والتحرر والهروب.

فقدت الاتزان يا رانيا منذ اطل وجهك المزدحم بالعذوبة من عالمي الصغير، وفقدت نفسي يا رانيا منذ تفشى هذا التورد الجميل في انحائي، وهطل هذا الشعر الليل على مساحات جدبي وأمطر ذلك الهمس المغني على وادي الظمأ، وغسل كل ذاك البوح جروحي السحيقة الارتداد.

يا ويح من جاء لكي لا يمضي، وويح من يمضي لكي لا يأتي، وويح القادمين الى محطات الهروب، وويح المشرقين على مظلات الغروب.

لا العاشق الملتاع أمسى خاليا، ولا الخالي الواهي توسد ارتياحا!

● جدة

مع الاصدقاء

● **الصديق مدثر كوكو صديق ـ السودان**
لا شكر على واجب/ المقطوعتان الشعريتان ستنشران بصفحة «البريد».

● **الصديق اديب أحمد بايمين ـ الظهران/ السعودية**
مقطوعتك «اسأل عنك» حولت الى صفحة «البريد».

● **الصديق صالح اليوسف ـ جدة/السعودية**
«غزليات عربية» و«خارج الطقس» زاويتان، تنشر فيهما مختارات منتقاة بدقة، وهي لشعراء معروفين، ولهم اسهاماتهم المميزة في الساحة الثقافية، ونشكر لك اهتمامك.



من عيون الشعر

أَضَرَّ بِكَ الهَوَى

شِعْر: أَبُوبَكْرِ بْنُ عَمَّارٍ

قَالوا : «أَضَرَّ بِكَ الهَوَى». فَأَجَبْتُهُمْ :
«يَا حَبَّذَاهُ وَحَبَّذَا إِضْرَارُهُ»:
قَلْبِي هُوَ اخْتَارَ السَّقَامَ لِجِسْمِهِ
زِيًّا، فَخَلُّوهُ وَمَا يَخْتَارُهُ.
عَيَّرْتُمُونِي بِالنُّحُولِ، وَإِنَّمَا
شَرَفُ المُهَنَّدِ أَنْ تَرِقَّ شِفَارُهُ.
وَشَمَتُّمُ لِفِرَاقِ مَنْ أَلِفْتُهُ،
وَلَرُبَّمَا حَجَبَ الهِلَالَ سِرَارُهُ.
أَحَسِبْتُمُ السُّلْوَانَ هَبَّ نَسِيمُهُ
أَوْ أَنَّ ذَاكَ النَّوْمَ عَادَ غِرَارُهُ.
إِنْ كَانَ أَعْيَا القَلْبَ عَنْ حَرْبِ الجَوَى
خَذَلَتْهُ مِنْ دَمْعِي إِذًا أَنْصَارُهُ.
مَنْ قَدَّ قَلْبِي إِذْ تَثَنَّى قَدُّهُ
وَأَقَامَ عُذْرِي إِذْ أَطَلَّ عِذَارُهُ؟
أَمْ مَنْ طَوَى الصُّبْحَ المُنِيرَ نِقَابُهُ
وَأَحَاطَ بِاللَّيْلِ البَهِيمِ خِمَارُهُ؟
غُصْنٌ ولكنَّ النُّفُوسَ رِيَاضُهُ،
رَشَأٌ وَلَكِنَّ القُلُوبَ عَرَارُهُ.
سَخِرَتْ بِبَدْرِ التِّمِّ غُرَّتُهُ كَمَا
أَزْرَتْ عَلَى آفَاقِهِ أَزْرَارُهُ.

● معاني الكلمات :

● المهنّد : السيف المطبوع من حديد الهند

رأي

صرخة للمخلصين من ابناء الوطن

ظل الشعب السوداني يحلم بالحرية ويتمنى ان ينعم بالاستقرار السياسي طيلة فترة الستة عشر عاما من العهد السابق وقد كان يراهن على الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي بل كان اصدقاء السودان من اكثر الناس تفاؤلا وحلما بذلك الاصلاح.. وكنت اتمنى ان يرقى الشعب لمقدرات الانتفاضة واهدافها التي من اجلها قامت... وحمدت الله ان (المقصلة) قد اختفيت وان الثورة لم تأكل ابناءها.

وكما قيل «من طلب العلا سهر الليالي».. فاننا ان لم نجد، ونجتهد، ونسهر ونضع اسم السودان في حدقات عيوننا، ورفعته في حنايا افئدتنا فاننا سنظل على حال لا نحسد عليه وسنسير في طريق الهاوية... نعم ان ذلك سوف يحدث... وسنعض اصابع الندم.

انني اتابع بدهشة عملية المخاض الاجتماعي الذي تتعرض له بلادنا، واتخوف من الوليد المرتقب. ولقد عكست الايام الماضية ظروفا واحداثا غريبة على مجتمعنا، منها حوادث الاعتداء والكسر، واختطاف الاطفال.. ان ذلك لا بد شيء منظم وله ذيول اجنبية .. وشيء جديد على مجتمعنا.. والخوف من ان يصبح شيئا مستفحلا يصعب استئصاله ومحاربته.

انني لا انكر وجود اناس حادبين على مصلحة البلاد، كما ان هنالك اناسا لا يدركون معنى التربية الوطنية ومصلحة الوطن، وبعضا اخر يهمه ان يذهب الوطن الى الدرك الاسفل..

وعلى الطرف الاخر تزداد الاحوال الاقتصادية غموضا، وبرغم انفراج ازمة الذرة التي هي عماد الغذاء لمعظم السكان.. تنعكس صورة قبيحة للواقع الاقتصادي على وجه عملتنا التي تسقط تحت ضربات التضخم مقابل العملات الخارجية الاخرى..

ان خلاصة القول هو ان الاستقرار السياسي ليس بالضرورة ان يتمخض عنه استقرار اقتصادي او اجتماعي... وتبقى الكرة الان في ملعب المصلحين الاجتماعيين، والدينيين والوطنيين الحقيقيين ليخاطبوا ضمير الشعب.

احمد عبد القادر حجازي

رسالة اليوم

من / عبد العزيز مالك ـ محاضر بالأكاديمية السعودية للغات والتدريب

الصحفيون والصحافة والمؤتمر الدستوري السوداني

ترددت الاقوال حول كيفية الحل وسبل التجانس ليخلص المؤتمر الدستوري السوداني بالتوقعات الايجابية المرضية ـ سواء في شكل حل جذري أو خطة نافذة لحل جذري لقضية طال أمدها.

ولاحظت في الفترة الأخيرة ـ من كتب ومن لم يكتب يعتريهم بعض المخاوف ـ ولها مسبباتها ولا بد من الاعتراف بها.

وهناك بضع نقاط ينبغي وضعها في الحسبان ـ على الحكومة (والحركة الشعبية) معا ادراك انه لا سبيل لنجاح الأمر الا بسعة الصدر وحسن الاستماع مهما كان ولكل ما يقال وسيقال ـ فالأمر متعلق بمسألة لها تراكمات وجذور ثقافية قد يتسع البين بين المؤتمرين لحد بعيد وعلى الحكومة (أعانها الله) ـ الاعتراف بكل كيان تم تمثيله داخل المؤتمر الدستوري والأخذ برؤية الفعاليات السياسية دون تمييز ـ بعد التحليل والقياس نسبة للواقع السوداني الأصيل ـ وما يتطلب من وسائل للعلاج وهنا يشترط تحليل ما تنادي به جماعات البرلمان ـ ككتل ـ وأفراد وما ينادي به الشارع وفيما علمت ان جزءا كبيرا قد تم ـ وقد بذل جهدا كبيرا من قبل وزارة السلام بغية الوصول الى رؤية وفاقية سودانية المنبع.

وعلى الصحف محلية في المقام الأول وأجنبية في آخر المقام الاسهام لا التهويل وعلى الصحفيين أيا كانوا : من داخل السودان أو خارجه، تقصي الحقائق وتحري الدقة والتجرد من الهوى.

فالصحفي هو من يمشي وسط الناس دون خوف أو خشية العقاب مما كتب يوما من سطور زهيدة الثمن الا عند من كتبت له.

وعلى الصحافة المحلية والدولية فحص كل ما يرد اليها بصدد النشر لاسيما في هذا الموضوع الحساس وما يماثله.

حتى يصل ما يدور بأذهان أبناء التراب السوداني شماله وجنوبه لأن اول ما يساعد في ازالة الهوة النفسية ـ وقبل الجلوس على مائدة المؤتمر ـ التعبئة الصحيحة للنتائج الايجابية وثمارها على وحدة التراب السوداني.

وإذا كان للمعارضة السودانية بشقيها رأي واضح بناء فانه ليس هناك سوى اتجاه واحد وهو مساندة الحكومة ـ حتى وإن كان هناك تضحية أو خسارة سياسية لأن الأمر يحتاج الى تخطي النظرة السائدة قبل الانتخابات.

وعلى (الحركة الشعبية) طرح مطالبها بوضوح وكاملة ماذا تريد ـ وماذا يريد السودان كبلد واحد آمن. وأين هي بين هذا وذاك.

وما ينبغي عمله في ذات الوقت هو الادراك التام ان المؤتمر الدستوري فرصة لا تعوضها اخرى لاثبات نوايا الحركة تجاه السلام وتجاه اسمها (الحركة الشعبية). ودونما شك امام الرأي العام العالمي الذي يرقب حدوث المؤتمر ـ وفي المقام الأول والأخير أمام الرأي العام السوداني. وحكمة الحكومات تتمثل في حل العقد بلباقة الأصابع دون اللجوء لحد السيف والعاقل من يتحسب أسوأ الفروض ويأخذ بأحسنها.

بكائية للوطن في ليل الاغتراب

الليل يوقظ ساحة الذكرى
يدلي الخيط.. تعبر في جبيني انه الشوق المعربد للقاء
المبعدون عن الديار يشدهم لهف الغريب لرفقة الانس الجميل وللغناء
في القلب احملها المشاعر والمشاعل كي اضيء الدرب للحدقات
اوقظ معجن الفرح القديم ـ اضرم النيران في كبد الجفاء.
واظل ارقص والعيون سحابة الذكرى
تسبح على الرمال تعانق الفرح المعلق في دهاليز السماء
يابحة الصوت الحزين علام انتظر القدوم
وبي تباريح الزمان تشيخني
والومض يوقظ في الغناوي ضاربات في دروب التيه تقتلهن صرخات الرجاء
القادمون هم العيون منابع الذكرى.. روائح عطرك المبذول عطفا وسخاء
لك يا عيون القادمين تحية العرفان مسبحة الدعاء..
لك انه المحروم صرخة عمقه الحبلى زغاريد الوفاء..
فاليوم ادخل ساحة الذكرى ابل الحلق انتظر الرواء..
لي للتراب عصارة العرفان شوق العابد المسجي تباريح النداء
لي رقصة العشق الموله تبح اوردتي فديتك بالدماء
عدلي نبحت القلب قربانا.. شحذت زماني المخبوء.. سر الغيب.
مولد هذه الافراح في درب القضاء..
الله لي والعشق يقتلني متى لقياك يلسر اللقاء
القادمون يؤججون النار تحترق الحشاشة.. امتطي جنح الخيال اسوح اودية الرواء
اقف الاماسي الحالمات على ذراك اودع الشفق الجميل على اهازيج المساء
لك للعيون حنيني المصلوب.. رنة صوتي المبحوح يوم امسح من دمعي واوغل في البكاء
لك للدروب عصارة الفرح القديم
لك الدعلوي والغناوي في التلال السمر ترقص في حواشيها الاماسي
تستطيل سحابة سوداء تحبل بالعطاء
الواقفون على ذراك.. الشاردون يحدقون وراء سربان الظباء
يسافرون بلا كلال.. يشتلون النبل في كل القلوب الحابلات
ويزرعون الدرب للاتين وردا وضياء
لك ذكرياتي.. انتي.. صرختي الحيرى بجوف الليل.
اسلو.. ان يجيء الصوت يحدوني اليك العشق ارقى سلم المجد المضاء

هاشم احمد الفكي

درس في قصيدة ساخرة!

القميص الذي غسلته

هذا القميص مع الرداء وجدته
متوسخا فنزعته وخلعته
ووجدت طنجرة هنا فوضعته
فيها وماء صافيا فصببته
ووضعت (تايدا) فوقه ومزجته
وتركته في جوفها ونقعته
وخرجت من بيتي وقد اقفلته
ورأيت قربي مسجدا فدخلته
والفرض خلف إمامه اديته
ومشيت في سوق هناك رأيته
ورجعت للبيت الذي خلفته
وبدا القميص لناظري فاخذته
ومع الرداء فركته ومعكته
وبهمة وعزيمة نظفته
وحملته بعناية وعصرته
ورأيت حبلا عاليا فنشرته
من بعد ساعات مضت ابصرته
متنشفا فسحبته واخذته
هو والرداء لغرفتي وطويته
ووضعته في شنطتي وحفظته
لكن غسيل (الثوب) ما اتقنته
فقصدت (مغسلة) لها اعطيته
ورجعت بعد غد لها واخذته
وظهرت كالعظماء حين لبسته
حكم الزمان بوحدتي فاطعته
وشكرت ربي مخلصا وحمدته
والشعر هذا ناصحا اعددته
وعلى الشباب العازبين عرضته
كي يحفظوا درسا لهم قدمته

ناجي الطنطاوي

قضية

هكذا تحل مشكلة ضرائب المغتربين

اتابع كغيري من ابناء السودان الحبيب ما يكتب خلال صفحتكم عن موضوع ضرائب المغتربين. هذا الموضوع الذي اصبح الهاجس اليومي لكل مغترب يعمل خارج حدود الوطن. ان من يود الخوض في هذا الامر يجب ان يلم ويعترف بجملة حقائق: اولا ان الغالبية العظمى من المغتربين ان لم يكن كلهم لا شك عائدون خلال فترة زمنية محددة نسبة لانتهاء الاشغال الاساسية في الدول التي يعملون بها بعد ان شاركوا باخلاص في البناء والعلم والمعرفة.

ثانيا لا شك ان بلادنا الحبيبة مرت خلال الاعوام الماضية بظروف قاسية ومريرة.

ثالثا : يجب الاعتراف والاعتراف بالحق فضيلة. اننا شاركنا وساهمنا في انتعاش السوق السوداء وساهمنا وشاركنا في اثراء الجهلة والمتبطلين وساهمنا كذلك في تنمية العادات القبيحة والمظاهر الكذابة. هذه حقائق يجب ان نعرفها ونقربها حتى تخفف عن نفوسنا عبء تحمل الضريبة للوطن المنهك الذي ينظر لابنائه المخلصين ليردوا له الجميل ان استطاعوا.

وفي الجانب الاخر يجب على السلطة الشرعية وجهات الاختصاص ان تدرك حقيقتين هامتين اولا ان الوظيفة المدونة بالجواز والاقامة ليس لها علاقة بتحديد الدخل لدى المعني. فقد نجد عاملا او ميكانيكيا مثلا يفوق دخله دخل استاذ جامعي متخصص. ثانيا ربط المساهمة او الضريبة بتجديد الجواز امر غير مقبول وغير منطقي وغير لائق حيث ان للمواطن حرية الحركة والعمل.

بيد اننا ندرك تماما الظرف الذي فيه اقتصادنا وحالنا وندرك كذلك حتمية مشاركة اخواننا داخل البلاد في عبء اعادة بناء السودان القوي المتماسك، اننا نناشد المسؤولين اعادة النظر في الامر بجدية اكثر وموضوعية اشد.

وأناشد الاخوة المغتربين باسم السودان وتاريخه وشهدائه في كرري والشكابة وباسم الاجيال القادمة ومستقبلها الوضاء انشاء الله ان يتركوا الصرف البذخي والتظاهري داخل وخارج الوطن وان نحول مدخراتنا عبر القنوات الرسمية وعندها يمكن لكل فرد فينا ان يقول انا سوداني.

معتصم احمد سعيد

عالم بلا حدود

البرتغال ـ وأسدل الستار

في أحد أيام الشهر الماضي وبالذات يوم الثاني والعشرين من مارس ١٩٨٧م أسدل الستار على واحدة من اكبر الامبراطوريات التي شهدها الانسان في الالف عام الماضية، وكانت المناسبة التاريخية التوقيع على اتفاقية بين البرتغال والصين الشعبية على تسليم مستعمرة ماكاو الى أهلها واصحابها الاصليين عند حلول عام ١٩٩٩ كما فعلت بريطانيا بالنسبة لهونج كونج.

بعد قيام بريطانيا بالتسليم بالسيادة الصينية على هونج كنج منذ اعوام اصبح اعادة ماكاو لاصحابها مسألة وقت وبالتحديد عند تفرغ الصين لها بعد انهاء الاجراءات المتبقية في المفاوضات بين بكين ولندن.

تناولت زيارتي لماكاو في هذا العمود يوم الرابع والعشرين من يناير الماضي بمناسبة بدء المفاوضات بين الدولتين وذكرت انها كانت لحضور حفل افتتاح فندق سياحي يملكه احد رجال الاعمال العرب الذين اتسموا بالتفاؤل العميق لاستثمار امواله في آخر الدنيا.

قلت أسدل الستار لأن حكومة البرتغال وصلت الى نهاية طريق تصفية امبراطوريتها او استعمارها لبلدان الآخرين وهي العملية التي بدأت في القرن الخامس عشر او منذ ستمائة عام عندما انطلق الملاحون والمغامرون بقيادة الامير هنري في رحلة استكشاف مدهشة شملت القارتين الامريكيتين وافريقيا وآسيا. والتصق بالامير العجيب لقب هنري الملاح حتى اصبح احد اساطير عمره وظللنا نقرأ عنه وحكاياته ونجاحاته عبر القرون حتى يومنا هذا ـ الأمير الشاب الذي لم يقتنع ببرتغال يومه ولم يكفه عز الامارة فانطلق يستكشف عالمه وما وراءه.

ووصلت مراكبه الى القارات الثلاث خارج اوروبا وعادت محملة بالكنوز من التوابل والاحجار الكريمة والعبيد. ولما اشتد التنافس بين البرتغال وجارتها اسبانيا على مناطق النفوذ بعد سقوط الحكم العربي في الاندلس تحاكم الطرفان امام بابا الفاتيكان الذي قيل انه اخذ قلما ومسطرة وقطع بهما خريطة العالم المعلقة امامه الى نصفين وكان يعني بذلك ان الدولتين تملكان حق استكشاف وضم أي قطعة ارض او بحر تصلان اليها وسلمهما ملكية الدنيا.

بعد مائة عام من إبحار هنري الملاح وصلت السفن الحربية البرتغالية سواحل الصين في بداية الهجمة الاوروبية الامبريالية بعد زوال الامبراطوريات الاخرى وتضعضع الهيمنة الصينية المركزية في بلادها وفي بلدان آسيا المجاورة.

وقيل ان الحكومة المركزية قايضت البرتغال بمنحها ماكاو مقابل الجهود البرتغالية في القضاء على القرصنة بهزيمة اشرس قرصان العصر شانج تسي لاو في البحار الجنوبية.

وعلى ذكر القرصنة فقد أشارت عدة تقارير دولية مؤخرا بأنها لاتزال تعيث فسادا في بحار آسيا ويشن القراصنة حرب عصابات بحرية لنهب المراكب وركابها واغتصاب نسائها بل سبيهن من أعالي البحار كما فعلوا بعد حرب فيتنام مباشرة وخروج النفوذ الامريكي من جنوب شرق آسيا. كما انهم يتعاونون مع الملاك والقباطنة لنهبها واغراقها حتى يتمكن اصحاب السفن من المطالبة بقيمة التأمين عليها.

وبالاستيلاء على ماكاو تفتحت للبرتغال آفاق واسعة للتجارة مع الشرق التي اجتذبت اليها بعد ذلك الدول الاوروبية الصاعدة كبريطانيا التي استعمرت عدة بلدان وهولندا التي احتلت واستعمرت اندونيسيا حتى ١٩٤٩م. وما هي إلا اعوام حتى اشتغلت البرتغال باستيراد المخدرات وعلى رأسها الحشيش وادخاله الى الصين واقتفت أثرها الدول الاستعمارية الاخرى مما ادى الى نشوب حرب الحشيش مع الصين التي قاومت اغراقها بالمخدرات كما هو الحال اليوم في الدول الغربية ولو بصورة اخرى.

ظلت حكومة البرتغال حتى عام ١٩٧٥ تحيا في الوهم الكبير بأن مستعمراتها في آسيا مثل جوا في الهند وماكاو ـ وافريقيا في انجولا وموزمبيق وغينيا ـ وامريكا اللاتينية اجزاء من البرتغال نفسها حتى قامت الثورة الشعبية على نظام حكم الدكتاتور سالزار بالمطالبة بالديمقراطية واسقاط حكمه. واذا كانت الديمقراطية مطلبا شعبيا في لشبونه فيجب ان يصبح كذلك في المستعمرات التي اعطيت حق تقرير المصير فاختارت الاستقلال. وجاءت اتفاقية اعادة ماكاو لأهلها لتسدل الستار على احدى الامبراطوريات الكبرى في الالف عام التي تشارف على الانتهاء متزامنة مع تنفيذ اتفاقية ماكاو.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	٢٢	صحو
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	٣	١٥	صحو
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صحو	هلسنكي	٢ -	٢	مثلج
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صحو
جدة	١٦	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	١٨	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	١٣	١٩	صحو	لشبونة	١٥	١٩	ممطر
الطائف	١١	٢٨	صحو	لندن	٨	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مدريد	٨	١٦	ممطر
القاهرة	١٤	٢٨	صحو	مونتريال	٦	١٠	غائم
بيروت	٢٠	٢٧	صحو	موسكو	١	٥	غائم
الجزائر	١٢	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٧	غائم
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٤	غائم
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيقوسيا	٩	٢٣	غائم
امستردام	٦	١٢	صحو	باريس	٧	١٨	غائم
اثينا	١٢	٢٤	صحو	روما	٧	٢١	صحو
برلين	٩	١٥	غائم	استوكهولم	١	٧	صحو
بروكسل	٤	١٢	صحو	سيدني	١٧	٢٨	غائم
كوبنهاجن	١	٩	ممطر	طوكيو	١٢	٢٥	صحو
دبلن	٧	١٢	غائم	فيينا	٩	١٧	صحو

دورة مكافحة المخدرات في دبي تدرس اسباب انتشار المخدرات وادمانها

دبي ـ واخ ـ قدمت الدول المشاركة في دورة مكافحة المخدرات التي تعقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة تقارير عن حجم المشكلة التي تعاني منها جميع الدول الى جانب شرح أسباب انتشار المخدرات وسبل مكافحتها والعقوبات التي تفرضها كل دولة.

وفي الجلسة التي عقدتها الدورة يوم أمس قدم وفد دولة الامارات تقريرا عن أسباب انتشار المخدرات في الامارات وسبل مكافحتها اشار فيه الى ان موقع الامارات في الخليج واهميتها كمركز تجاري اساسي ساعد على وجود اعداد هائلة من الايدي العاملة في الدول الخليجية وبالاخص في الامارات التي شهدت مرحلة تنموية مزدهرة في السبعينات.

وأرجع التقرير الذي عرضه المقدم عبد العزيز عبد الله مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية في دبي اسباب تدفق العمالة الاسيوية الى الامارات الى عدة عوامل اهمها قرب المسافة بين الدول الاسيوية والخليجية وسهولة الوصول الى المنطقة والنهضة الواسعة التي تشهدها المنطقة.

وأوضح ان من الاسباب التي ساعدت على انتشار المخدرات تركيز الشركات العاملة في الدول الخليجية ودولة الامارات بصفة خاصة على الايدي العاملة من الدول الاسيوية والتي وصلت نسبتها الى ٩٥٪ من مجموع الايدي العاملة الوافدة كلها.

وذكر ان معظم الضبطيات التي تمت في الامارات بينت ان معظم الاشخاص المتورطين في قضايا المخدرات من جنسيات اسيوية.

وأشار الى ان دولة الامارات نجحت الى حد كبير في الحد من هذه الظاهرة بفضل تشديد الرقابة على مداخل الدولة ومراقبة المشبوهين الذين لهم نشاط دولي معروف في مجال الاتجار بالمخدرات.

ومما يذكر ان دورة مكافحة المخدرات المنعقدة في دبي منذ الخامس من ابريل الحالي ستستمر حتى يوم ١٦ ابريل وتشارك في هذه الدورة ١٥ دولة عربية واجنبية من بينها اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يشارك فيها ٤٠ مسؤولا من ضباط مكافحة المخدرات بالدول المشاركة وتعقد بالتعاون مع الانتربول الدولي بهدف تنمية التعاون بين رجال مكافحة المخدرات في الدول المشاركة.

المؤتمر الاول لهيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة

مكة المكرمة ـ ق.ن.أ: اكد الشيخ عبد المجيد الزنداني الامين العام لهيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة على اهمية انعقاد المؤتمر الاول للهيئة الذي ستنظمه الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام آباد بالتعاون مع هيئة الاعجاز بالرابطة وذلك في الفترة من ١٧ الى ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واضاف ان المؤتمر سيناقش خلال اجتماعاته عددا من الموضوعات الهامة التي تتعلق بتأصيل موضوع الاعجاز العلمي في القرآن والسنة ووضع ضوابط الكتابة فيه بجانب عدد من الموضوعات الهامة الاخرى ذات العلاقة بهذا الجانب المهم في حياة المسلمين والمتعلقة بمجالات علوم الفلك والاجنة والتشريح والطب والنفس الى غير ذلك من الموضوعات التي اقرتها اللجان التمهيدية للمؤتمر.

وذكر الشيخ الزنداني ان آخر موعد لتلقي بحوث المشاركين في المؤتمر هو اليوم الثالث من شهر شوال المقبل حتى يمكن للباحثين اعداد بحوثهم حول موضوعات المؤتمر وارسالها الى رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

عائلة فهمان



عرب و عجم

● الدكتور عبد الله عبد الغني الغامدي والدكتور عيدروس عبد الله الصبان، والدكتور احمد بن داوود المزجاجي اعضاء لجنة الدراسات العليا بقسم الادارة العامة، بكلية الاقتصاد والادارة، في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، عادوا الى جدة بعد زيارة لعدد من الوزارات في الرياض ولقاء بعض المسؤولين فيها لمناقشة برنامج الدراسات العليا في قسم الادارة العامة حيث تم بحث مواضيع تتعلق بالمجالات والتخصصات الفرعية التي يمكن للبرنامج ان يشملها وفقا لاحتياجات الوزارات والقطاع الحكومي في المرحلة الحالية والقادمة.

* * *

● عبد العزيز المساعيد نقيب الصحافة الكويتية ورئيس تحرير صحيفة «الرأي العام» غادر القاهرة بعد زيارة عمل استمرت اربعة ايام استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

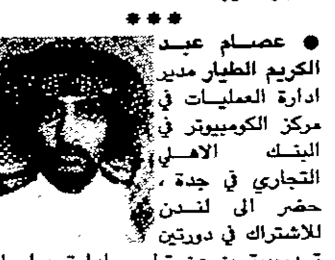
* * *

● النادي العربي في لندن يستضيف ثلاثة من الشعراء السعوديين هم حمد القاضي واحمد صالح الفالح وعبد الله الصيخان وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة في قاعة رابطة الصحافيين الاجانب.

* * *

● الملازم اول فراج نمر الصبير مدير الشؤون العامة في شرطة منطقة حائل تلقى تهاني الاصدقاء والزملاء بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب.

* * *



● عصام عبد الكريم الطيار مدير ادارة العمليات في مركز الكومبيوتر في البنك الاهلي التجاري في جدة، حضر الى لندن للاشتراك في دورتين تدريبيتين عن تطور ادارة عمليات الكومبيوتر ودراسة احدث طرق تخزين المعلومات الخاصة بالعمليات البنكية وسوف يلتحق الباحث بدورة اخرى خاصة في ادارة الاعمال البنكية والخاصة بتعامل المدراء والموظفين والعملاء من اجل تسخير الكومبيوتر لهذا الغرض.

* * *

● مجلس الشباب لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا يعقد دورته الخامسة في جامعة اكسفورد غرب لندن وذلك يوم غد السبت. وسيناقش مجلس الشباب مواضيع عديدة منها «صورة المسلمين لدى الغرب» من نحن، وما نرى وما يجب علينا عمله ؟ وكيف تستطيع الاستعانة بالقرآن الكريم والسنة الشريفة وما يجب ان نتحلى به من اخلاقيات». «وما هي واجبات وحقوق الرجل والمرأة المسلمة». وما هو موقف المسلم تجاه اخيه المسلم وغير المسلم وما هو موقف المسلم تجاه الكبار والمحتاجين وما هي الصعوبات الحقيقية التي تواجه المسلم في بريطانيا وما هي حلولها ؟»

* * *

● يشارك لبنان في مسابقة دولية لتلاوة القرآن الكريم تقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وافاد مصدر في دار الافتاء ان لبنان سيشترك في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي ستقيمها حكومة ماليزيا في كوالالمبور ما بين ١٢ و١٧ مايو المقبل بصفته دولة نصف سكانها من المسلمين.

وتشارك في هذه المسابقة التي تقام سنويا معظم البلدان المنضمة الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

مواليد السعادة



● عبد المجيد خضر المالكي، رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه مولودة سمياها وفاء.

* * *

● المهندس محمد عبد الرحمن القاسم رزق وحرمه مولودا سمياه زياد.

* * *

● الدكتور انور عبد المجيد جبرتي وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون تخطيط وتطوير القرى العامة بالسعودية رزق وعقيلته كريمة الاديب السعودي المعروف محمد عمر توفيق مولودا سمياه محمد انضم الى أختيه سمية وسلافة.

* * *

● ماهر السيد العيسوي المحاسب ببنك القاهرة السعودي فرع جامعة الملك سعود رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

افتتاح مكتب جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية في شمال المانيا





السفير السعودي السيد عباس فائق غزاوي مع عدد من المدعوين الى حفل الاستقبال.

بون ـ «الشرق الاوسط» :

افتتحت جمعية الصداقة العربية الالمانية التي مضى على تشكيلها ٢٠ عاما فرعا لها في ولاية بريمن الواقعة في شمال المانيا. وقد اقيم في هذه المناسبة حفل استقبال، كما القيت مجموعة من المحاضرات حول النواحي الاقتصادية والسياسية والأمنية للعلاقات العربية الالمانية على وجه عام والعلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية على وجه خاص.

وكان ضيفا الشرف في الحفل الذي اقيم في «نادي الصناعة»، لبريمن السفير السعودي في بون عباس فائق غزاوي ووزير ولاية بريمن للشؤون الداخلية فولكار كرويننج، ومثل جمعية الصداقة في هذه المناسبة نائب رئيس الجمعية الدكتور عارف حجاج وسكرتيرها العام هارلد بوك. كما شارك في الحفل عدد كبير من رجالات السياسة والاقتصاد والاعلام والعلم في منطقة شمال المانيا.

وقد القى السفير السعودي محاضرة حول العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية، فقال ان هذه العلاقات ترتكز على اسس قوية للتعاون القائم في شتى المجالات ولما فيه مصلحة مشتركة للطرفين. واشار السفير الى الطبيعة التكميلية للعلاقات التجارية بين البلدين خاصة منذ اوائل السبعينات حيث ان المانيا دولة صناعية متطورة ومعتمدة على استيراد المواد الخام كالنفط، بينما المملكة العربية السعودية دولة نامية حققت تطورا اقتصاديا كبيرا بالاعتماد على ايرادات النفط والاستثمارات الكبيرة للقطاعين الحكومي والأهلي وعلى نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية الصديقة مثل جمهورية المانيا الاتحادية. وذكر السفير بأن مرحلة بناء البنية الاساسية في المملكة اصبحت شبه مكتملة بعد تنفيذ المشاريع الضخمة المرتبطة ببناء المرافق العامة وتحسين الخدمات الاساسية، اما الآن فقد دخلت المملكة في عهد التصنيع المتخصص المعتمد على الثروة النفطية، واشار بصورة خاصة الى قطاع الصناعات البتروكيماوية.

والقى نائب رئيس جمعية الصداقة الدكتور عارف حجاج محاضرة حول امكانيات التعاون التعاقدي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية. وقد اعطى صورة عامة عن تأسيس مجلس التعاون في عام ١٩٨١ مشيرا الى الاولوية الاقتصادية لهذه المنظمة الاقليمية الجديدة خاصة فيما يختص بتنسيق سياسات دول المجلس في مجالات البنية الاساسية والصناعة والتجارة والخدمات العامة. وقال الدكتور حجاج ان العديدين من المحللين السياسيين في الغرب يعولون تأسيس المجلس الى اعتبارات محض امنية مرتبطة بظهور الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ واندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية عام ١٩٨٠، واضاف : ان هذه النظرة تتسم بالمحدودة، اذ رغم وجود اعتبارات وخلفيات امنية لتأسيس المجلس فان اسباب تأسيسه الرئيسية اقتصادية اولا ومن ثم سياسية بالمفهوم العام.

وتطرق الدكتور حجاج بعد ذلك الى الحوار العربي ـ الاوروبي فقال انه بات عمليا في حكم المجمد بسبب الاختلافات القائمة بين طرفيه حول تعريفه وتفسير ادواره، فالطرف الاوروبي ينظر الى هذا الحوار من المنطلق الاقتصادي والنفطي في الدرجة الاولى بينما يركز الطرف العربي على الاعتبارات السياسية اولا ومن بعد المصالح الاقتصادية. وقال الدكتور حجاج انه من الخطأ اعتقاد بأن مشروع ابرام اتفاقية تعاون بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية يشكل بديلا للحوار بل هو اداة مكملة له.

وتطرق السكرتير العام للجمعية هارلد بوك في محاضرته الى التبادل التجاري المتطور بين دول مجلس التعاون وجمهورية المانيا الاتحادية وحث رجال الاقتصاد والصناعة الالمان على الاهتمام بقطاعي التدريب والصيانة وعدم الاكتفاء بتصدير المنتجات الصناعية.

وطالب بوك اصدقاء الجمعية بكسب المزيد من الاعضاء الجدد لأن هذا يقوي مركز «اللوبي» المؤيد للعرب وقضاياهم في المانيا، وقال ان جمعية الصداقة تسعى عبر نشاطاتها السياسية والثقافية المتعددة على مستويي الاتحاد والولايات الى تصحيح التصورات والمعلومات الخاطئة القائمة حول العرب. وناشد بوك الجهات العربية الرسمية والأهلية بتقديم الدعم اللازم للجمعية لكي يمكنها من ممارسة نشاطها بفاعلية اكبر ولكي تستطيع الوقوف بقوة في وجه التيارات الصهيونية المناوئة والحاقدة على العرب.

وقد تولت الباحثة الجامعية السيدة اولا بير رئاسة مكتب الجمعية في بريمن. وهي تتمتع باتصالات وثيقة مع الاوساط السياسية والاقتصادية والاعلامية في منطقة شمال المانيا.

توصيات المؤتمر الطبي العالمي

تبوك ـ واخ : طالب المؤتمر الطبي العالمي المجتمع العربي والاسلامي بتأهيل المفاهيم الصحية والتوسع في تنظيم النشاطات التثقيفية الصحية على جميع المستشفيات لمواجهة المشكلات الصحية الرئيسية لاي مجتمع.

ودعا المؤتمر في ختام اعماله الى ضرورة تضافر الجهود من كافة الجهات المعنية لزيادة تنفيذ التغطية الواسعة الخاصة بالتطعيمات وذلك لتحقيق استراتيجية وزارة الصحة في هذا المجال.

كما دعا المؤتمر الى تطوير وتوحيد برامج الرعاية الصحية الوقائية للمجتمعات العسكرية ودراسة وتطوير انظمة استخدام الخدمات الصحية بجميع مستوياتها بهدف ترشيدها وتنمية القوى البشرية الوطنية.

وأكد المؤتمر الطبي العالمي الذي استمرت اعماله ثلاثة أيام تحت عنوان «ابعاد جديدة لصحة المجتمع» على ضرورة تطوير خطط الوقاية والتحكم في الامراض التي يمكن الوقاية منها والتحكم فيها مثل الامراض المعدية التي لا يوجد لها تحصينات حاليا وامراض الفم والتدخين وغيرها.

وأوصى المؤتمر بأن تكون اللغة العربية هي الاساسية في مثل هذه المؤتمرات.

● منح المجلس الاعلى للاتحاد الدولي للصحافيين في امريكا اللاتينية نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم وساما من درجة كومندور ومنحه عضوية مجلس الشرف والاستحقاق.

وقالت نقابة الصحافة اللبنانية ان المجلس الاعلى للصحافة في امريكا اللاتينية منح كرم وسام «الحرية والمساواة والاخاء» مع كل درجات الشرف والحقوق والامتيازات العائدة له.

واضافت ان المجلس قرر اعتبار نقيب المحررين اللبنانيين عضوا كاملا في مجلس الشرف والاستحقاق بعد التصويت بالاجماع في اجتماع عقد في مقر الاتحاد في مدينة ساوبولو.

واشارت الى ان سفير البرازيل في لبنان ارتون جيل دياغيز سيعلق الوسام على صدر كرم في وقت لاحق.

* * *

● عقدت شركة المجال السعودي لخدمات المطارات والمنشآت (المجال سيرفي ماستر) مؤتمرها الأول في الفترة من ١ ـ ٤ شعبان ١٤٠٧هـ وحضره جميع مديري الشركة، من مختلف انحاء المملكة.

وقد رأس المؤتمر حسن يحيي محرق مدير عام الشركة، كما حضره ضيوف الشرف من مجلس الادارة ومن ضمنهم عبد العزيز المحمد النويصر ومحفوظ سالم بن محفوظ وتوما يغنم وبشر المفتي ومن الموضوعات التي تم بحثها في المؤتمر ـ الرؤية المستقبلية للشركة وطموحاتها والتعرف على المشاكل التي تواجهها واقتراح الحلول المناسبة بما يخدم اهداف الشركة.

* * *

● ضمن فعاليات الاسبوع الصحي الخامس للمنطقة الشرقية تشارك اللجنة الصحية للجمعية النسائية الخيرية بالدمام في تقديم بعض الانشطة في المعرض الصحي باجراء استبيان للزائرات في الايام المخصصة للنساء وذلك في ١٠ و١١ و١٢ من شعبان الحالي وتوزع نشرات عن وقاية الامراض المعدية وتوزيع بطاقات جدول التطعيمات للطفل ويشارك ايضا قسم المعوقات بالجمعية بعرض منتوجاته، كما سيستخدم جهاز الكمبيوتر لأول مرة في تخزين معلومات تتعلق بالتطعيم لاجراء مسابقات صحية وتقدم جوائز خاصة بهذه المسابقات.

* * *

● الزميل بشير مصطفى احمد من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة غادر السرير الابيض بعد اجراء عملية جراحية بالعين، اجراها له الدكتور عبد العزيز امام بمستشفى جدة الوطني الجديد.

* * *

● فايز احمد الطف المدير المالي لمستشفى الدكتور بخش بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة عبد الحميد جمال حريري مدير عام فرع ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الغربية وذلك في الحرم المكي الشريف.

* * *

● نواف محمد سالم البوق رجل الاعمال السعودي تم عقد قرانه على كريمة احمد دياب وذلك يوم الاربعاء الماضي بفندق العمودي وسط حفل عائلي كبير يضم الاهل والاصدقاء.

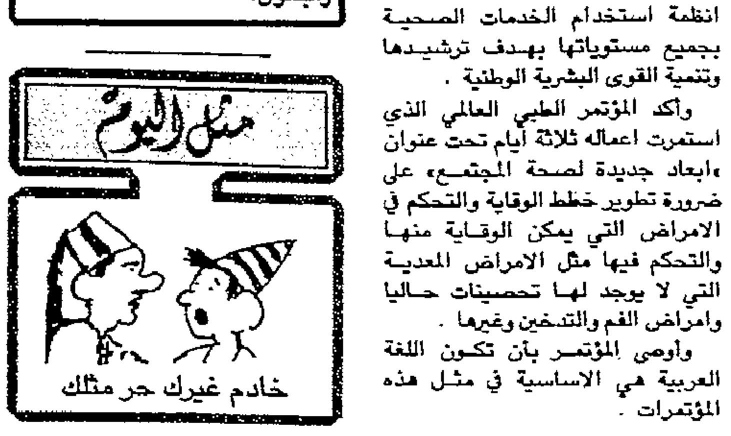
في ذمة الله

صديق ابو الجدايل

انتقل الى رحمة الله امس الاول في الرياض الكابتن صديق محمد صالح ابو الجدايل الكابتن في الخطوط الجوية العربية السعودية وتم دفنه امس في مكة المكرمة والعزاء في حي الطيارين امام مركز الشلهوب.

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



خادم غيرك حر مثلك

أبيض وأسود

كتّاب عم سيد

عم سيد الونش شخصية اسطورية في عالم الصحافة المصرية لا يمكن ان ينساه او يغيب عن مخيلة أحد من الذين عملوا معه لاعوام طويلة قبل أن يتوفاه الله. فقد كان زميلا لكثيرين كما كان استاذا لكثيرين ايضا. والحقيقة ان سيد الونش لم يكن اسمه الأصلي بل هو وصف اطلقناه عليه وكنا نستخدمه في الاشارة إليه دون أن يعرف اننا نتحدث عنه.

وكنا دائما نبدأ اسمه بعم احتراما له لانه كان يكبرنا كثيرا. اما سر اختيار اسم سيد له فهو لانه كان أشبه بسيد قشطة. قصير ممتلىء راسه كبير، وفمه ضخم تبرز منه عدة أنياب قليلة. وكان فمه مفتوحا دائما في شراهة لا تكل ولا تتعب سواء من الحديث أو من الاكل.

وأضفنا لوصفه كلمة الونش لأن مهمته وهدفه في الحياة كانا أشبه بالونش يتكالب على كل شيء ويغرف بقدر ما يستطيع حتى لو كان ما يغترفه بقايا اطلال ما كان للغير، إذا تعثر في كوم هبط عليه ككماشتي الونش فيضمه كله داخلهما ويرفعه إلى أعلى والكل حول الكوم انتظارا لفتات ما يبقى منه.

وكان عم سيد كريما جدا ولكن في توزيع مصائبه على الزملاء باسلوب متمرس يجيد فيه الطعن من الخلف والضرب تحت الحزام واللدغ في مقتل فيما كل براءة الأطفال على وجهه ونظرات الصدق والاخلاص تملأ عينيه.

في النهار هو الصديق المخلص البريء وفي الظلام هو استاذ الأذية لكل من يتصور ـ مجرد تصور ـ أنه ينافسه على شيء حتى لو كان تافها.

ورغم اننا عندما بدأنا الاحتكاك بعم سيد كنا شبابا وكان هو يتربع على إحد الكراسي المرموقة بالنسبة لنا إلا أنه كان يعتبرنا ـ ودون أي مبرر ـ منافسين له على هذا الكرسي. يملأ قلبه البغضاء إذا نجح احدنا في عمله أو تلقى كلمة شكر وتقدير من رئيس. ومن هنا كانت الحرب الشعواء التي شنها ضدنا من ـ وراء ظهرنا طبعا ـ والتي لم نستوعب حقيقتها إلا بعد أعوام وأعوام.

وكنت والزملاء نتصور أنه ليس سيد قشطة فقط بل ووحيد القرن أيضا بمعنى أنه ليس له مثيل وأنه بطل هذه اللعبة وحده حتى اكتشفنا ونحن نخوض معركة الحياة العملية أن عم سيد ليس وحيدا بل له مدرسة تحمل اسمه فضلنا أن نسميها بالكتّاب ليس لقلة عدد الدارسين والمتخرجين منه فقط ولكن لاسباب أخرى نابعة عن طبيعة الدراسة في الكتاتيب.

فالكتاب في مصر هو عبارة عن مدرسة صغيرة توجد في كل قرية مصرية تقريبا ينشئها عادة احد المسنين في القرية ويجمع فيها الأطفال لتعليمهم مبادىء القراءة والكتابة مقابل عدد من أرغفة الخبز وبعض السمن والعسل، مما ينتجه فلاحو القرية.

وأسلوب التدريس في هذه الكتاتيب يعتمد أساسا على الضرب مما يجعل الأطفال دائما في حالة بلادة كاملة مع محاولات مستميتة لكسب رضاء المعلم حتى لا يبلغ أولياء امورهم بتخلفهم العقلي مستخدمين كل الأساليب سواء باعطائه المزيد من أرغفة الخبز التي يسرقونها من بيوتهم أو بابلاغه بما يفعله الأطفال الآخرون. ويتخرج التلميذ استاذا في فن النفاق والدس والخديعة.

ولقد تذكرت عم سيد ـ رحمه الله ـ ومدرسته عندما حضرت مؤخرا حفلا كنت اتحدث فيه إلى صديق فسمعت من خلف ظهري شخصا يذكر اسمي وسط حملة هجوم كان يشنها ضدي وعندما استدرت لأتبينه فوجىء بيّ ولكنه وفي لمح البصر هلل فرحا وأقبل عليّ مرحبا بحرارة شديدة فما كان مني إلا أن قدمته لصديقي قائلا: فلان.. تلميذ عم سيد الونش!

محمود عطا الله

حلقة دراسية في الرياض عن المناطق المحمية بالسعودية

الرياض ـ واس : يفتتح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يوم غد السبت حلقة دراسية حول «أسس صياغة وتنفيذ اقامة منظمة المناطق المحمية في المملكة».

وتهدف الحلقة التي تستمر ثلاثة ايام الى بناء هيكل او قائمة بالمناطق المحمية المقترحة داخل المملكة لحماية جميع الحيوانات والنباتات البرية الفطرية من الانقراض وسيتم هذا البناء للمناطق المحمية المقترحة داخل المملكة على اساس ما هو متوافر من معلومات ووفقا لاولويات ومؤشرات منها الاهمية العالمية او الاقليمية او المحلية لكل منطقة مقترحة ونوع الاخطار والتهديدات المحتمل وجودها فيها وتحديد جماعات الحيوانات الموجودة فيها والمهددة بالانقراض وتحديد مدى امكانات وقدرة هذه المناطق المقترحة على دعم وحماية الكائنات الحية عند اعادة توطينها فيها وتحديد المساحة الاجمالية لكل منطقة مقترحة ومدى تباين خصائص العوامل البيئية فيها وتحديد مدى وجود مناطق بيئية نادرة او مهددة داخل المملكة بجانب تحديد مدى سهولة وضع حدود خاصة لكل منطقة محمية مقترحة ونوعية هذه المعلومات وتحديد مدى الامكانات المتوفرة لاجراء الابحاث في كل منطقة محمية مقترحة والاغراض التثقيفية بها ومدى الدعم المحلي من السلطات ومن السكان المحليين في كل منطقة محمية مقترحة. وكذلك تحديد مدى سهولة تحقيق الحماية والادارة في كل منطقة محمية.

وسيشارك في هذه الندوة نخبة من الخبراء الدوليين في هذا المجال.

معهد العالم العربي يكرم الكتاب العرب في فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

قام معهد العالم العربي بتكريم الكتاب العرب في فرنسا وذلك في جاليري كولبير التابع للمكتبة الوطنية في باريس.

وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية والكتاب والصحفيين العرب والاجانب منهم : سفير لبنان في اليونسكو عادل اسماعيل، المستشرق دومينيك شوفاليه، المستشرق اندريه ميكيل، الكاتب طاهر بن جلود، السفير بطرس ديب، السفير اللبناني في باريس فاروق ابي اللمع، الدكتور عبد الله نعمان الملحق الثقافي بالسفارة اللبنانية في باريس، السيدة انيسة زوجة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، اصحاب دور النشر المحتفى بهم، وسواهم من الوجوه الدبلوماسية والفكرية والاجتماعية.

الادباء الذين تم الاحتفال بهم هم ادونيس (حاز حديثا على جائزة النيبال العالمية الكبرى للشعر)، جورج شحاده (جائزة الاكاديمية)، امين معلوف (جائزة الصداقة الفرنسية ـ العربية)، كاتب ياسين (الجائزة الوطنية للاداب في فرنسا)، هشام جعيط، اميل حبيبي ويوسف ادريس. وتغيب عن الاحتفال الأديب الجزائري كاتب ياسين.

بول كارتون رئيس المعهد، استهل الاحتفال بكلمة رحب فيها بالادباء وبالحاضرين، وقدم صورة عامة عن النشاطات التي حققها معهد العالم العربي منذ تأسيسه حتى اليوم. ثم القى باسم الجسر مدير المعهد كلمة قال فيها : «من المنفلوطي الى اميل حبيبي ويوسف ادريس وامين معلوف، ومن شكري غانم الى ادونيس وجورج شحاده، مر الفكر العربي خلال خمسين سنة ما مر به الغرب خلال خمسة قرون. إن احتفالنا اليوم في باريس انما يرمز الى شيئين اساسيين : اولا تطلع الفكر العربي الحديث الى ابعاد جديدة، والدخول في اللعبة العالمية، وثانيا يدل هذا الاحتفال على الدور الرئيسي الذي تلعبه فرنسا في التعريف بالثقافة العربية وتأكيد الحوار بين كافة الشعوب. ففرنسا التي اخترعت حرية الفكر، تستضيف عددا كبيرا من الادباء والشعراء والمفكرين العرب الذين وجدوا هنا ما يتمنون من الحرية وما يتمنون من الابداع».

واختتم مدير معهد العالم العربي قائلا : «لا نحتفل فقط بسبعة ادباء ترجموا الى الفرنسية او كتبوا فيها مباشرة، بل نحتفل ايضا بهذا اللقاء بين الفكر العربي والفكر الغربي».

ثم سلم بول كارتون رئيس المعهد، وبدر الدين عرودكي مقدم الحفل، ميداليات معهد العالم العربي الى كل من ادونيس وجورج شحاده وامين معلوف وهشام جعيط واميل حبيبي ويوسف ادريس.

صورة و خبر



ملكة بريطانيا مع البحارة الاحداث

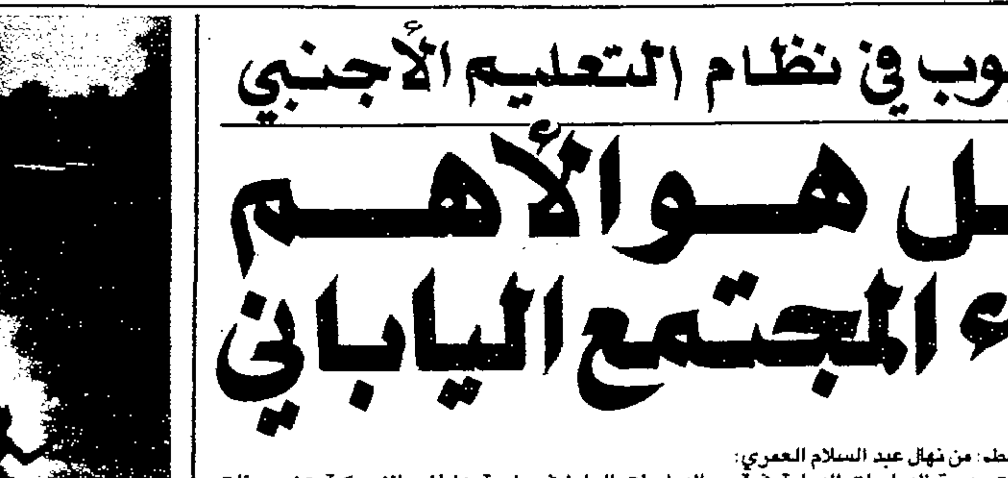
ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تتحدث الى تلامذة البحارة الاحداث وذلك خلال قيامها بافتتاح مركز جديد للبحارة في وندسور.




تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 10 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3055

الجمعة ١٢ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/١٠م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٥



مميزات وعيوب في نظام التعليم الأجنبي
الطفل هو الأهم في بناء المجتمع الياباني

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من نهال عبد السلام العمري:

تحدثت البرفيسورة ماري وايت مديرة الدراسات الدولية في قسم الدراسات العليا في جامعة هارفارد الامريكية عن مميزات وعيوب التعليم في اليابان في مقابلة مع احدى قنوات التلفزيون الامريكي التعليمية وقالت ان السر وراء تفوق الطالب الياباني في مجال التعليم يكمن في الاهتمام البالغ بالاطفال والذي يشغل اليابانيين عامة. وبالاضافة الى اهمية التعليم في نظر الفرد الياباني والتي تفوق اهمية اي مجال اخر يتعلق بالاطفال. وتدل على ذلك عدة اشياء ابرزها وجود حوالي ٥٠ مجلة شهرية مخصصة للاطفال في سن الحضانة الامر الذي يزيد من ثقافة الآباء فيما يتعلق بتعليم اطفالهم منذ سن مبكرة.

وتخصص كل عائلة يابانية لكل طفل من اطفالها مقعدا دراسيا مجهزا بكامل الاحتياجات من اقلام ومبراة والة حاسبة وادوات للرسوم الهندسية ودفاتر خاصة للرسم وللعلوم وللكتابة ويخصص هذا المقعد للطفل الياباني منذ الصغر.

واضافت البرفيسورة وايت ان الام اليابانية قلما تبحث عن عمل خارج المنزل اذا كان لديها طفل صغير السن وهي بذلك تفضل وظيفة الامومة على اي وظيفة اخرى حتى يبلغ طفلها السن المناسبة للذهاب الى المدرسة. ولا تقتصر واجبات الام اليابانية على الاعتناء بنظافة الطفل واطعامه بل تعمل الام بالاضافة كمدرسة خاصة لطفلها حيث تحرص على تعليمه قراءة الاحرف ومن ثم الكلمات ومعرفة الالوان والغناء والاستماع الى الموسيقى وممارسة التمارين الرياضية ومشاهدة البرامج التلفزيونية المفيدة وممارسة اللعب المفيد.

وعندما سئلت البرفيسورة عن دور الاب الياباني في تنمية ثقافة طفله اجابت ان الاب الياباني يهتم بامور طفله الا انه كثير العمل والانشغال وهو يعمل عادة ايام السبت بالاضافة الى ايام الاسبوع الخمسة ولذلك لا تسنح له فرصة رؤية طفله الا في يوم الاحد، ومن هنا جاءت تسمية الاب الياباني والتي تطلق عليه من باب المزاح بـ «صديق يوم الاحد».

فكرة خاطئة

واكدت البرفيسورة ان فكرة الشعب الامريكي عن تعليم الطفل الياباني فكرة خاطئة ولا تمت للحقيقة بأي صلة. فالامريكي يعتقد ان الطفل الياباني طفل معذب منذ الصغر وملزم من قبل والديه والمجتمع باتباع قوانين دراسية قاسية ولذلك يبلغ درجة التفوق في الكبر... وهذا في رأي البرفيسورة رأي خاطىء.. فقد تمت لها دراسة عدة مدارس يابانية عن كثب والتقت بالاطفال في الفصول. وفوجئت بكثرة الضوضاء في الفصل وكثرة صراخ التلاميذ ولوقوف الاستاذ المسؤول في احدى زوايا الفصل وهو يراقب التلاميذ دون توبيخ. او القاء اوامر لوقف الصراخ. واكد المدرس المسؤول عن كل فصل ان التلاميذ لا يعرضون بل يناقشون نقطة علمية معينة ويتنافسون على طرح الحلول الانسب للمسألة. واضاف ان صراخهم لا يدل على عدم وجود نظام في الفصل بل يدل على قدرة المدرس في تحريضهم على الوصول الى الاجابة الافضل.

ثم اشارت السيدة وايت الى ان نظام التعليم في اليابان يعمل على تعليم الاطفال انهم جزء من مجموعة ولا يشجعهم على التفكير بانهم افراد متفصلون وان المدرسة في اليابان عبارة عن مجتمع صغير له طرقه واعتقاداته في اداء اي عمل. واهم هدف للمدرسين هو اعطاء الاطفال الثقة بالمجموعة التي ينتمون اليها. وبهذا يتعلم الطفل عن العلاقات الاجتماعية في سن مبكرة مثل معاملة من هم اكبر سنا ومنزلة منه كالمدرس، والوالدين، ومعاملة من هم اكبر سنا وفي نفس المنزلة مثل الاخوان والاخوات، ومعاملة من هم في نفس السن. واضافت البرفيسورة وايت ان الاطفال اليابانيين يتدربون منذ نعومة اظفارهم على تفهم مجتمع المدرسة وقواعده وقوانينه التي يجب اتباعها. ومن هذه القوانين: العمل الجماعي مثل تنظيف المدرسة والذي يقوم به كل الاطفال في الفصول المختلفة.

فصول

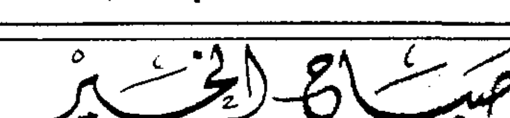
وتختلف فصول المدارس اليابانية عن فصول المدارس الامريكية في عدد الاطفال المسموح به لكل فصل. ففي المدارس اليابانية (وفي المراحل المتوسطة والثانوية) قد يصل العدد في فصل واحد الى ٤٠ طفلا او اكثر ويقوم برعايتهم مدرس واحد فقط.

اما في المراحل الابتدائية فالمدرس الواحد لا يكفي وذلك لاتباعهم نظام تقسيم تلاميذ الفصول الى مجموعات. ويقوم عدة مدرسين برعاية المجموعات المختلفة. وتتم معاملة المجموعة الواحدة (والتي يطلق عليها اسم هان) كمعاملة الفرد إذ يكلف المدرس المجموعة الاولى بحل مسألة معينة او مناقشة موضوع معين للتوصل الى جواب مشترك. وتعطي المجموعة الثانية مسألة اخرى او ذات المسألة لمقارنة الاجوبة التي تتوصل اليها كل مجموعة وهكذا.

اما في المدارس الامريكية فان المدرس يعطي المسألة لكل طفل في الفصل ومن ثم تقارن اجابات الاطفال ببعضها البعض.

ولخصت البرفيسورة مميزات التعليم في اليابان بقولها: «ان النظام الياباني ناجح لأن العبء ليس على الفرد بل على المجموعة وبذلك نرى ان الطفل الياباني لا يفقد تركيزه في الفصل بسبب الخجل او الخوف عند الاجابة على سؤال ما وذلك لاحتمائه بالمجموعة التي ينتمي اليها. والنظام الياباني بالاضافة يقتضي مراعاة كل طفل في المجموعة وتنمية مواهبه دون اهمال. ويعامل الاطفال في اليابان معاملة متساوية على اساس كونهم في القدرة سواء. وينظر المسؤولون الى الطفل الذي يعمل من اجل الوصول الى درجة التفوق نظرة متساوية مع الطفل الذكي بطبيعته والذي يحصل على الدرجات العالية بسهولة».

اما عيوب النظام الياباني فهي كما قالت البرفيسورة وايت قليلة ولكنها ذات اهمية. فالنظام التعليمي الياباني لا يخصص برامج تعليمية خاصة بالمعاقين ولا يميز الطفل النابغة الشديد الذكاء. واليابانيون بذلك لا يشجعون وجود اي اختلاف في الاطفال. وعبارة «الانتماء الى المجموعة» مهمة لديهم واي مخالف لها يطلق عليه لقب «الاجنبي».

زلات قلم

قرأت التالي:

اصابت كرة بيسبول طائشة جون سميث في رأسه ففقد وعيه. وعندما نقل الى المستشفى وتم تصوير الرأس على الاشعة تبين انه لا يوجد فيه شيء.

وواضح مما سبق ان المقصود انه لم يوجد في الرأس كسر او ارتجاج، الا ان الخبر صيغ بطريقة تحتمل معنى ثانيا.

وقد جمعت للقراء اليوم بعض زلات القلم واللسان، منها ما هو مفهوم بسرعة، ومنها ما هو بحاجة الى القراءة مرتين قبل التنبه الى المعنى الاخر.

وهكذا نقول:

- ارسل الى زوجته بطاقة تقول: اقضي وقتا سعيدا جدا. كم تمنيت لو انك هي (يقصد هنا).
- قال الطبيب للمريض: لم اتعذب ابدا في زيارتك في بيتك. ان عندي مريضا آخر في البناية فقلت اقتل عصفورين بحجر واحد.
- سعدت جدا ان سمعت صوتك على الهاتف، خاصة مع ادراكي انك بعيدة عني خمسة آلاف كيلومتر.
- قال المخرج للممثلين: مشهد الموت لازم تكون فيه حيوية اكثر.
- كادت ان تموت من جراء تسرب الغاز وهي تستحم في بيتها، ولكنها مدينة بحياتها لعين جارها الساهرة.
- عميل البورصة للزبون: هل تفضل الاسهم او السيدات (يقصد السندات).
- قال ناقد ادبي: هذا الكتاب سيملأ فراغا كنا في امس الحاجة اليه.
- اعلان مبوب: رزق السيد جون سميث وزوجته السيدة ماري سميث بمولود ذكر سمياه بيتر، مبروك يا جورج.
- اعلان عن مطعم: طعام شهي وسهرة عائلية كل يوم ما عدا الاحد.
- ولد عبده في جدة، وكان قبل ذلك يعمل في المنطقة الشرقية.
- جرحت الممثلة الحسناء في مكان مشهور بجماله.
- قرر النادي تغيير موعد عشاء الاحد الاسبوعي من الثلاثاء الى الخميس.
- تبرع الخطيب بالقاء خطابه مجانا، وكان يستاهل سعره.
- غنت المطربة اغنية هي «رايحة ومش راجعة» مما جعل الجمهور يسر جدا.
- هذا الوادي عمقه ميل وارتفاعه ميلان.
- الفتاة في السادسة عشرة عادة ما تكون اكثر انوثة من الفتى في السادسة عشرة.
- زار مكاتب الشركة مع نصفه الحراق (يقصد الحلو).
- راح فلان ضحية حادث سير ولكن حظه كان طيبا لانه امن على حياته قبل ذلك بيوم واحد فلم يخسر غير حياته.

جهاد الخازن

«هدية» امريكية لعلاج المصابين بالعقم خاصة بين النساء

واشنطن - واخ: يلاحظ بعد عام كامل من الاستخدام الواسع النطاق لطريقة جديدة في مساعدة المصابين بالعقم ان هذه الطريقة فعالة جدا وان نسبة الحمل الناجمة عنها بلغت ٣٠ في المائة.

ويقول الباحثون المجتمعون لهذا الغرض في ولاية فرجينيا ان ٦٠ في المائة من العائلات الامريكية التي تعاني من العقم مرشحة لتحقيق امالها بالاخصاب عبر هذه الطريقة المسماة باختصار «جفت» اي هدية.

ومن المواضيع الرئيسية التي تبحث في المؤتمر امكانية الاكتشاف المبكر للعقم لدى النساء لضمان نسبة اعلى للنجاح عبر تجميد البويضات لحين الزواج ثم اخصابها في قناة فالوب احدى القناتين وتنتقل البويضات بواسطتها من المبيض الى الرحم.

وكانت هذه العملية مثيرة جدا للجدل في الفترة الاخيرة ولكن اكثر من ٣ الاف طفل في العالم ولدوا بهذه الطريقة حتى الان على الرغم من المشكلة الرئيسية التي قد تواجه مستخدميها وهي ارتفاع النسبة في ولادة توائم.

ويقول الخبراء ان ١٢ الى ١٥ في المائة من الازواج يرزقون بطفلين معا و ٢ في المائة يرزقون بثلاثة اطفال معا والسبب في ذلك استخدام العديد من البويضات لايصال فرص الحمل الى حدها الاقصى.

ولكن حمل توائمين او ثلاثة يشكل بعض المخاطر بما فيها نسب اعلى لفقدان الجنينين قبل الولادة او ولادته قبل موعده.

لأول مرة في عالم المزادات: مشتري لوحة فان جوخ يعترف

لندن - «الشرق الاوسط» - طوكيو - وكالات الانباء:

المشتري الذي دفع نحو ٢٥ مليون جنيه استرليني ثمنا للوحة الفنان فان جوخ كشف النقاب عن هويته ليلة امس واشبع فضول الفضوليين.. المشتري هو شركة ياسودا اليابانية للتامين البحري والتامين ضد الحريق.. ثمن البيع الذي وقعت عليه مطرقة الدلال في صالة مزادات كريستي بلندن يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي كان ٢٢,٥ مليون استرليني تضاف اليه بطبيعة الحال مصاريف اخرى بينها عمولة الدلال والتامين على اللوحة ونقلها وما شاكل ذلك من امور ليكون سعر الشراء نحو ٢٥ مليونا او اكثر..

وجاء في بيان للشركة اليابانية انها اشترت اللوحة تتويجا لاحتفالات تقيمها لمناسبة الذكرى السنوية المئة لتأسيسها.

وقد اعتبر شراء اللوحة «دوار الشمس» (اي باقة الزهور بهذا الاسم).

من قبل مشتر مجهول حدثا تاريخيا مثيرا لانها كانت اغلى لوحة عرضت في المزاد بثلاثة اضعاف السعر القياسي السابق..

وقالت مصادر رسمية في شركة ياسودا انهم اعتبروا شراء اللوحة التي رسمها فان جوخ قبل ٩٨ عاما «آخر فرصة» للحصول على لوحة لهذا الفنان وذلك يصادف مرور ١٠٠ سنة على تأسيس الشركة اليابانية.

وازاء ازدياد القوة الشرائية للين الياباني اصبحت طوكيو سوقا رئيسية للانتاج الفني. ففي الخريف الماضي اشترى متحف في طوكيو ايضا لوحة لرينوار بمبلغ عشرة ملايين دولار.

الصورة الفائزة: «ضبط متلبسا»

الصورة قد تبدو عادية ليس فيها ما يثير، وربما تبدو بريئة، لكنها غير ذلك. فهي نموذج على يقظة المصور الصحفي حين يضبط ضحيته متلبسا.

مصور وكالة الانباء الفرنسية، تريفور سامسون، التقط هذه الصورة لشرطي من جنوب افريقيا وهو يلقي بقنبلة مسيلة للدموع داخل اوتوبيس ركاب..

الاوتوبيس كان يقل مجموعة من ممثلي سكان كوانديبيلي الذين اجتمعوا لمناقشة استقلال البلاد في اواسط عام ١٩٨٦، وشرطة جنوب افريقيا من جانبها اعتبرت الاجتماع غير قانوني.. اللقطة التي ضبطت المتهم متلبسا فازت بلقب «صورة العام» في اقتراع بين المصورين والصحفيين العالميين.

ويرى المصور «الضابط» في الصورة الاصغر.

اصغر حامل لقلب صناعي

مينيبوليس - ي. ب. ا: اصغر حامل للقلب الصناعي صبي في الخامسة عشرة.. الامريكي كريستوفر لارسون من مدينة ايسديل بولاية ويسكونسين تلقى ليلة امس القلب الصناعي جارفيك - ٧ في جراحة استغرقت خمس ساعات بمستشفى «ابوت نورث ويسترن».

وقد صرح الدكتور فريدريك جوبل، المتحدث بلسان معهد مينيبوليس للقلب قائلا ان لارسون - حسب اعتقاده - هو اصغر شخص في العالم يركب له القلب الصناعي توطئة لتوفر الطلب الملائم من مانح يتوفى في حادث.

كذلك اوضحت متحدثة باسم الشركة المنتجة للقلب الصناعي في اوتاه ان اصغر مريض سبق له ان تلقى هذا القلب كان المواطن الفرنسي الذي اجريت له الجراحة وهو في الثامنة عشرة من العمر خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، وقد اجريت له في وقت لاحق جراحة لنقل قلب طبيعي الى صدره لكنه توفي بعد ذلك.

وكان لارسون على قائمة الانتظار لنقل قلب طبيعي من مانح منذ اوائل شهر مارس (اذار) الماضي، ثم اضطر الاطباء الى تركيب القلب الصناعي توطئة لتوفر القلب الطبيعي نظرا لتردي حالته ولانه كان على وشك الموت ليلة امس.



نيويورك - ا ب: صحيح ان الشيخوخة قد تصعب على المرء ان يتذكر اين وضع مفاتيح سيارته، لكن دراسة اجريت حديثا ترى ان ذاكرة المسن وقدرته على تذكر الاسماء والروايات والحقائق لا تضعف - بفعل الشيخوخة - اذا كان يتمتع بصحة جيدة وسبق له ان نال قسطا طيبا من التعليم.

الكلام للدكتورة اليزابيث كاس من المعهد الوطني الامريكي للشيخوخة في حديثها ليلة امس امام المؤتمر السنوي للاكاديمية الامريكية لطب الاعصاب.

تصف الدكتورة اليزابيث ما توصلت اليه من استنتاج بانه امر يبشر بالخير كثيرا.

الجديد في حديث الخبيرة الامريكية هو انها ضمنت دراستها عوامل مؤثرة لم تشملها دراسات اقدم تلك هي صحة المرء ومستواه التعليمي وكانت الدراسات السابقة قد انتهت الى ان الشيخوخة تؤدي بالضرورة الى فقدان الذاكرة تدريجيا، لكنها لم تقيم اثر التعليم والصحة.

لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الجراح الامريكي المتقاعد، ويليام ايكمان، لقي مصرعه على قارعة الطريق ماكولا!

كان ايكمان (٦٧ عاما) في طريقه الى سيارته حين هاجمه كلبان هائجان من كلاب الصيد ثم طرحاه ارضا ومزقا ملابسه.

وراح الكلبان ينهشان لحم الرجل وهو يصرخ ويستغيث مدة ٢٥ دقيقة، وعبثا حاول عدد من المارة تخليص الرجل المسن من انياب الكلبين، بل ان احد المارة ضرب واحدا من الكلبين بعصا خشبية انكسرت على ظهره دون ان يتاثر بها، وحاول اخر ان يبعد الكلبين بسيارته في حركة بهلوانية لكنه لم يفلح لانهما كانا فوق الجراح.. كذلك استطاع الجراح ان ينهض ويجري الى سيارته ليصعد فوق غطاء المحرك لكن الكلبين سحباه الى الارض وواصلا نهش لحمه..

انتهى المشهد المريع في احد شوارع دايتون بولاية اوهايو الامريكية حين استطاع صاحب الكلبين ويلبور روتليدج جرهما بعيدا عن الجراح الذي مات.

تعزيز دفاعات الجسم طبيعيا بجيش من قتلة الخلايا السرطانية

بوسطن - وكالات الانباء: يجرب العلماء الامريكيون في الوقت الحاضر اسلوبا جديدا في الحرب ضد السرطان... الاسلوب الجديد يعتمد مبدأ تعزيز دفاعات الجسم ضد المرض باستخدام كيماويات طبيعية (وليست الكيماويات الصناعية) لتحويل كريات الدم البيضاء الى جيش من القتلة الذين يلاحقون الخلايات السرطانية لتدميرها.. لكن العلماء يحذرون من فرط التفاؤل في هذه المرحلة بقولهم ان المجال العلاجي الجديد يبشر بالخير غير انه لا يزال في أيام طفولته..

وذكرت مجلة «نيو انجلاند» الطبية الامريكية في عددها الاخير انه تجري حاليا تجربة علاج معملي لسرطان الكلى والجلد فيما وصف بانه «نهج جديد» في مكافحة هذا المرض باستخدام هرمون انترلوكين - ٢ (اي المادة الكيماوية التي تنتج طبيعيا).

وقد توصل الدكتور ستيفن روزنبيرج وفريق من الباحثين من المعهد الفيدرالي الامريكي لمكافحة السرطان الى هذا العلاج الجديد الذي يتيح لكرات الدم البيضاء القضاء على الخلايا السرطانية. ويقول الدكتور روزنبرج ان هذا العلاج يضيف سلاحا جديدا للوسائل التقليدية لمكافحة هذا المرض مثل الاشعة والمعالجة الكيماوية والجراحة.

الا ان العلاج الجديد قد يحدث ردود فعل سلبية في الجسم تصل في بعض الاحيان الى الوفاة. وقد قام الدكتور روزنبرج بتجربة علاجه الجديد على ١٠٦ مرضى شفي تسعة منهم وتضاءلت الخلايا السرطانية بنسب تصل الى ٥٠ في المائة لدى عدد كبير اخر في حين توفي اربعة من المرضى. واضاف روزنبيرج ان مريضة عالجها بالعقار الجديد شفيت تماما منذ عامين.

وتقول المجلة انه تم استخدام «الانترلوكين - ٢» بطريقتين الاولى تتمثل في حقن كرات دم المريض البيضاء بعد تحويلها خارجيا مع هذه المادة الى كرات دم «قاتلة» تقضي على الخلايا السرطانية اما الثانية فتتمثل في حقن تلك المادة مباشرة في الجسم.

وقد اثبتت التجارب ان الطريقة الاولى اكثر فعالية.

وظيفة شاغرة

لندن - ي. ب. ا: قط بريطانيا الاول تقاعد بعد خدمة ١٤ عاما وشغرت وظيفته.. طالبو شغل الوظيفة (أو اصحابهم) قد يكتبون الى العنوان التالي: ١٠ داونتج ستريت، لندن اس دبليو ١ - ايه - ٢ - ايه - ايه، أو قد يتصلون برقم الهاتف: ٩٣٠ ٤٤٣٣..

السبب في ان الوظيفة اصبحت شاغرة يعود الى ان القط «ويلبرفورس» قبل علبة من سمك البلشار الروسي التي قدمتها له رئيسة الحكومة، مارجريت تاتشر بعد عودتها من موسكو كهدية وداع ثم غادر ١٠ داوننج ستريت بصفته القط الرسمي لمقر الحكومة متوجها الى الريف ليتقاعد.

«ويلبرفورس» شغل وظيفته لمدة ١٤ عاما عايش فيها ٤ رؤساء حكومة عماليين ومحافظين سواء بسواء بدءاً بحكومة ادوارد هيث.

مقاتلة بريطانية تسقط «صاروخا» على حديقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

أسقطت نفاثة مقاتلة بريطانية بطريق الخطأ امس صاروخا كاذبا فوق حديقة منزل بالجنوب الغربي لانجلترا..

الصاروخ الكاذب من طراز سايد وايندر المعروف بحركته الجانبية على طريقة حية «الصوندر» ذات «الجلجل».. وقد سقط من طائرة هوك كانت في مناورات منطلقة من قاعدة ديفون الجوية..

الصاروخ، جورجو، ارتطم بالارض فانقسم الى اربعة اجزاء في حديقة روجر هاريس وزوجته ايلين اللذين كان ينزهان كلابهما الاربعة في الحديقة الكائنة بقرية لايفورد القريبة من ديفون ليلة امس.

اعاصير وامطار تغطي اليمن

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الحيدري:

اعلنت مصادر الارصاد اليمنية ان منطقة مارب من الجهة الشمالية الشرقية من اليمن شهدت اعاصير عنيفة حيث بلغت سرعة الرياح ٥٤ عقدة في الساعة وهطلت امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين وسجلت مراكز الارصاد في منطقة مارب هطول الامطار بمعدل ٥١ مليمترا كما هطلت امطار غزيرة في المناطق الشمالية الغربية والمناطق الوسطى ولواء تعز حيث سجلت مراكز الارصاد هطول الامطار بمعدل ٨١ مليمترا ونتج عنها بعض الاضرار في المنازل والسيارات.

وذكرت مصادر الارصاد في صنعاء ايضا هطول الامطار في ميناء الحديدة لعدة ايام وبشكل متواصل لم تشهده المنطقة منذ ٧ اعوام نتيجة للسحب الركامية القادمة من شرق القارة الافريقية.

البحث عن غريق في الكويت

ألكويت - كونا: واصلت فرق الانقاذ بالادارة العامة للاطفاء وادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية امس البحث عن شاب غرق في البحر قبالة المقهى الشعبي بمنطقة الشرق.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع ظهر امس الاول حين كان الغريق يستقل دراجة بحرية (سكي سايكل) وفجأة سقط من الدراجة في عرض البحر.

واضافوا ان اصدقاء الغريق الذي لا يجيد السباحة هرعوا الى نجدته الا انهم فقدوا اثره مما دعاهم الى ابلاغ فرق الانقاذ التي هرعت الى مكان الحادث للبحث عنه.

وذكر احد المسؤولين في الادارة العامة للاطفاء ان فرق الانقاذ بالادارة وادارة خفر السواحل باشرت منذ الثالثة مساء امس الاول في البحث عن الغريق حتى السابعة مساء.

واضاف ان الفرق استعانت بفريق من الضفادع البشرية لمواصلة البحث عن الغريق الذي يدعى عبد الامير عبد الله جاولي (٢٣ عاما) وكان يعمل لدى الادارة العامة للجمارك.

هندي يسقي السم لطفلتيه وينتحر

نيودلهي - واخ: اسقى اب في مدينة الواي بمقاطعة كيرالا في جنوب الهند طفلتيه السم وشربه بعد ذلك على اثر شجار نشب بينه وبين زوجته.

وذكرت مصادر الشرطة بالمدينة ان الرجل واسمه ف. ك. راجان اسقى السم لطفلته سان هايا والتي تبلغ من العمر ٦ اعوام وطفلته الاخرى سوميه ٣ اعوام بينما كانت زوجته في العمل خارج المنزل.

وقد توفي الثلاثة فور وصولهم للمستشفى.

الراديوم يسخن الماء البارد

باريس - واس: استطاع العلماء الطبيعيون الفرنسيون التوصل الى اثبات ان النوى تميل تلقائيا لان تخف بارسال جزئيات دقيقة واشعاعية كما يحدث في ظاهرة النشاط الاشعاعي لاسيما اذا ما اتصلت بعنصر اثقل.

وقد اتضحت حدة هذا النشاط على مستوى عنصر الراديوم وهو العنصر ٨٨ والذي تحتوي ذرته على ٨٨ بروتون.

ونتيجة لهذه الابحاث فقد اكد عالم الطبيعة الفرنسي ابير كوري بانه اذا ما وضع قليل من الراديوم في كوب من الماء البارد فانه يكفي لتسخينه.

مع قهوة الصباح

فرح في الهيلتون

كل شيء في القاهرة كثير.. الناس.. والعمارات.. والسيارات.. والكلام.. والمشاكل.. والانجازات.. والدنيا «زايطة» اكثر بانتخابات مجلس الشعب الجديد.. والصراع محتدم.. وصحافة القاهرة القومية (الاهرام.. الاخبار.. الجمهورية) والحزبية (الوفد - الاحرار - الاهالي - الشعب) وغيرها.. كلها تطلق النار.. بعضها في اتجاه محدد، واكثرها في كل الاتجاهات..

الحزب الوطني الحاكم يواجه حملة ضارية.. ويحارب في جبهات متعددة.. والمعارضة تحارب الحزب الوطني.. وتحارب بعضها بعضا.. ولا احد يتوقع الغالب والمغلوب.. فكلهم يقولون انهم سيكسبون المعركة.. ولكن الانتخابات كمباراة الكرة لا تعرف نتيجتها الا مع صفارة النهاية.. وصفارة النهاية في الانتخابات اطلقت منذ ساعات.. واكتب هذه السطور في يوم الانتخابات ذاتها.. واغادر القاهرة والمباراة قد بدأت.. وبدأ احتساب الاهداف والضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة و«الفاولات».. والحكم من القضاة.. والحكم آخر الجلسة.. اقصد آخر المباراة..

في هذا الجو التقت اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية التي تصدر «الشرق الاوسط» و«المجلة»، و«سيدتي» و«المسلمون» و«عرب نيوز».. والمشاركون في المؤتمر ٤٣ من العاملين في هذه المؤسسة الضخمة وضيوف الشرف و٥٠ من الضيوف من مختلف المؤسسات الاقتصادية والصحفية والثقافية والسياسية في مصر.

وهذا المؤتمر السنوي تقليد جديد في عالم الصحافة، ارست قواعده مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية وهي الان اكبر مجموعة متكاملة في العالم العربي في مجال الصحافة.. وتغطي مطبوعاتها مختلف الاهتمامات العربية والدولية.. ومختلف الاعمار.. ومختلف المستويات الثقافية للرجل والمرأة معا.

هذا هو المؤتمر السادس.. وقد كان اختيار القاهرة مكانا له اكثر من موفق.. وعندما انفتح باب فندق هيلتون رمسيس ونحن ندخل.. كنا في انتظارنا حفلة زفاف مصرية.. وكان شيئا يدعو للتفاؤل ان يبدأ المؤتمر بفرح!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

علاج

القاضي: لماذا سرقت؟

اللص: لانني في حاجة ماسة لعلاج دقيق

القاضي: وما دخل ذلك بالسرقة؟

اللص: لأن طبيب السجن هو الطبيب الوحيد الذي أثق فيه.

من القارىء
علي جميل الأصيل



ياباني يتوقع ان يغني الكمبيوتر عن التليفون والخدمة البريدية

طوكيو - كونا: توقع مصمم ياباني لجهاز الكمبيوتر ان يحين الوقت الذي سيستغني فيه الناس بعد ٤ اعوام عن الاقلام والورق وآلات تصوير المستندات واجهزة التلكس والفاكسيملي والتليفون ومسجلة الرسائل وحتى عن الخدمة البريدية.

وقال الاستاذ الجامعي كين ساكا مورا (٣٥ عاما) ان الكمبيوتر الشخصي الذي يعكف حاليا على تطويره سيغني عن هذه الخدمات كلها ويكون بوسع اي فرد شراؤه بمبلغ لا يزيد على الفي دولار واستعماله في اي مكان يذهب اليه وسيكون الجهاز بحجم الكتاب.

واوضح ساكا مورا للصحفيين ان الكمبيوتر الشخصي الجديد سيكون ضروريا ووديا مشيرا انك بلمسة قلم الكتروني تستطيع ان تخزن في الكمبيوتر كل ما لديك من معلومات عوضا عن استعمال الاف الملفات والتعليمات المعقدة التي يتطلبها الكمبيوتر هذه الايام.

واذا تحقق مشروع ساكا مورا ستحل مشكلة الاتصالات بين مختلف انواع اجهزة الكمبيوتر ومعدات التشغيل الاوتوماتيكي الرئيسية.

ضحايا تحت الركام

فرق الشرطة والاطفاء تستخدم المعاول والالواح بحثا عن الضحايا تحت ركام بنايتين في نيويورك ليلة امس.

الانهيار، المعتقد انه وقع بتأثير انفجار انابيب الغاز، اسفر عن مصرع ما لا يقل عن ستة اشخاص واصابة ١٦ آخرين.